

منوعات
القدر انقذ هند عاكف من الموت بالرصاص 12
رأي
أوسلو: خمسة اعوام من الارتجال 17

تقرير
عبيدات والمصري في حضن الدولة الأردنية مجددا 8
أدب
سبعة مشاريع تفوز بجائزة الانغا خان 11

ليبيا تغني وزارة الوحدة العربية وتشدد على انتمائها الى القارة الافريقية

طرابلس - أف ب: افسادت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان ليبيا قررت أمس الأحد إلغاء وزارة الوحدة العربية «تماشيا مع انتمائها الى القارة الافريقية»، وقالت الوكالة ان آخر المهام التي سيقوم بها وزير الوحدة العربية جمعة الغراني «هو حضوره اجتماعات وزراء خارجية العرب المقرر عقدها في القاهرة خلال الاسبوع القادم»، وأضافت ان قرار الغاء هذه الوزارة التي انشئت منذ أكثر من خمس سنوات «سيتم خلال دورة مؤتمر الشعب العام القادمة»، وفي خطاب للشعب في الخامس من الشهر الجاري حيا الزعيم الليبي معمر القذافي شجاعة العديد من الرؤساء الافارقة الذين خرقوا الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا وانتقلوا الى طرابلس عن طريق الجو، وشدد على «توجه ليبيا نحو القارة الافريقية»، وعاتب الزعيم الليبي الدول العربية لاستمرارها في العمل بالحظر الجوي المفروض على بلادها منذ 1992 بسبب دعمها المفترض للارهاب.

الشيخ زايد يعود الى بلاده بعد فحوص طبية بالولايات المتحدة

ابوظبي - رويترز: قالت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد بن سلطان ال ثاني رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عاد الى البلاد امس الأحد بعد ان اجريت له فحوص طبية في الولايات المتحدة. وقالت الوكالة ان نتائج الفحوص التي اجريت للشيخ زايد بمستشفى مايو كلينيك بولاية مينيسوتا كانت «اجيابه» وكان الشيخ زايد توجه الى الولايات المتحدة في 17 آب (أغسطس) الماضي، وعقب الفحوص الطبية توجه الشيخ زايد الى بريطانيا في زيارة خاصة قبل عودته الى بلاده. وكان الشيخ زايد وهو في الثمانينات من عمره قد اجريت له فحوص تشخيصية للسرطان العام الماضي كما اجريت له عملية جراحية ناجحة في العمود الفقري بالمستشفى عام 1996.

الامير عبدالله يصل لندن

لندن - الرياض - أف ب: وصل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز امس الى لندن، المحطة الاولى في جولة تشمل فرنسا والولايات المتحدة واليابان والصين وكوريا الجنوبية وباكستان.

كولديا شيفر تلقي رحلتها اريحا بحضور افتتاح مجمع ترفيهي

تل ابيب - رويترز: قال منظفون امس الاحد ان عارضة الازياء الالمانية كولديا شيفر انفتحت خطتها بحضور حفل افتتاح مجمع ترفيهي تحت الحكم العسكري بسبب ارتباطات اخرى. واضافت انها اعترضت عن حضور الافتتاح مساء الثلاثاء، ولكنها ستزور المجمع ببلدة اريحا في الضفة الغربية في تاريخ لاحق. وشهدت شركة كازينو «اوستريا» التي تملكها شيفر مبلغ 150 مليون دولار ويضم ناديا للقتال ومطبخا وملاعب تنس وملاعب غولف. ويتأخم المجمع جزءا واقعا تحت سيطرة اسرائيل في الضفة الغربية مما يتيح للقادمين الاسرائيليين زيارته. وسيعمل المجمع على جذب 400 شخص ومن المقرر ان يتنهي العمل في الفندق الذي سيبطنه 220 غرفة بعد عام وهو من فنادق الخمسة نجوم. وقالت المتحدثة جوان فرانكلين رويترز «كولديا شيفر لن تخسر بسبب تمديد عقد سابق تنفذه حاليا، واوضحت ان الخطط بقصر المجمع على حامي الصوت فقط مساء يوم الثلاثاء «تقلعت» من جراء غياب شيفر.

الحركة لن تقدم اعتذارا لمقتل الايرانيين التسعة طالبان تستولي على باميان معقل الشيعة ايران تتخذ «قرارات مهمة» للانتقام منها



قوات ايرانية تستعد للمنازلة على الحدود مع افغانستان (رويترز)

الاجل قرب ابقاء «وجود عسكري قوي على طول الحدود (مع افغانستان) من اجل الدفاع عن وحدة اراضي البلاد ومكافحة المصاعب». وكان التوتير قد تصاعد بين ايران وطالبان بعد اعلان الميليشيا اصولية السنية الخميني الماضي العثور على جثث تسعة دبلوماسيين ايرانيين كانوا يعملون في القنصلية الايرانية في مزار الشريف (شمال) وقتلهم عناصر الحركة. واعلنت ايران بعد ذلك ان مراسل وكالة الانباء الايرانية في هذه المنطقة قتل ايضا على ايدي عناصر طالبان. وقال راويو لندن امس انه بالرغم من ان حركة طالبان وافقت على الاسراع بعملية تجميع جثث الدبلوماسيين الايرانيين القتل انفقهم الى طهران الا ان مقتل الايرانيين التسعة. وتكرار اربويو انه بدل من ذلك فان حركة طالبان تقول ان ايران هي التي يجب ان تعتذر للحركة عما تصفه بالقتل في شؤون افغانستان الداخلية. وقال ان طالبان رفضت ايضا مطلب ايران بالافراج الفوري عن خمسة واربعين اسيرا ايرانيا لا يزالون محتجزين في افغانستان بينما نسب الى طالبان القول

المجلس قرر ابقاء «وجود عسكري قوي على طول الحدود (مع افغانستان) من اجل الدفاع عن وحدة اراضي البلاد ومكافحة المصاعب». وكان التوتير قد تصاعد بين ايران وطالبان بعد اعلان الميليشيا اصولية السنية الخميني الماضي العثور على جثث تسعة دبلوماسيين ايرانيين كانوا يعملون في القنصلية الايرانية في مزار الشريف (شمال) وقتلهم عناصر الحركة. واعلنت ايران بعد ذلك ان مراسل وكالة الانباء الايرانية في هذه المنطقة قتل ايضا على ايدي عناصر طالبان. وقال راويو لندن امس انه بالرغم من ان حركة طالبان وافقت على الاسراع بعملية تجميع جثث الدبلوماسيين الايرانيين القتل انفقهم الى طهران الا ان مقتل الايرانيين التسعة. وتكرار اربويو انه بدل من ذلك فان حركة طالبان تقول ان ايران هي التي يجب ان تعتذر للحركة عما تصفه بالقتل في شؤون افغانستان الداخلية. وقال ان طالبان رفضت ايضا مطلب ايران بالافراج الفوري عن خمسة واربعين اسيرا ايرانيا لا يزالون محتجزين في افغانستان بينما نسب الى طالبان القول

المجلس قرر ابقاء «وجود عسكري قوي على طول الحدود (مع افغانستان) من اجل الدفاع عن وحدة اراضي البلاد ومكافحة المصاعب». وكان التوتير قد تصاعد بين ايران وطالبان بعد اعلان الميليشيا اصولية السنية الخميني الماضي العثور على جثث تسعة دبلوماسيين ايرانيين كانوا يعملون في القنصلية الايرانية في مزار الشريف (شمال) وقتلهم عناصر الحركة. واعلنت ايران بعد ذلك ان مراسل وكالة الانباء الايرانية في هذه المنطقة قتل ايضا على ايدي عناصر طالبان. وقال راويو لندن امس انه بالرغم من ان حركة طالبان وافقت على الاسراع بعملية تجميع جثث الدبلوماسيين الايرانيين القتل انفقهم الى طهران الا ان مقتل الايرانيين التسعة. وتكرار اربويو انه بدل من ذلك فان حركة طالبان تقول ان ايران هي التي يجب ان تعتذر للحركة عما تصفه بالقتل في شؤون افغانستان الداخلية. وقال ان طالبان رفضت ايضا مطلب ايران بالافراج الفوري عن خمسة واربعين اسيرا ايرانيا لا يزالون محتجزين في افغانستان بينما نسب الى طالبان القول

من اسبابها كشف «الرئاسة» مكان اعتقال علي بلحاج لزوجته زروال دفع للاستقالة قبل خمسة ايام من اعلانها

مؤخرا في مكان احتجازه، وحسب تلك المصادر فان «الرئاسة»، هي التي «دلت» عائلة بلحاج على مكان وجوده دون استشارة او موافقة قادة الجيش مما اثار غضبه ودفعهم الى تسجيل لفتحة اخرى على «الرئاسة». ومن الاوراق التي أخذ بها في تفسير اسئلة زروال ملكا للمقودين الذي اخذ - فجأة - حجه الحقيقي بتشجيع من مسؤولين كبار في رئاسة الجمهورية. وقالت مصادر ان ذلك التشجيع قد يكون حدث «لغم انف» قادة الجيش، ويعتقد ان زروال اعطى توصياته بعدم اداء عائلات المقودين الذين تعودوا على التجمهر كل يوم اربعا بالعاصمة. كما يعتقد ان زروال وبتشجيع اعلينا موافقتهم لوظفين برئاسة الجمهورية لاستقبال وفد يمثل عائلات المقودين، بينما كانت الاخيرة تتجمهر في الشارع وتتهم صراحة قوى الامن باختطاف من الخطفاء. ومرتة اخرى اثار هذه الحطوة غضب بعض القادة العسكريين الناقدين. (تفاصيل ص 7)

الجزائر - خاص

بداية مجموعة من النكات تجتاح الولايات المتحدة على اثر نشر تقرير كينيث ستار حول فضائح الرئيس بيل كلينتون الجنسية، وما ورد فيه من معلومات دقيقة حول ما كان يحدث في المكتب البيضاوي في البيت الابيض عندما كان يحتفل بالسكرتيرة المتدربة مونيكال لوينسكي. واحتل اعتراف مونيكال الصريح باستخدام الرئيس كلينتون للسيجار الكوبي الفاخر في مذايعتها جنسيا الماكعة الابرز في موجة النكات والتعليقات الساخرة الجديدة على طول الولايات المتحدة وعرضها، بعضها يصلح للنشر بينما معظمها ليس كذلك.

الجزائر - خاص

بداية مجموعة من النكات تجتاح الولايات المتحدة على اثر نشر تقرير كينيث ستار حول فضائح الرئيس بيل كلينتون الجنسية، وما ورد فيه من معلومات دقيقة حول ما كان يحدث في المكتب البيضاوي في البيت الابيض عندما كان يحتفل بالسكرتيرة المتدربة مونيكال لوينسكي. واحتل اعتراف مونيكال الصريح باستخدام الرئيس كلينتون للسيجار الكوبي الفاخر في مذايعتها جنسيا الماكعة الابرز في موجة النكات والتعليقات الساخرة الجديدة على طول الولايات المتحدة وعرضها، بعضها يصلح للنشر بينما معظمها ليس كذلك.

بينهم 11 بريطانيا و4 فرنسيين وهولندي والماني وبلجيكي 18 اوروبا بين ضحايا القصف الأمريكي لمواقع بن لادن بافغانستان

لندن - «القدس العربي»: 7- ام نورث: انكليزي الاصل من مدينة مانشستر في بريطانيا - عمره 18 سنة - اعزب. 8- يوسف نورمان: انكليزي الاصل من مدينة برايتون في بريطانيا - عمره 22 سنة - متزوج من انكليزية مسلمة وله طفلة. 9- ابو جهاد مارديني: فرنسي الاصل من مدينة ليون في فرنسا - عمره 18 سنة - اعزب. 10- صلاح الدين وود: انكليزي الاصل من مدينة شيفيلد في بريطانيا - عمره 23 سنة - متزوج من مسلمة وله طفل. 11- عمر عبد الرحمن سيمسون: انكليزي الاصل من مدينة ميلتون كينز في بريطانيا - عمره 20 سنة - متزوج بدون اولاد. 12- يوسف بولن: فرنسي الاصل من مدينة باريس في فرنسا - عمره 27 سنة - متزوج من فرنسية ولديه ثلاثة اولاد. 13- اكبر ولي شاه: مسلم من باكستان - يحمل الجنسية الهولندية - عمره 26 سنة - متزوج من مسلمة انكليزية ولديه ابنة. 14- عمر بلهر: الماني الاصل من مدينة برلين في المانيا - عمره 28 عاما - متزوج من مسلمة انكليزية ولديه ثلاثة اولاد. 15- بيار اسلام: فرنسي الاصل من مدينة ليون في فرنسا - عمره 30 سنة - متزوج من مسلمة فرنسية ولديه اربعة اولاد. 16- جون ابو عبد الرحمن مكنون: انكليزي الاصل من مدينة داربي في بريطانيا - عمره 23 سنة - اعزب. 17- ابو عمر اليميني: يعني يحمل الجنسية البلجيكية - عمره 28 سنة - متزوج من مسلمة بلجيكية الاصل ولديه ثلاثة اولاد. 18- خالد بن الوليد بوفيهير: فرنسي الاصل من مدينة باريس في فرنسا - عمره 26 سنة - متزوج من انكليزية مسلمة - بدون اولاد. 19- ابو حمزة الشامي: مسلم من دمشق - يحمل الجنسية الكندية - عمره 26 سنة - متزوج من مسلمة كندية ولديه خمسة اولاد. 20- جهاد هارود: امريكي الاصل من مدينة نيوجرسي في امريكا - عمره 28 سنة - متزوج من مسلمة كندية بدون اولاد. 21- محمد الحفاني: مسلم من افغانستان - عمره 17 سنة - اعزب. 22- محمود عمر - مسلم من افغانستان - عمره 16 سنة - اعزب. 23- علي النوي - مسلم من الهند - عمره 18 سنة - اعزب.

الادارة الامريكية تتخذ اجراءات جديدة لرعاية المعارضة العراقية واسقاط صدام

عمان - «القدس العربي»: بدأت الادارة الامريكية اجراءات عملية وتطبيق خطة طويلة الامد لاستقطاب الرئيس صدام حسين. وقالت مصادر دبلوماسية في عمان ان من اهم هذه الاجراءات رعاية المعارضة العراقية والعمل على توحيد صفوفها. وقالت رسالة وزعها وزارة الخارجية الامريكية على عدد محدود من الاعلاميين الغربيين منها في عمان ان الادارة الامريكية ستعين دبلوماسيا امريكا لارشاف على تطبيق خطة واسعة النطاق لرعاية المعارضة العراقية، وتحويل خطة طويلة الامد لسقط نظام صدام حسين. وقالت مصادر اطلعت على هذه المعلومات ان دبلوماسيا رفيعا سيتولى برنامج الاقناع الماني على فعاليات المعارضة، وعلى اقامة عدة اجتماعات ومؤتمرات لها في امكن تتواجد.

روس: الولايات المتحدة تتواصل جهود السلام بالشرق الاوسط

الاستدردية (مصر) - رويترز - أف ب: قال المبعوث الامريكي ديتيبيش روس امس الاحد ان الخلافات ما زالت قائمة بين اسرائيل والفلسطينيين لكن الولايات المتحدة ستحاول تحقيق هدنة. وعقب اطلاقه الرئيس المصري حسني مبارك على سير مهمته الخارجية بالشرق الاوسط قال روس للصحافيين في منتجج برج العرابي الساحلي قرب الاسكندرية «يكتفي القول عند هذه النقطة انه ما يزال هناك الكثير من القضايا التي يجب العمل بشأنها». وأضاف «قول ايضا ان ما رايتُه من الجانبين انها بحاجة الى نشاط على العمل معا ومع بعضها البعض لتبين ما اذا كان ممكنا ان يتغلبا على الخلافات لكن بعض الخلافات ما زالت قائمة وليس سبلا للتغلب عليها». وتابع ان السلام بالشرق الاوسط «اولوية قومية» بالنسبة للولايات المتحدة، وقال سنيدول لصحاري جهدا لحاوله تحقيقه، وقال روس «ما تحاول الولايات المتحدة عمله الان هو ان تضم معا كل الاجزاء ميداننا». ونفى روس ان يكون مجيئه الى مصر بهدف الطلب على القيادة المصرية ممارسة ضغط على الفلسطينيين قائلا «ناتلا

مصمم على تحسين العلاقات مع مصر البشير: السودان يقاوم ضغوطا امريكية لارغامه على التطبيع مع اسرائيل

الخطوم - «القدس العربي»: وزير خارجيته مصطفى اسماعيل عثمان المنظر للمشاركة في المجلس الوزاري للجامعة العربية. واضافت الصحيفة ان البشير ووزير الخارجية اتفقا في اجتماعهما مساء امس السبت على مراحل عملية تهدف الى ازالة التوتر واعادة العلاقات بين الخرطوم والقاهرة، ويرفض تطبيع هذه العلاقة. واعلنت صحيفة «الراي الاخر» السودانية امس الاحد ان الرئيس السوداني عمر البشير مصمم على ازالة التوتر مع مصر وقد بدأت هذه المسألة مع وزير خارجيته حسين مبارك على سير مهمته الخارجية بالشرق الاوسط قال روس للصحافيين في منتجج برج العرابي الساحلي قرب الاسكندرية «يكتفي القول عند هذه النقطة انه ما يزال هناك الكثير من القضايا التي يجب العمل بشأنها». وأضاف «قول ايضا ان ما رايتُه من الجانبين انها بحاجة الى نشاط على العمل معا ومع بعضها البعض لتبين ما اذا كان ممكنا ان يتغلبا على الخلافات لكن بعض الخلافات ما زالت قائمة وليس سبلا للتغلب عليها». وتابع ان السلام بالشرق الاوسط «اولوية قومية» بالنسبة للولايات المتحدة، وقال سنيدول لصحاري جهدا لحاوله تحقيقه، وقال روس «ما تحاول الولايات المتحدة عمله الان هو ان تضم معا كل الاجزاء ميداننا». ونفى روس ان يكون مجيئه الى مصر بهدف الطلب على القيادة المصرية ممارسة ضغط على الفلسطينيين قائلا «ناتلا

منظمة امريكية تدعو بريطانيا الى اثاره مسألة حقوق الانسان مع حكومة البحرين

لضمان حرية التعبير والعمل النقابي. وكانت البحرين قد أعلنت الشهر الماضي انها ستسمح بزيارة مجموعة من الامم المتحدة حول الاعتقال والتضييق وتعذيب النظم في تحفظيها عن المادة 20 من ميثاق حقوق الانسان المناهضة للتعذيب، وبذلك تسمح للجنة المناهضة للتعذيب باجراء تحقيقات سرية في الادعاءات القائلة بوجود تعذيب في البحرين. وحذ هاني مجالي حكومة البحرين بان تعلن على الفور تأييدها للمادة 20 وتحدد موعدا لزيارة لجنة عاملة من حقوق الانسان للبحرين. وانتقد مجالي ايضا الخطوات التي اتخذتها البحرين هذا العام لزيادة القبول التي تعتبر اشارة موجبة على حرية العمل النقابي وبخاصة خلق نشاطات الحامين في البحرين. وقال مجالي «ان اتحاد المحامين ربما كان اخر مكان في البحرين يجتمع فيه الناس للتحدث عن المشاكل التي تواجه البلاد. فاذا كان المحامون قد اجبروا على الصمت عن طريق تخويفهم فساي امل يمكن ان يرجي للمواطنين العاديين ان يعلن آرائهم». وستاتي زيارة الوفود البريطانية للبحرين قبل ايام فقط من عقد محكمة في السادس عشر من الشهر الجاري للاستماع الى استئناف من مجلس اتحادي للمنتخب ضد استبدالهم بالوقفة من قبل مؤيدي الحكومة. وقد اوصت منظمة رصد حقوق الانسان في ضوء ازدياد الوضع سوء بتعيين مدع عام مستقل للتحقيق في الوفيات التي حدثت على ايدي قوات الامن واعمال التعذيب وغيرها. ومنحه سلطة واعلان نتائج التحقيق وتوجيه نصح ضاى الصمت عن هذه الاعمال.

وقال بيان بهذا الشأن اصدرته المنظمة في الحادي عشر من الشهر الجاري في نيويورك «اننا نقدر اعتراف الحكومة البحرينية بان التعذيب والاعتقال التعسفي يشكلان مشكلة في البحرين، ولكن ينبغي ان لا يموت المواطنون البحرينيون قبل ان تكون الاجهزة راعية في التصرف». واذف البيان انه «في الوقت الذي يستعد فيه وزير بريطاني للسفر الى البحرين فان منظمة رصد حقوق الانسان تحت على ان يكون وضع حقوق الانسان الملقق في البحرين على جدول اعمال كل الاجتماعات التي سيعقدھا الوزير البريطاني مع كبار المسؤولين البحرينيين». وكان تقرير منظمة رصد حقوق الانسان صدر في تموز (يوليو) من العام الماضي ذكر بان اوضاع حقوق الانسان في البحرين قد تدهورت بصورة خطيرة منذ الاضطرابات السياسية التي بدأت في اواخر عام 1994. واشتملت تلك الانتهاكات على الاعتقال التعسفي والتعذيب والوث اثناء الاحتجاز والمحاكمات غير العادلة والقبول على حرية التعبير والعمل النقابي. وقد مات سبعة اشخاص على الاقل اثناء الاعتقال او بعد فترة قصيرة من اطلاق سراحهم منذ بدء الاضطرابات الاخيرة. وكان اخر الضحايا نوح خليل عبد الله نوح (23 سنة) الذي مات بعد يومين من اعتقاله في 19 تموز (يوليو) 1997. ودعت منظمة رصد حقوق الانسان البحرين الى تعيين مدع عام مستقل للتحقيق في الادعاءات التي تتحدث عن التعذيب والوفيات اثناء الاحتجاز واتخاذ الخطوات اللازمة

براكاش شاه اجري محادثات في العراق للتوصل الى حل للأزمة العراق متمسك بقراره تعليق عمليات التفتيش عن الاسلحة

المجلس سريغ توصية الى القيادة العراقية بقطع العلاقات بشكل كامل مع مفتشي نزع الاسلحة العراقية. وقال عبد الغني عبد الغفور الامين العام للجنة الوطنية القومية التقدمية التي يقودها حزب البعث الحاكم ان قرار مجلس الامن 1194 «وكل الاساليب المكونة لان تنفي العراق قيادة وشعبا عن تمسكه بالوقفة التي اعلنه العراق في الخامس من اب (اغسطس) الماضي تعبيراً عن ارادة شعبي وجماهير هذه الامة». واذف ان هذا القرار الذي ينص على الإبقاء على الحظر المفروض على العراق منذ ثمانيني سنوات «يكشف النوايا التامرية واستمرار الاحقاد الاستعمارية للولايات المتحدة وبريطانيا ضد شعب العراق والامة العربية من وراء استمرار الحصار». وبيعت اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية من القيام بتفتيش مواقع جديدة ويطالب باعادة تشكيل اللجنة الخاصة ونقل مقرها من نيويورك الى فيينا وحينئذ لاجهاها عن تأثير الولايات المتحدة التي تهتمها بغداد بعمارة الولاية على اللجنة الخاصة. لكن العراق قال زال يسمح للجنة الخاصة بالقيام بمراقبة المواقع العسكرية والصناعية المشمولة بنظام المراقبة المستمر. وقد اتخذ مجلس الامن الاربعة عشر من الاجماع القرار 1194 الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وينص على تعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق الى حين تراجع عن قراره بتعليق التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

غير ان تسجيل هذه التغيرات في موقفه الذي لم يتخل عن موقفه، في الوقت الذي يستعد فيه المجلس الوطني العراقي لرفع توصية بقطع العلاقات مع مفتشي الامم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية. وقالت صحيفة الجمهورية «ان العراق يدرك ابعاد هذه اللعبة ويدرك ما وراء اصدار القرار 1194 ولكنه لن يسمح لاعاء البشرية من غربان البين ان يوغلوا في ايذاء شعبه الذي ضحى وصبر وجاهد بشكل اسطوري طيلة الفترة الماضية، وشددت الجمهورية على ان «لا مجال للسكوت فقرة اطول». وطالبت الجمهورية بـموقف وطني متمسك ويظف ازاء التآمر الامريكي - الصهيوني المستمر». ومن المقرر ان يعقد المجلس الوطني العراقي اليوم الاثنين جلسة غير عادية يتوقع ان يرفع فيها توصية الى القيادة العراقية بقطع كامل للعلاقة مع مفتشي نزع الاسلحة الدوليين كما قال احد مسؤوليه.

وكان مجلس الامن قد اتخذ الاربعة الماضي بالاجماع قرارا يحمل الرقم 1194 قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا ويقضي بتعليق اي مراجعة للقوات المفروضة على العراق منذ ثمانيني سنوات طالما لم يتراجع العراق عن قرار اتخذه في الخامس من اب (اغسطس) الماضي بتعليق التعاون مع مفتشي الامم المتحدة. وكما ان مجلس الامن قد اتخذ الاربعة الماضي بالاجماع قرارا يحمل الرقم 1194 قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا ويقضي بتعليق اي مراجعة للقوات المفروضة على العراق الى حين تراجع عن قراره بتعليق التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

انفصاف دورة الكونغرس دون الموافقة على مشروع إصلاح العقوبات الاقتصادية من جانب واحد

القانون الذي شارك في تبنيه. وقال «ان الحكومة الامريكية خيبت اهدافنا» مضيفا انه مع اقتراب دورة الكونغرس الحالية من الانتهاء فان مؤيدي مشروع القانون الذي اقترحه قد يقبلون اجزاء كثيرة من اقتراح الحكومة. ووعد ايزنشتات اعضاء مجلس الشيوخ بأنه سيعمل على حلا خلافاتهم التحقيقية. واذف انه «حتى لو لم يقر الكونغرس مشروع القانون في الدورة الحالية فإنه اذا تحقق اجماع في الرأي الان فان ذلك سيمنح اقرار المشروع في مطلع الدورة القادمة للكونغرس.

واجه اقتراح من الحكومة الامريكية يدعو إلى اصلاح تشريعي وتنفيذي لاجراءات فرض عقوبات اقتصادية امريكية من جانب واحد معارضة في مجلس الشيوخ. وكان وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستوربات ايزنشتات قد قدم هذا الاقتراح في جلسة استماع عقدت لهذا الغرض في الكونغرس الاسبوع الماضي. وقال الان فان ذلك سيمنح اقرار المشروع في مطلع الدورة القادمة للكونغرس.

تفعيل تحركات المعارضة العراقية في عمان بدعم من الخارجية الامريكية العراق ينضم الى سورية في تحذير الاردن من التحالف مع تركيا واسرائيل وعمان تطالب بالكف عن ترويج نظرية «المؤامرة» وتتوقف عن «النفى»



وزير الخارجية الامريكية اولبرايست تستقبل زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود برزاني في واشنطن امس الاول (اف ب)

الحزب الاشتراكي اليمني يعقد مؤتمره العام في اواخر نوفمبر

القانون الذي شارك في تبنيه. وقال «ان الحكومة الامريكية خيبت اهدافنا» مضيفا انه مع اقتراب دورة الكونغرس الحالية من الانتهاء فان مؤيدي مشروع القانون الذي اقترحه قد يقبلون اجزاء كثيرة من اقتراح الحكومة. ووعد ايزنشتات اعضاء مجلس الشيوخ بأنه سيعمل على حلا خلافاتهم التحقيقية. واذف انه «حتى لو لم يقر الكونغرس مشروع القانون في الدورة الحالية فإنه اذا تحقق اجماع في الرأي الان فان ذلك سيمنح اقرار المشروع في مطلع الدورة القادمة للكونغرس.

واجه اقتراح من الحكومة الامريكية يدعو إلى اصلاح تشريعي وتنفيذي لاجراءات فرض عقوبات اقتصادية امريكية من جانب واحد معارضة في مجلس الشيوخ. وكان وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستوربات ايزنشتات قد قدم هذا الاقتراح في جلسة استماع عقدت لهذا الغرض في الكونغرس الاسبوع الماضي. وقال الان فان ذلك سيمنح اقرار المشروع في مطلع الدورة القادمة للكونغرس.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

قرر الحزب الاشتراكي اليمني عقد مؤتمره العام الرابع في اليوم الاخير من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم وكلف اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر استكمال التحضيرات النهائية لذلك. وقررت اللجنة المركزية للاشتراكي اليمني في اجتماعها الاعدائي الذي انتهى مساء امس الاول بعد اربعة ايام من الاجتماعات الاسبوعية لاعداد الدورة الاولى للمؤتمر العام الرابع المقرر في الفترة من 28 الى 30 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وقررت استكمال الصياغة النهائية للوثائق المقدمة الى المؤتمر التام والاعدادها بصورتها النهائية بالاضافة الى اعداد قائمة المنوبين والعضوية والتحضيرات الادارية والتنظيمية والسياسية.

واحدة من اهم القضايا التي تواجه البلاد وخلق ارادة السياسية الوطنية وتعميق لحة وتماسك الجبهة الداخلية وتحقيق الصالحة الوطنية على اساس الحلفاء والوحدة والديمقراطية والتوجه نحو بناء الدولة المدنية الحديثة. وأشارت الى اهمية اغلاق ملفات صراعات الماضي وتصفية آثارها واخرها حرب صيف 1994 (عن طريق اصدار عفو عام شامل للجميع والانتقال الى مرحلة الشرعية الدستورية).

محاولة عربية للتقرب من تركيا في المنطقة، ولذلك فقط استمعت عمان لوجهة النظر العراقية باهتمام شديد، لان اي حالة تنامي في الانسجام السياسي بين بغداد ودمشق تشكل بالضرورة اداة ضغط اضافية على برنامج السلام الاردني، المطلوب منه الان ان يتطور ليصبح شكلا من اشكال التحالف الثلاثي مع قوى توجد عشرات الاشكالات بينها وبين العراق وسورية.

محاولة عربية للتقرب من تركيا في المنطقة، ولذلك فقط استمعت عمان لوجهة النظر العراقية باهتمام شديد، لان اي حالة تنامي في الانسجام السياسي بين بغداد ودمشق تشكل بالضرورة اداة ضغط اضافية على برنامج السلام الاردني، المطلوب منه الان ان يتطور ليصبح شكلا من اشكال التحالف الثلاثي مع قوى توجد عشرات الاشكالات بينها وبين العراق وسورية.

محاولة عربية للتقرب من تركيا في المنطقة، ولذلك فقط استمعت عمان لوجهة النظر العراقية باهتمام شديد، لان اي حالة تنامي في الانسجام السياسي بين بغداد ودمشق تشكل بالضرورة اداة ضغط اضافية على برنامج السلام الاردني، المطلوب منه الان ان يتطور ليصبح شكلا من اشكال التحالف الثلاثي مع قوى توجد عشرات الاشكالات بينها وبين العراق وسورية.

براغ تدرس الطلب الامريكي بث برامج اذاعية موجهة الى العراق

براغ - اف ب: اعلن وزير الخارجية التشيكي يان كافان السبت ان الحكومة التشيكية ستدرس خلال اجتماعها للطلب الامريكي المتعلق بث برامج اذاعية «اوروبا الحرة - راديو ليبرتي» الموجهة الى العراق انطلاقا من براغ. وأوضح كافان للتللفزيون انه سيطلب من الحكومة الموافقة على هذا الطلب خلال الاجتماع الاستثنائي الذي دعي للوزراء لعقد امس من اجل درس مشروع موازنة 1999. وكانت براغ قد أعلنت انها تسلمت طلبا امريكيًا للسمح بث برامج موجهة الى العراق عبر موجات اذاعة «اوروبا الحرة - راديو ليبرتي» التي تبث من العاصمة التشيكية.

محاولة عربية للتقرب من تركيا في المنطقة، ولذلك فقط استمعت عمان لوجهة النظر العراقية باهتمام شديد، لان اي حالة تنامي في الانسجام السياسي بين بغداد ودمشق تشكل بالضرورة اداة ضغط اضافية على برنامج السلام الاردني، المطلوب منه الان ان يتطور ليصبح شكلا من اشكال التحالف الثلاثي مع قوى توجد عشرات الاشكالات بينها وبين العراق وسورية.

يؤيد رفع العقوبات بأسرع وقت ممكن مسؤول البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق يستعد لمفادرة بغداد

وكان هالديدا الابردي الجنسية والبالغ من العمر 57 عاما قد أعلن في تموز (يوليو) استقالته «لأسباب شخصية». وكان معروفًا ان لهذا الدبلوماسي الذي يحل منصباً برتبة امين عام مساعد للامم المتحدة علاقات حساسة مع رئيسه المياشرف في نيويورك القبرصي ميخائيل سيغان الذي يشرف على البرنامج الانساني في العراق.

وكان هالديدا الابردي الجنسية والبالغ من العمر 57 عاما قد أعلن في تموز (يوليو) استقالته «لأسباب شخصية». وكان معروفًا ان لهذا الدبلوماسي الذي يحل منصباً برتبة امين عام مساعد للامم المتحدة علاقات حساسة مع رئيسه المياشرف في نيويورك القبرصي ميخائيل سيغان الذي يشرف على البرنامج الانساني في العراق.

وكان هالديدا الابردي الجنسية والبالغ من العمر 57 عاما قد أعلن في تموز (يوليو) استقالته «لأسباب شخصية». وكان معروفًا ان لهذا الدبلوماسي الذي يحل منصباً برتبة امين عام مساعد للامم المتحدة علاقات حساسة مع رئيسه المياشرف في نيويورك القبرصي ميخائيل سيغان الذي يشرف على البرنامج الانساني في العراق.

طالبان تتهم العالم بالكيل بمكيالين وتدعو الى وساطة دولية مع طهران

ايران تعلن حقها في اتخاذ الاجراءات الملائمة في الازمة الافغانية



قوات إيرانية تشارك في مناورات على الحدود مع أفغانستان (أف ب)

■ طهران - إسلام آباد - كابول - أف ب - رويترز: أعلن أكبر جهاز أمني إيراني أن من حق إيران اتخاذ «كل الإجراءات الملائمة» لضمان السلام والامن في الوقت الذي زادت فيه حدة التوتر بين إيران وميليشيا طالبان الافغانية. ورئيس الرئيس محمد خاتمي اجتماع مجلس الامن الوطني وهو أعلى هيئة تضع سياسة الشؤون الامنية بإيران. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن مسؤول في مجلس الامن الوطني قوله ان من حق إيران اتخاذ «كل الاجراءات الملائمة وأن البلاد تستضي قدما في ترتيبات اقامة السلام والامن في المنطقة». وقالت الوكالة ان «الجلس فوض كل السلطات المختصة في إيران بدراسة جميع القنوات المحتملة لحماية الصالح الوطنية لإيران والحفاظ على الامن والاستقرار الاقليميين واتخاذ الاجراءات الملائمة لضمان هذين الهدفين». وقالت إيران انها تعتزم تعزيز قواتها على الحدود في مواجهة مع طالبان بسبب الدبلوماسيين الذين قتلوا في أفغانستان على يد قوات طالبان. وعلنت إيران ان أكثر من 200 ألف فرد من قواتها تدعمهم القوات الجوية سيجرون قريبا المناورات على الحدود. وقال مسؤول مجلس الامن الوطني الإيراني ان المجلس قرر ابقاء القوات الإيرانية المنتشرة حاليا على الحدود مع أفغانستان «لحماية وحدة اراضي إيران ومع اي تحد محتمل من جانب طالبان». وقال الريغابدير جنرال عبد العلي بورشاسب قائد السلاح البري الإيراني ان المناورات التي ستستخدم فيها الذخيرة الحية ستجري في منطقة طولية 500 كيلومتر على طول الحدود الافغانية بسبب تزايد عدم الامن في الحدود مع حوبندا الشرقية.

■ امس في كابول المجتمع الدولي الى القيام بوساطة لتخفيف حدة التوتر بين أفغانستان وإيران. وقال نائب وزير الاعلام مولوي عبد الرحمن للصحافيين ان الامم المتحدة لم تقدم مبررا حتى الآن رغم تفاقم حدة التوتر بين البلدين الجارين وقرار إيران نشر 200 ألف جندي عند الحدود بين البلدين قريبا لاجراء مناورات. وأضاف ان طالبان سترحب بأي جهود للمجتمع الدولي او أي مهمة مساعي

حמידة لتسوية الخلاف بين البلدين المسلم. لكن مسؤول طالبان اعتبر انه من المستبعد نشوب نزاع مسلح بين البلدين واصفا أفغانستان بالمستنفق الذي تستطيع إيران الخروج منه. واتهم الزعيم الروحي لحركة طالبان العالم امس الاحد بالانقسام بارواح الحيوانات أكثر من اهتمامه بالافغان الذين قتلوا بسبب «التدخل الإيراني». وقال الامام محمد عمر ان المجتمع الدولي

كما اتهمت إيران امس ميليشيا طالبان بارتكاب جرائم حرب. ونقل التلفزيون الإيراني عن الرئيس الإيراني محمد خاتمي قوله خلال اجتماع مع وزير الخارجية تركيها الزائر اسماعيل جم «ان ما ترتكبه طالبان الان في أفغانستان جرائم حرب واضحة ويتعين ألا تقف الهيئات الدولية مكتوفة الايدي ازاء ذلك». واتهم رايدو طهران باكستان بتقديم المساعدة لطالبان خلال حملتها على مدينة باميان عن طريق ارسال قوات جوية لتفحص المدينة ومحيطها. ونقل الرايدو عن المتحدث باسم حزب الوحدة الشعبي قوله في اتصال هاتفي «هاجمت الطائرات الباكستانية بالصواريخ والقنابل العنقودية الاهالي العزل في مدينة باميان عشرات المرات منذ الخامسة صباحا. وما زالت الهجمات مستمرة حتى الآن».

صحيفة سعودية تنهم حركة طالبان بمخالفة «السنة» وتدعوها الى التواضع

■ دبي - أف ب: اتهمت صحيفة «المسلمون» الاسبوعية السعودية حركة طالبان الافغانية بمخالفة السنة، ودعتها الى «التواضع، والتزول الى عالم الواقع، والتخلي عن «الثالثة». وقالت «المسلمون» في تعليق نشر في عددها الاسبوعي الذي تلقته وكالة فرانس برس امس ان قواعد الاسلام تنص على ان لا تكليف بما لا يطاق، وعلى «عدم تعريض الناس للذل، مضيفة «لقد نهت السنة عن ذلك ومن مخايمه هذا النهي ان المرء او الدولة تذل نفسها حين تكلفها بما لا تحقق». وتابع التعليق الذي كتبه الشيخ زين العابدين الركابي يقول «توشك طالبان، وقد خالفت السنة، ان تذل نفسها بتكليف ما لا يطاق اي ان تذل نفسها امام ايران وامام فصائل مائة تسعد لعركة فاصلة وامام قوى اخرى كثيرة». واضافت ان «حركة طالبان محاطة بواقع محلي واقليمي ودولي لا يسمح لها بالتحليق مع المثاليات المفرطة في تطبيق الاسلام، مؤكدة ان على هذه الحركة ان تتواضع جدا وهي تتعامل مع القريب والبعيد والا تكلل نفسها في سبيل مثالية التي يوجهها عليها الاسلام العظيم». يذكر ان المملكة العربية السعودية والامارات وباكستان هي الدول الوحيدة التي تعترف بالحكومة التي اقامتها حركة طالبان في كابول.

الأردن يدين اغتيال الدبلوماسيين الإيرانيين في أفغانستان

■ عمان - أف ب: دان وزير خارجية الأردن عبد الاله الخطيب بشدة امس مقتل تسعة دبلوماسيين إيرانيين وصحافي إيراني في أفغانستان وقدم التعازي للحكومة الإيرانية ولأسر الضحايا. وقال مصدر رسمي ان الالانة وردت في برقية بعث بها الخطيب الى نظيره الإيراني كمال خرازي دان فيها مقتل الإيرانيين على يد عناصر غير مسؤولة (..) في جريمة تتنافى مع تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة والبيداء الإنسانية والدولية، كذلك أعرب الوزير الأردني في برقيته عن «تعازي الحكومة الأردنية للحكومة الإيرانية ولأسر الضحايا». وكانت ميليشيا طالبان الاصولية أعلنت السنة الماضية مقتل خمسة العثور على جثث تسعة دبلوماسيين إيرانيين كانوا يعملون في القنصلية الإيرانية في مزار الشريف (شمال) قتلوا خلال استيلاء قوات الحركة على المدينة. وعلنت إيران بعد ذلك ان مراسل وكالة الانباء الإيرانية في هذه المنطقة قتل ايضا بايدي عناصر طالبان. وقال وزير الخارجية الامم محمد عمر مجاهد ان الإيرانيين «قتلوا على يد جنود مجهولين من الامارة الاسلامية في أفغانستان تصرفوا دون استشارة رؤسائهم».

الاردن يدين اغتيال الدبلوماسيين الإيرانيين في أفغانستان

■ عمان - أف ب: دان وزير خارجية الأردن عبد الاله الخطيب بشدة امس مقتل تسعة دبلوماسيين إيرانيين وصحافي إيراني في أفغانستان وقدم التعازي للحكومة الإيرانية ولأسر الضحايا. وقال مصدر رسمي ان الالانة وردت في برقية بعث بها الخطيب الى نظيره الإيراني كمال خرازي دان فيها مقتل الإيرانيين على يد عناصر غير مسؤولة (..) في جريمة تتنافى مع تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة والبيداء الإنسانية والدولية، كذلك أعرب الوزير الأردني في برقيته عن «تعازي الحكومة الأردنية للحكومة الإيرانية ولأسر الضحايا». وكانت ميليشيا طالبان الاصولية أعلنت السنة الماضية مقتل خمسة العثور على جثث تسعة دبلوماسيين إيرانيين كانوا يعملون في القنصلية الإيرانية في مزار الشريف (شمال) قتلوا خلال استيلاء قوات الحركة على المدينة. وعلنت إيران بعد ذلك ان مراسل وكالة الانباء الإيرانية في هذه المنطقة قتل ايضا بايدي عناصر طالبان. وقال وزير الخارجية الامم محمد عمر مجاهد ان الإيرانيين «قتلوا على يد جنود مجهولين من الامارة الاسلامية في أفغانستان تصرفوا دون استشارة رؤسائهم».

نجاه مسؤول إيراني بارز من محاولة اغتيال

■ طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية ان رئيس أكبر مجمع اقتصادي تابع للدولة نجاة من محاولة اغتيال امس. وذكرت الوكالة ان مسلحين مجهولين فتحو النار على محسن رفیق دوست من على تلال تطل على مكتبه في شمال العاصمة الإيرانية طهران صباح امس. واضافت «طبقا للتقارير المبدئية لم يصب (رفیق دوست) بجروح خطيرة». وعرض التلفزيون الإيراني لقطات لمكتب رفیق دوست وظهر به ما يبدو انها نقوب احدثتها طلقات الرصاص في زجاج النافذة والسقف والحائط. وقال التلفزيون «طبقا للتقارير التي حصلنا عليها لم يصب السيد رفیق دوست باصابات بالغة وهو في صحة جيدة». ولم يصف المزيد من التفاصيل. وجاءت محاولة اغتيال رفیق دوست وهو شخصية سياسية بارزة في الجمهورية الاسلامية الإيرانية بعد اغتيال أسد الله لاجوردی رئيس مصلحة السجون السابق في إيران الشهر الماضي. وعلنت جماعة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة مسؤوليتها عن اغتيال لاجوردی قائلة انه مسؤول عن اعدام معتقلين سياسيين عندما كان رئيسا لمصلحة السجون. وتضع الولايات المتحدة الجماعة التي صدعت من هجماتها داخل إيران في الاشهر الاخيرة في قائمة المنظمات «الارهابية» الاجنبية. ويرأس رفیق دوست (58 عاما) الذي كان مسؤولا بإيرازا في الحرس الثوري مؤسسة تضم مئات من الشركات تتراوح أعمالها بين الخدمات والصناعات.

واشنطن تنوي بيع مصر برنامجا لصيانة طائرات اف 16 بقيمة 200 مليون دولار

■ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنثاغون) أنها تنظر في طلب تقدمت به الحكومة المصرية لشراء برنامج لصيانة طائرات عسكرية من طراز إف - 16 الأمريكية الصنع التي تم سابقا تزويد مصر بها، وسيكون برنامج الصيانة على مستوى مركز للتدريب باستطاعته اصلاح نازل الحركة الخاص بهبوط الطائرة وبغيره من المعدات والتدريب الفني. وتقدر تكلفة هذا البرنامج بمئتي مليون دولار. وقال البنثاغون في بيان بهذا الشأن ان عملية البيع المقترحة ستخدم السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة من خلال المساعدة في تحسين امن دولة صديقة للولايات المتحدة كانت ولا تزال قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط. وازداد الطلب ان البرنامج سيوزد سلاح الجوي المصري بقدرات صيانة لطائرات اف 16. تجهله مكتبها ذاتيا في انجاز الصيانة الخاصة به. موحضا ان برنامج الصيانة لن يؤثر على الميزان العسكري الاساسي في المنطقة. وسيشرك مفاوضون عديدون في تنفيذ اجراء صيانة من برنامج الصيانة حيث سيتم تجديد عقود الامريكيين العاملين من موظفي الحكومة الامريكية والقطاع الخاص الذين يتطلب وجودهم في مصر لمدة خمس سنوات للمساعدة في تنفيذ البرنامج. وأشار البيان الى عدم وجود أي تأثير سلبي على الاستعداد الدفاعي الامريكوي نتيجة لعملية البيع المقترحة.

مجلس النقباء الأردني يؤكد تضامنه مع السودان

■ عمان - القدس العربي: طالب مجلس النقباء الأردني الامين العام للامم المتحدة كوفي انا با اتخاذ جميع الاجراءات القانونية والدولية الممكنة لتصبح ما احدثته أمريكا من اضرار للسودان في عدوانها الاخير عليه، ولحماية العربية ولجميع الشعوب المتضررة، وذلك من خلال قيامها بلعب دور الضمير والحكم في وقت واحد دون اي اعتبار للقوانين والانظمة المتعارف عليها عالميا وبخاصة قوانين الامم المتحدة. وفي رسالة وجهها له مؤخرا حال المجلس ان العدوان الامريكوي على مصنع مرافق الطاقة السودانية في الخرطوم لم يكن عدوانا على السودان لوحده، وانما كان عدوانا ارهابيا صارخا اضر بشعائر الشعوب العربية وآثار سخطها. ودعا الى اخذ الامة العربية التي تضم المئتين وخمسين مليون نسمة بعين الاعتبار عند التعامل مع أي من أقطارها سلبا او ايجابيا. واكد بان الجريمة التي اقترحتها امريكا لم يكن لها اي مبرر معتبرا اياها خرقا لأبسط قواعد القانون الدولي وحقوق الانسان.

اثيوبيا تستعد للحرب ضد اريتريا

■ اديس ابابا - من غيراي برهان: احتفلت اثيوبيا برأس السنة الجديدة (التقويم الاثيوبي) مشددة على التلاحم الوطني الا انها علنت في الوقت نفسه عن استعدادها للحرب ضد اريتريا. واعلن الرئيس ابييبيغ ييغاسو عبيدادي في خطابه السنوي ان «الحرب تلوح في الأفق» في حال تصكبت اريتريا ب «رفضها سحب قواتها من الأراضي التي تحتلها، في شمال اثيوبيا». واضاف الرئيس عبيدادي «ان اهتماماتنا الاساسية للعام 1991 ستكون الدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة الأراضي الاثيوبية». واستطلت السلطات الاثيوبية عبد رأس السنة حسب التقويم الاثيوبي (تقويم يوليوس قيصر) للتشديد على القضايا الوطنية مثل الدفاع عن السيادة ووحدة الأراضي الاثيوبية. وقالت مجلة «دن ص» في افتتاحيتها «ان صحبات الاستعجاب التي رافقت التشديد الوطني الاثيوبي في سناد، ادريس اباييا قبل سبع سنوات لتجميع ينشدون التشديد الوطني في اجزاء من الوحدة الوطنية لا سابق لها». وجرحت الاحتفالات برأس السنة الجديدة السبت لأن العديد وقع الجمعة وهو يوم صيام لعالية السكان السحجيين في اثيوبيا. واعدت السلطات السحجية والاسلامية عن تمنياتها ب «عودة الاستقرار الى الحدود الشمالية لاثيوبيا». الا ان الاستعدادات العسكرية للحرب جارية على قدم وساق على الجبهة مع اريتريا. وافاد مراقبون غربيون موجودون في المنطقة لوكالة فرانس برس ان «أكثر من ثلاثين بداية شوهدت وهي تتجه صوب مدينة بوريي (الواقعة على الحدود مع اريتريا على بعد 785 كلم شمال شرق اديس ابابا على مفارقه من مرافق مصنع اريتري خلال الاسابيع القليلة الماضية». وافاد شهود عيان ان اربع وحدات عسكرية كانت تتنقل بطائرات مضادة للطائرات شوهدت مساء الخميس وهي تعبر الشراوع الرئيسي في العاصمة.

وزير العدل السوداني يتسلم اليوم مشروع قانون المحكمة الدستورية

■ الخرطوم - «القدس العربي» - من اسمهان فاروق: تسلم وزير العدل السوداني اليوم الاثنين مشروع قانون المحكمة الدستورية الذي ناقشته واعادت صياغته لجنة اعداد القوانين. وذلك توطئة لتقديم مجلس الوزراء، من ثم الى المجلس الوطني. وقال قاض الله الرشيد رئيس اللجنة في تصريحات صحافية ان اللجنة ستعقد اجتماعات مع مشروع خاصة فيما يتعلق بمناقشة وتدقيق الجوريات والجرمات والشكاوى ضد الجوريات والوالي. وأضاف ان اللجنة ستسرع عن عقد تسليمها للمشروع للوزير في مناقشة وصياغة القوانين المتعلقة بالحريات

القاب الاتحادي الديمقراطي علي محمود حسنين في حديث لـ «القدس العربي»

العبرة ليست بنصوص الدستور انما بقدرة الدولة ورغبتها في تنفيذ افكاره

عليه، وحتى تستطيع ان تدرّب كوادرها على التعامل الديمقراطي داخل اجهزة الحزب وخارجه. فيؤثر ذلك في قناعة المواطنين في النظام الديمقراطي. لذلك رأيت وقتها ضرورة اصدار قانون لقيام احزاب سياسية سودانية المنبت، سودانية الوجه والتوجه، سودانية التكوين وديمقراطية التكوين. ويؤسفني ان اقرر هنا ان الاحزاب السياسية لم توفق على المفرة عن أساسها. وقد سخر الامين العام للجنة الاسلامية وقتها من فكرة هذا القانون. وذلك في حديث ادلى به لصحيفة «الراية» لسان حاله. وبالطبع ما زالت عند موفاي وفكرتي التي ترمي لصدور قانون ينظم عمل الاحزاب، ولكن الاساسي من الذي يصدر هذا القانون؟ هل يصدر في ظل نظام سياسي وفق دستور لم تشارك في صياغته السياسية في اصداره، او مناقشته او التصويت له! انني عندما تقدمت بمشروع قانون تنظيم الاحزاب تحت اري المسودة التي تقدمت بها ان كان ثمة ما يدعو للتعددية. وبالتالي عندما يصدر قانون لتنظيم الاحزاب لا بد ان يصدر بإجماع القوى السياسية ومشارة الاحزاب التي سينظمها. ولا احسب ان قانون يصدر من جهة سياسية واحدة يحظى بقبول الجهات السياسية اخرى. وسعدني ان اقول الان ان قوى المعارضة في اجتماعاتها قد وافقت على تسجيل وتنظيم الاحزاب ليصدر القانون في ظل نظام توفيق عليه الامة السودانية.

السودان يتلقى مساعدات خارجية لضحايا الفيضانات

وقامت الطائرات بالرحلة رغم الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا بسبب قضية لوكربي. وقال التلفزيون الحكومي ايضا ان منظمة خيرية في قطر ارسلت كميات من مواد الاغاثة ومنها اغذية الى السودان. وافاد حسن ضحوي وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي قوله ان المساعدات نقلت على عشر شاحنات الى المناطق المتضررة بالشمال. وبلغت الكميات من انها ستسردل اسدادات اغاثة عاجلة لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان. وواضح بيان صدر بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امر بارسال مواد اغاثة وتكوين انسانية بصورة عاجلة لسودان وذلك مساعدة للشعب السوداني الشقيق وسامعة في رفع المعاناة عنه». وتاثرت «12» ولاية بالسويس والفيضانات، وشملت السخستان 35 محافظة وانهار بشكل كامل وجزئي أكثر من 110 ألف منزل كما تأثر أكثر من 52,742 الف نسمة من

الخرطوم - «القدس العربي» - من لبيبي احمد حسنين:

الخرطوم - «القدس العربي» - من لبيبي احمد حسنين:

علي محمود حسنين. القبط الاتحادي الديمقراطي المعروف والحامي الأكثر شهرة في السودان، معروف عنه صلابته وموقفه السياسية، وهو اول من نادى في حقبة الخطوط الجوية الثالثة في السودان بضرورة وجود قانون تنظيم الاحزاب السياسية. وقد وجدت هذه الفكرة في تلك الفترة معارضة كبيرة من الاحزاب والتنظيمات اليسارية، وحكومة البشير التي طرح نفس فكرة الاستاذ علي محمود حسنين. احد المني يعجز الحزب الاتحادي محظورا عندما يكون سيد حينما يكون الشريك الهادي. القبط الاتحادي الديمقراطي المعروف والحامي الأكثر شهرة في السودان، معروف عنه صلابته وموقفه السياسية، وهو اول من نادى في حقبة الخطوط الجوية الثالثة في السودان بضرورة وجود قانون تنظيم الاحزاب السياسية. وقد وجدت هذه الفكرة في تلك الفترة معارضة كبيرة من الاحزاب والتنظيمات اليسارية، وحكومة البشير التي طرح نفس فكرة الاستاذ علي محمود حسنين. احد المني يعجز الحزب الاتحادي محظورا عندما يكون سيد حينما يكون الشريك الهادي. القبط الاتحادي الديمقراطي المعروف والحامي الأكثر شهرة في السودان، معروف عنه صلابته وموقفه السياسية، وهو اول من نادى في حقبة الخطوط الجوية الثالثة في السودان بضرورة وجود قانون تنظيم الاحزاب السياسية. وقد وجدت هذه الفكرة في تلك الفترة معارضة كبيرة من الاحزاب والتنظيمات اليسارية، وحكومة البشير التي طرح نفس فكرة الاستاذ علي محمود حسنين.

السودان يتلقى مساعدات خارجية لضحايا الفيضانات

وقامت الطائرات بالرحلة رغم الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا بسبب قضية لوكربي. وقال التلفزيون الحكومي ايضا ان منظمة خيرية في قطر ارسلت كميات من مواد الاغاثة ومنها اغذية الى السودان. وافاد حسن ضحوي وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي قوله ان المساعدات نقلت على عشر شاحنات الى المناطق المتضررة بالشمال. وبلغت الكميات من انها ستسردل اسدادات اغاثة عاجلة لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان. وواضح بيان صدر بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امر بارسال مواد اغاثة وتكوين انسانية بصورة عاجلة لسودان وذلك مساعدة للشعب السوداني الشقيق وسامعة في رفع المعاناة عنه». وتاثرت «12» ولاية بالسويس والفيضانات، وشملت السخستان 35 محافظة وانهار بشكل كامل وجزئي أكثر من 110 ألف منزل كما تأثر أكثر من 52,742 الف نسمة من

وزير العدل السوداني يتسلم اليوم مشروع قانون المحكمة الدستورية

■ الخرطوم - «القدس العربي» - من اسمهان فاروق: تسلم وزير العدل السوداني اليوم الاثنين مشروع قانون المحكمة الدستورية الذي ناقشته واعادت صياغته لجنة اعداد القوانين. وذلك توطئة لتقديم مجلس الوزراء، من ثم الى المجلس الوطني. وقال قاض الله الرشيد رئيس اللجنة في تصريحات صحافية ان اللجنة ستعقد اجتماعات مع مشروع خاصة فيما يتعلق بمناقشة وتدقيق الجوريات والجرمات والشكاوى ضد الجوريات والوالي. وأضاف ان اللجنة ستسرع عن عقد تسليمها للمشروع للوزير في مناقشة وصياغة القوانين المتعلقة بالحريات

فضيحة كليتون اربكت الفلسطينيين والاسرائيليين

البيت الابيض بالاحراج وهم يتابعون فضيحة العراب الكبير للمعلية السلمية في المنطقة.

وقد عاد المبعوث الامريكى الى الشرق الاوسط دنيس روس الاربعاء الى المنطقة بعد اربعة اشهر على مهمته السابقة التي انتتبه الى الفشل. على امل ان يتجزأ اتفاقا حول المشروع الذي وضعته واشطن والذي يدعو الى انسحاب الدولة العبرية من 13 في المئة من مساحة الضفة الغربية، وهو مشروع رفضته الحكومة الاسرائيلية بينما قبلت به السلطة الفلسطينية.

ولم تسفر جولة روس الجديدة حتى الان عن اي تقدم ملموس بينما اشتدت مطالبة الفلسطينيين باعلان المبادرة الامريكية احراج اسرائيل.

وحرس نتنياهو على تأكيد به يامل في ان تنتهي القضية (لويستكي) بسرعة وان تعود الولايات المتحدة الى لعب الدور الذي ينظره العالم كله من قوة عظمى: اي حماية السلام وابعاد الاخطار التي تهدد هذا السلام.

والواقع ان علاقات نتنياهو مع كليتون تتميز بفتور كبير لان الرئيس الامريكى سبق ان اتخذ موقفا محاذا الى جانب شعوم بيريس رئيس الحكومة العمالي السابق في المعركة الانتخابية التي خاضها امام نتنياهو عام 1996 على منصب رئاسة الحكومة التي اختار فيه الشعب للمرة الاولى رئيس الوزراء في اقتراع مباشر.

وعمل نتنياهو على اقامة علاقات وثيقة مع الغالبية الجمهورية في الكونغرس ومع المسيحيين المتشددين الذين يهاجمون بشدة كليتون. ولم يدار مشاعره ازاء الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة.

واعترف نتنياهو امس الاحد بأنه لم يتعرض حتى الان الى ضغوط من قبل كليتون.

ورأى العديد من المحللين امس الاحد ان باسكان نتنياهو على المدى البعيد ان يستفيد من الوضع اذا ما كان على كليتون التحلي عن السلطة التي ان تائبه ال غور. لان هذا الاخير يعتبر أشد تاييدا للسياسة الاسرائيلية من السيد الحالي للبيت الابيض.

القدس - من شارلي فيغمان:

كانت فضيحة الرئيس الامريكى بيل كليتون الجنسية على كل شفة ولسان في اسرائيل وبين الفلسطينيين امس الاحد باستثناء الرسميين الذين لا يعرفون بعد مدى انعكاس هذه الفضيحة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بحذر شديد ردا على اسئلة الاداعة الاسرائيلية «لا اريد التحدث في الشؤون الامريكية الداخلية».

لكن نتنياهو حرص على التأكيد بأنه يريد «الخير» لكليتون الذي وصفه بأنه «صديق لاسرائيل» معربا في الوقت نفسه عن اعتقاده بان الرئاسة والديمقراطية في الولايات المتحدة تمثلان مؤسسات مستقرة وقوية ستتمكن من تجاوز الاختيار الحالي بنجاح.

وايدى المسؤولون الفلسطينيون الحذر لنفسه ورفضوا التعقيب على ما يجري في واشطن وما يمكن ان ينتج عنه من عزل لكليتون اذا ما أخذ الكونغرس بالقرار الذي رفعه المدعي المستقل كينيث ستار.

وقد احتل تقرير ستار الصفحات الاولى للصحف الاسرائيلية باستثناء صحيفة واحدة تنطق باسم اليهود المتشددين «ياتيد نثمان» التي لم تشأ ان تصدم قراءها بالتفاصيل الجنسية الحميمة.

ونشرت صحيفة «معارييف» تحت عنوان «كليتون، العار الكبير» مقاطع لاذعة من تقرير ستار وخصصت افتتاحيتها لهذه القضية مكتبة باستقالة رات انه لا مفر منها لكليتون.

وتحت عنوان «الرئيس عاريا» قلبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاوراق الوردية الحميمة للرئيس الامريكى. وتوقع معلقوه مستقبلا سياسيا قائما للرئيس.

اما صحيفة «هآرتس» الليبرالية فوصفت تقرير ستار بأنه قبيلة «ذات راحة كريمة» تولى كليتون نفسه اشغال ففيلها وهو «امر لا يفتقر».

في المقابل، خلصت الشرطة الفلسطينية عن اي تعليق عن «القضية» مكتفية بنشر ما اورثته وكالات الانباء الدولية.

ويشعر الفلسطينيون والاسرائيليون في الذكرى الخامسة للمصافحة التاريخية بين ياسر عرفات واسحق رابين في حدائق

استمرار الاشتباكات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين بالضفة الغربية نتيا هو يتهم عرفات بخرق «اوسلو» ولا اشارات على نجاح مهمة روس



شبان فلسطينيون يرضقون جنود الاحتلال بالحجارة في أحد شوارع مدينة البيرة بالضفة الغربية (ا ف ب)

بصفتها من زعماء الجناح العسكري لحماس. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات اغارت على منزل كان الشقيقان يختبئان به بعد ثلاثة ايام من المراقبة ردا على تصرفات مشيرة للشبيحة واصوات اغيرة ثارية.

واضافت ان هويتهما تبينت فقط بعد وفاتها وان الاسلحة والقبائل والاموال والشعر المستعار الذي عثر عليه في الجنب يشير الى انها كانت خططان لهجوم.

واثار قولهما اضطرابات في مطلع الاسبوع وهي اعنف اضطرابات تحدث في البيرة مسقط رأس الشقيقين عوض الله.

وقال مسؤول عسكريين ان 30 متظاهرا على الاقل اصيبوا السبت في اشتباكات مع قوات الاسرائيلية.

واغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة الى اجر غير مسمى بعد مقتل الشقيقين عوض الله يوم الخميس بالقرب

الخميس عشيرة التي سبقت هذه الاتفاقات.

لكن اذاعة الجيش قالت ان الابعاص الذي اشار اليه نتنياهو غير دقيق لانه لا يتكهن 34 اسرائيليا قتلوا في اذار (مارس) 1978 على يد مجموعة فدائية فلسطينية.

واعرب نتنياهو عن استعداده لتسليم الفلسطينيين «اراض جديدة على الرغم من هذه الاراضي جزء من وطننا التاريخي شريطا من ارض اسرائيل».

بحضر حماس» حركة المقاومة الاسلامية.

وقد رد رئيس الوزراء العمالي السابق شعومون بيريس احد صناعي اتفاقات اوسلو بالقول ان نتنياهو «مخطئ من البداية للنهاية لان مكافحة الارهاب تقتضي خلق اجواء من الثقة مع السلطة الفلسطينية وهي ثقة غير موجودة» منذ وصول نتنياهو الى السلطة عام 1996.

وكان اربعون الف الاسرائيلي تظاهروا السبت في ساحة اسحق رابين في تل ابيب للمطالبة باستقالة نتنياهو الذي يتهمونه بدفن اتفاقات اوسلو.

يشار الى ان عملية السلام متوقفة منذ عام ونصف العام.

واقترحت الولايات المتحدة ان تسلم اسرائيل 13 في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين مقابل اجراءات يكبح المتشددين الاسلاميين.

وقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المبادرة الامريكية الا ان نتنياهو يطالب باجراءه امني.

وقتل القوات الاسرائيلية الشقيقين عوض الله بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية يوم الخميس. وتحتج اسرائيل عن الشقيقين منذ فترة طويلة

الضفة الغربية التي سبقت هذه الاتفاقات.

لكن اذاعة الجيش قالت ان الابعاص الذي اشار اليه نتنياهو غير دقيق لانه لا يتكهن 34 اسرائيليا قتلوا في اذار (مارس) 1978 على يد مجموعة فدائية فلسطينية.

واعرب نتنياهو عن استعداده لتسليم الفلسطينيين «اراض جديدة على الرغم من هذه الاراضي جزء من وطننا التاريخي شريطا من ارض اسرائيل».

بحضر حماس» حركة المقاومة الاسلامية.

وقد رد رئيس الوزراء العمالي السابق شعومون بيريس احد صناعي اتفاقات اوسلو بالقول ان نتنياهو «مخطئ من البداية للنهاية لان مكافحة الارهاب تقتضي خلق اجواء من الثقة مع السلطة الفلسطينية وهي ثقة غير موجودة» منذ وصول نتنياهو الى السلطة عام 1996.

وكان اربعون الف الاسرائيلي تظاهروا السبت في ساحة اسحق رابين في تل ابيب للمطالبة باستقالة نتنياهو الذي يتهمونه بدفن اتفاقات اوسلو.

يشار الى ان عملية السلام متوقفة منذ عام ونصف العام.

واقترحت الولايات المتحدة ان تسلم اسرائيل 13 في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين مقابل اجراءات يكبح المتشددين الاسلاميين.

وقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المبادرة الامريكية الا ان نتنياهو يطالب باجراءه امني.

وقتل القوات الاسرائيلية الشقيقين عوض الله بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية يوم الخميس. وتحتج اسرائيل عن الشقيقين منذ فترة طويلة

اصطدم بالوقائع المغايرة على الارض السلام .. بعيد المنال في الشرق الاوسط



القدس - من لوك دي باروشي:

بعد عشرين عاما على اتفاقات كامب ديفيد وخمسة اعوام على اتفاقات اوسلو، التي بعثت الامل وآثار اشد انواع المعارضة في الوقت نفسه، يبدو ان السلام في الشرق الاوسط لا يزال بعيد المنال.

والهدف الذي اكدت عليه جميع هذه الاتفاقات الى التوصل الى تسوية «عادلة ودائمة وشاملة» للصراع الاطول في هذا القرن، اصطدم بالوقائع المغايرة على الارض ولم يتمكن من تجاوز مشاعر الشك المتبادلة بين الطرفين المتنازعة. كما لم يساهم تردد الاسرة الدولية في التعاطي مع هذا الملف في دفعه قدما نحو التسوية.

ولا ننسى ان اثنين من ابرز العاملين للتوصل الى اتفاقات اوسلو في 1991 والاسرائيلي اسحق رابين في 1995، اغتيلوا على يد متطرفين من معسكرهما لهما تجرا على المن بالحرمان.

في 17 ايلول (سبتمبر) 1978 في كامب ديفيد لاحظ قادة مصر واسرائيل والولايات المتحدة انه «بعد اربع حروب استمدت على ثلاثين عاما وبالرغم من الجهود المتكثفة فان الشرق الاوسط، مهد الحضارة والديانات الكبرى الثلاث، لم يستطع بعد من مكاسب السلام».

واكدوا انهم يحسمون الى المنطقة «فرصة سلام لا سابق لها».

لكن وبعد مرور عشرين عاما على اتفاقيات كامب ديفيد، وبعد غزو اسرائيل للبنان في العام 1982، وانتفاضة شعبية فلسطينية بين العامين 1987 و1993، فان حل الصراع ما زال مستمرا.

فقد تحقق بعض التقدم اذ ان اتفاقات كامب ديفيد ات في 1979 الى توقيع معاهدة سلام اسرائيلية - مصرية استبعدت مصر بوجهها حصرا سنياء.

وانتجت منظمة التحرير الفلسطينية التي نددت بالحكم الذاتي المحسود الذي نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد الى الاعتراف في ايضا باسرائيل.

والواقع ان تحقت الاتحاد الصهيوني ونشوب حرب الخليج ايدا مطلع التسعينيات التي تغيرت المعطيات الدبلوماسية وسياسية في الشرق الاوسط.

وشعرت الولايات المتحدة انها باتت قادرة على فرض الوصاية على مؤتمر سلام تاجح في مدريد عام 1991.

اسرائيل تهدد حماس بـ «رد قاس» في حال نفذت هجمات

القاومة الاسلامية (حماس). انذرت اسرائيل السبت برد «مؤلم» على جريمة اغتيال الشقيقين عادل وعمار عوض الله. وأكدت الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة حماس الجمعة ان اسرائيل لن تلتقي سوى «المطردة» من كتابات القسام التي سرزت بتصرفها على الاراضي الفلسطينية.

وقد دفرت اسرائيل حصارا على العمال تخفوا من وقوع هجمات، فممنعت دخول او خروج العمال الفلسطينيين الى اراضيها بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة. يذكر ان حركة حماس انتقلت في العام 1996 لقتل خير المنفجرات يحيى عياش من خلال تنفيذ عمليات انتحارية اوقعت اكثر من خمسين قتليا في اسرائيل.

القدس - اف ب: اندر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاحد حركة المقاومة الاسلامية حماس بـ «رد قاس»

انفذت هجمات على نطاق واسع انتقاما لمقتل مسؤولين عسكريين في الحركة يوم الخميس الماضي برصاص مجموعة كوادرنا حماس الاسرائيلية.

وحذر نتنياهو خلال اجتماع مجلس الوزراء من ان «اسرائيل ستدبر بقسوة اذا نفذت حماس تهديدها بشن اعتداءات على نطاق واسع، بحسب ما ورد في بيان رسمي.

واضاف نتنياهو انه لن تسكت عن الهجمات ضد مواطنينا وستضرب منظمات القلعة بقسوة.

وكانت كتابات عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة

الحكومة الاسرائيلية تتربق عملية انتقام قد تقع قريبا

حماض تتوعد اسرائيل وتلوح بصور صانع قنابل جديد

عن فرار عوض الله إذ اتهمت السلطة الفلسطينية بتصفية ثم ما لبثت بعد أكثر من اسبوع ان أعلنت في بيان وزعه على وسائل الإعلام أنه وصل إلى قيادة حماس وأنه «بمان».

استنادا إلى مصادر أمنية اسرائيلية فإن المطلوب الاول لها في الضفة الغربية بات محمود ابو هنود الذي تصفه بالاجنبي بسبب شقار شعره والذي ظهر اسمه لأول مرة كمتكلم بعد عمليات التفجير العام الماضي في شارعين في يهودا في القدس الغربية حيث انتصر ان أربعة من سكان قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس هم الذين نفذوا العمليات.

وهذه القوات الاسرائيلية الشقيقين عوض الله بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية يوم الخميس. وتحتج اسرائيل عن الشقيقين منذ فترة طويلة

الضفة الغربية التي سبقت هذه الاتفاقات.

لكن اذاعة الجيش قالت ان الابعاص الذي اشار اليه نتنياهو غير دقيق لانه لا يتكهن 34 اسرائيليا قتلوا في اذار (مارس) 1978 على يد مجموعة فدائية فلسطينية.

واعرب نتنياهو عن استعداده لتسليم الفلسطينيين «اراض جديدة على الرغم من هذه الاراضي جزء من وطننا التاريخي شريطا من ارض اسرائيل».

بحضر حماس» حركة المقاومة الاسلامية.

وقد رد رئيس الوزراء العمالي السابق شعومون بيريس احد صناعي اتفاقات اوسلو بالقول ان نتنياهو «مخطئ من البداية للنهاية لان مكافحة الارهاب تقتضي خلق اجواء من الثقة مع السلطة الفلسطينية وهي ثقة غير موجودة» منذ وصول نتنياهو الى السلطة عام 1996.

وكان اربعون الف الاسرائيلي تظاهروا السبت في ساحة اسحق رابين في تل ابيب للمطالبة باستقالة نتنياهو الذي يتهمونه بدفن اتفاقات اوسلو.

يشار الى ان عملية السلام متوقفة منذ عام ونصف العام.

واقترحت الولايات المتحدة ان تسلم اسرائيل 13 في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين مقابل اجراءات يكبح المتشددين الاسلاميين.

متطرفون اسرائيليون يتظاهرون ضد اتفاقات السلام التي وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين

في 13 ايلول (سبتمبر) 1993، وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اتفاقات اوسلو التي تستعيد اهم ما ورد في الشق الفلسطيني من اتفاقات كامب ديفيد. واعتبر الموقعون على اتفاقات اوسلو انه «ان الاوان لوضع حد لعشرات السنين من المواجهة والصراع».

وقد وافقت اسرائيل على تسليم 13 في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين مقابل اجراءات يكبح المتشددين الاسلاميين.

وقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المبادرة الامريكية الا ان نتنياهو يطالب باجراءه امني.

وقتل القوات الاسرائيلية الشقيقين عوض الله بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية يوم الخميس. وتحتج اسرائيل عن الشقيقين منذ فترة طويلة

الضفة الغربية التي سبقت هذه الاتفاقات.

لكن اذاعة الجيش قالت ان الابعاص الذي اشار اليه نتنياهو غير دقيق لانه لا يتكهن 34 اسرائيليا قتلوا في اذار (مارس) 1978 على يد مجموعة فدائية فلسطينية.

واعرب نتنياهو عن استعداده لتسليم الفلسطينيين «اراض جديدة على الرغم من هذه الاراضي جزء من وطننا التاريخي شريطا من ارض اسرائيل».

بحضر حماس» حركة المقاومة الاسلامية.

وقد رد رئيس الوزراء العمالي السابق شعومون بيريس احد صناعي اتفاقات اوسلو بالقول ان نتنياهو «مخطئ من البداية للنهاية لان مكافحة الارهاب تقتضي خلق اجواء من الثقة مع السلطة الفلسطينية وهي ثقة غير موجودة» منذ وصول نتنياهو الى السلطة عام 1996.

وكان اربعون الف الاسرائيلي تظاهروا السبت في ساحة اسحق رابين في تل ابيب للمطالبة باستقالة نتنياهو الذي يتهمونه بدفن اتفاقات اوسلو.

الجهبة الشعبية تجدد شجب اوسلو وتعهده بقتال اسرائيل

بمدقق - روتنجر: جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج شبيب اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية. وتعهدهت بواصلتها قتال اسرائيل حتى اقامة الدولة الفلسطينية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الشعبية ماهر الطاهر في بيان امس الاحد بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع الاتفاق الذي تلا محادثاتها سوية في اوسلو ان الشعب الفلسطيني لم يحقق اية مكاسب نتيجة لعاهدة اوسلو هذه.

وقال «الامانة العربية التي يتزعمها جورج شبيب اتفقت على اقامة الدولة الفلسطينية حتى اقامة الدولة الفلسطينية».

وقال «الامانة العربية التي يتزعمها جورج شبيب اتفقت على اقامة الدولة الفلسطينية حتى اقامة الدولة الفلسطينية».

وقال «الامانة العربية التي يتزعمها جورج شبيب اتفقت على اقامة الدولة الفلسطينية حتى اقامة الدولة الفلسطينية».

وقال «الامانة العربية التي يتزعمها جورج شبيب اتفقت على اقامة الدولة الفلسطينية حتى اقامة الدولة الفلسطينية».

وقال «الامانة العربية التي يتزعمها جورج شبيب اتفقت على اقامة الدولة الفلسطينية حتى اقامة الدولة الفلسطينية».

التسقيق الأمتي مع اسرائيل بداية العام الماضي اثر اختلاف أجهزة الأمن الاسرائيلية معقلين لديه يتحتمان إلى خلية صوريك سلماء انفهمها اليه سؤوليها في خلية نفذت عدة عمليات ضد أهداف حيث تأرت خطوط السكان في الخليل ضد إلى حد كبير.

وثمة تقديرات بأن أجهزة الأمن الإسرائيلية تبحث في مراقبة عماد عوض الله بعد فراره من السجن وابقائه حرا لحين لقائه مع اخيه عماد ومن ثم قامت بتصفيتها بيد ان ثمة تقديرات أخرى بإمكانية ان تكون هطيرة وصلة اليها كما وصلت في الماضي إلى يحيى عياش الذي اغتيل بانفجار هاتف نقال سلمه له أحد رفاقه الذي اتضح فيما بعد انه عميل لإسرائيل وأنه متخفي الان في إحدى المدن الإسرائيلية.

أيًا كانت التفاصيل فإن حماس التي يبدو عليها دراسة وضعتها الداخلي والسلطة الفلسطينية التي يتوجب عليها ان تعمل بكل حزم لوقف أي عملية تنفذ نتيا هو من ورطته السياسية امام العام واسرائيل التي من مصلحتها إحياءه إلى عملية تثبيت زيف الأمن الذي جلبه نتنياهو لتعبية، جميع الأطراف الثلاثة في ورطة.

فعلى الصعيد الفلسطيني الداخلي أخذت الأمور تتأزم بعد مسيطرة قطاع غزة الأول من أسس من مضمخ التطاير والاطالة والبطالة سراج معقلتي حماس من سجون السلطة الفلسطينية التي انتجت بمواجهة بين المظاهرين وفراد الشرطة الفلسطينية التي نحو لم تشهد الأراضي الفلسطينية منذ أحداث المسجد قبل أكثر من عامين.

وسلك منذ بدأت الأصوات تتعالى منادية بترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وتنقيح الأجواء من السلطة الفلسطينية وحماس استعدادا لتاريخ الرابع من أيار المقبل موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية.

تكون اوسلو الذي ترض المعارضة الانتقام مع السلطة الفلسطينية بسببه، في شيء.

في غضون ذلك فإن ردود الفعل الفلسطينية الغاضبة على جريمة تصفية الاخوان عوض الله لازالت مستمرة إذ وقعت موجات في بيت لحم في شبان فلسطينيين رشقوا بالحجارة والزجاجات الفراغية على قوات الاحتلال التي ردت باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل غاز مسيل للدموع من ادى إلى إصابة 6 مواطنين بجراح وقد صادر فلسطيني.

مواجهات مشابهة اندلعت في رام الله قرب بيتونيا غير ان موجات الاول من امس كانت أشد قوة فيما يتوقع للمواجهات ان تتوسع لدى تشييع جثمان الشهيدين اللذين تجري اتصالات فلسطينية مع السلطة ان أجل لتسلهما.

وبموازاة المواجهة التي تصادم مع الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو تتواصل مساعي المنسق الامريكى الخاص للمسيرة السلمية دنيس روس بين الحاضين لأجل التوصل إلى تفاهم يتيح تطبيق الاتفاقات الوعومة رغم المؤشرات لنجاحها وادعيات هتلية جدا.

الجهز العسكري للحركة وقالت «ليس من المستبعد ان نفذت عمليات اطلاق نار على سيارات اسرائيلية او القيد وعمليات انتحارية في اواسط البلاد ولذلك تقرر استمرار فرض الطوق الامني».

وبين التقديرات بإمكانية ان تنفذ حماس عملية انتحارية كبيرة تزدج السلطة الفلسطينية نفسها في ورطة كبيرة فمن ناحية فان وقوعها سيبرر لرئيس الوزراء الاسرائيلي تشده في عدم تنفيذ عملية إعادة الانتشار في الضفة الغربية ومن ناحية ثانية انتصر ان أربعة من سكان قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس هم الذين نفذوا العمليات.

وهذه القوات الاسرائيلية الشقيقين عوض الله بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية يوم الخميس. وتحتج اسرائيل عن الشقيقين منذ فترة طويلة

الضفة الغربية التي سبقت هذه الاتفاقات.

لكن اذاعة الجيش قالت ان الابعاص الذي اشار اليه نتنياهو غير دقيق لانه لا يتكهن 34 اسرائيليا قتلوا في اذار (مارس) 1978 على يد مجموعة فدائية فلسطينية.

واعرب نتنياهو عن استعداده لتسليم الفلسطينيين «اراض جديدة على الرغم من هذه الاراضي جزء من وطننا التاريخي شريطا من ارض اسرائيل».

بحضر حماس» حركة المقاومة الاسلامية.

وقد رد رئيس الوزراء العمالي السابق شعومون بيريس احد صناعي اتفاقات اوسلو بالقول ان نتنياهو «مخطئ من البداية للنهاية لان مكافحة الارهاب تقتضي خلق اجواء من الثقة مع السلطة الفلسطينية وهي ثقة غير موجودة» منذ وصول نتنياهو الى السلطة عام 1996.

وكان اربعون الف الاسرائيلي تظاهروا السبت في ساحة اسحق رابين في تل ابيب للمطالبة باستقالة نتنياهو الذي يتهمونه بدفن اتفاقات اوسلو.

يشار الى ان عملية السلام متوقفة منذ عام ونصف العام.

القدس - «القدس العربي» - من عبدالرؤوف انزاوطة:

تعهدت حركة المقاومة الاسلامية حماس وجناحها العسكري المعروف بكتائب عز الدين القسام بالانتقام من اسرائيل لتصفيتها للشهيدين الاخوان عماد وعادل عوض الله غير ان اوساط مراقبة تستبعد ان يكون بإمكانها ذلك رغم ان رئيس الاستخبارات الاسرائيلية ابلغ الحكومة الاسرائيلية بوجود معلومات استخبارية عن عملية انتقام قد تقع قريبا.

في مسيرة حاشدة انطلقت الاول من امس في رام الله وفع مؤيدون لحركة حماس شعارات ردت وتعدت بالناظر ورسوا كلمة «بكتائب» نسبة إلى كتابات عز الدين القسام ومن بين الصور التي رعت ظهرت صورة محمود ابراهيم انزاوطة احد عمدة الشمالية والذي بات المطارد الاول لاسرائيل في الضفة الغربية.

أما مرة ظهرت إمكانية لدى حماس بتنفيذ عمليات تفجير كبيرة وذلك في نهاية شباط وبداية آذار 1995 حينما نفذت سلسلة من العمليات في محافظات اسرائيلية وحينما توجهت اصابع الاتهام إلى يحيى عياش من سكان رافات والذي اشتهر فيما بعد بـ «المهندس» وهو وصف قيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اراشد اسحق رابين لطلب عليه لقدرته الفائقة على اعداد التفجيرات غير انه تم في وقت لاحق تصفيته بتفجير هاتفه النقال لدى اختبائه في قاعة غزة.

ساعات بعد النشوة الاسرائيلية بتصفية المهندس عياش ظهرت صورة محيي الدين الشريف من سكان بلدة بيت حنينا في القدس على راس المظلمين السلطات الاسرائيلية بعد ان حملته اسرائيل مسؤولية اعداد متفجرات استخدمت في تفجير محطات اسرائيلية اودت بحياة عشرات الفلسطينيين لتصفية ابراهيم بالهدس الثاني.

استنادا إلى لوائح اتهام أصدرتها اسرائيل ضد معتقلين من حماس فان الشريف درب عادل عوض الله في اعداد التفجيرات ليخلفه في قيادة كتائب القسام في الضفة الغربية بعد تصفيته نهاية آذار الماضي في ظروف غامضة سمتها حماس عملية تصفية اسرائيلية على حد اقل حماس الفلسطينية والاسرائيلية على حد اقل حماس ويشكل خاص جناحها العسكري القدرته على الاتصال وهو ما نفتحه عماد عوض الله في الفترة طويلة نوعا ما استغفر قدامه عوض الله للاتصال مع قيادة حماس بعد فراره من سجن في اريحا.

وكانت بليلة سادت اوساط حماس بعد الإعلان

الاعتماد السائد هو ان الاعتقالات الواسعة في صفوف قيادة حماس على يد أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية على حد اقل حماس ويشكل خاص جناحها العسكري القدرته على الاتصال وهو ما نفتحه عماد عوض الله في الفترة طويلة نوعا ما استغفر قدامه عوض الله للاتصال مع قيادة حماس بعد فراره من سجن في اريحا.

وكانت بليلة سادت اوساط حماس بعد الإعلان

الاعتماد السائد هو ان الاعتقالات الواسعة في صفوف قيادة حماس على يد أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية على حد اقل حماس ويشكل خاص جناحها العسكري القدرته على الاتصال وهو ما نفتحه عماد عوض الله في الفترة طويلة نوعا ما استغفر قدامه عوض الله للاتصال مع قيادة حماس بعد فراره من سجن في اريحا.

آلاف الشيوعيين شاركوا في بيروت بمهرجان انطلاق جبهة المقاومة سهى بشارة لا تشعر بالندم على مهاجمة حليف إسرائيل



سهى بشارة (رويترز)

«رفيقتي المناضلة سهى ايتهال الحرة المحررة اهديك ألف تحية ووردة مهنئاً اياك هذا الفوز الكبير المتواصل مع جملة انتصاراتك على حلف الجهاد وحفده تحية لصمود الميزان الذي زادنا فيه عزة وفخراً وصموداً وزادنا دروسك في الانتماء وعيا وحيا حقيقيين للوطن حيا يجسدك العطاء الواجب المستمر لخدمة هذا الوطن الذي نخلع ان نعيش به احراراً كروما.

هنيئاً لك تحريكك وحتمها بها ستقرب اكثر من الحرية الاشل التي لن تأتي قاهماً كما قلت الا بالحلول الجذرية وسلاحها الامضى المقاومة الوطنية، هنيئاً لنا بك اللوطن الحزب لانهك الازع لتلاميذك القادمين للذين يعيشون الورد لكن يعيشون الازع اكثر، رفيقة الدرب يا زهرة السندانية الحمراء لم يكن لدي ورودا اوزعها على المباركين والمهينين من رفاقي الاسرى كما فعل رفاك واصداؤك اليوم في الجنوب وغيره من المناطق فقط اللقيل من اللحوري والكثيرين من عطر سيرته الذي وصلنا منذ النبا الاول وتحرك وعبر اثراً اذا عتنا الحبيبة صوت الشعب.

لقد خطى عبيرك كل الحدود لنزع عني قيود السجن للاحق عبر الاثير فوق بيروت المستقلة، فوق مار الياس والوتوات اراقب عيونك الشاحنة بين الامل والرفاق والاصداق مع كملاتك العميقة رغم بساطتها، البليغة رغم اجازها، وكنت تدين بكل كلمة جدارين: واحد للصمت الخفيف وآخر لزلزاتي الصغيرة فيصيح الصوت اوضح وتقرب اكثر من نور الشمس.

رفيقتي المناضلة، مرة اخرى اهتذك واتمنى لك حياة سعيدة مليئة بالعطاء وعيرك التوجه بالتحية لاسرتك الكريمة، خاصة والوادة والوالد كما اتوجه بالتحية لكافة اللجان والؤسسات التابعة له، ودمع بشارة الدولة للاستمرار في دعم المقاومة والالتزام بقضية الاسرى، وقالت بشارة في كلمتها التي ارجحتها وسط تصفيق وهتاف الحضور، «لن نهدأ ولن ننسى الشهداء والاسرى واهلنا في الداخل المحتل لان التحرير لا بد آت»، مؤكداً ان قضية الاسر لم تنته باطلاق سراحها، وان على الدولة ان تعمل لانقاذ عائلاتهم وتحرير كل الاسرى.

وعلم القيت في المهرجان كلمات لتقبيس الحريين والصحافة وللمطران خليل ابي نادر عضو مجلس الشورى والوزير والسيد محمد حسن الامين عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وحضر المهرجان ممثل عن قائد الجيش العماد اميل لحود وممثل عن رئيس مجلس النواب شفيق بري وممثل عن الامين العام لحزب الله السيد نصر الله.

وفي بداية المهرجان، اذيع بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عن عملية نفذها فرقة الاعد رجال الجبهة مجموعة الشهيد ييار ابو جودة واستهدفت موقعا اسرائيليا داخل الشريط اللبناني المحتل.

وهذه المرة الثانية التي يتنفذ فيها الحزب الشيعي اللبناني عملية في الجنوب بعد توقف المجلس الثوري عن ثمانية اعوام، كما تبليث في المهرجان كلمة الامين العام اللبناني في سجن عقلمان انور ياسين الذي اعتقل عام 1988 اثناء تنفيذ عملية داخل الشريط اللبناني المحتل، وقد وجه الاسير رسالته الى رفيقته سهى بشارة والتي وصلت عبر الصليب الاحمر الدولي، وجاء فيها:

الاسير انور ياسين
عسقلان،
في مقابلة مع «رويترز» قالت بشارة انها سترحب باي فرصة اخرى لافراغ الرصاص في صدر اوتق حلفاء اسرائيل في لبنان حتى لو قاهم ذلك الي تضحية بعد آخر في السجن.

وفي اشارة الى اطلاقها الرصاص عام 1988 مع انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المليف لاسرائيل قالت بشارة ان التكريرات المريرة لسجن الرفيضا البغيض لن تمنعها من محاولة قتله مرة اخرى اذا سمحت الفرصة.

واضافت بشارة «ما ندمت ابدا على ما حصل، انا مستعدة اقوم باي وقت وفي اي ترقية، هذا اقل شيء الواحد يقدر يقدمه لرضه، هذا شيء طبيعي».

وتصدرت التقارير عن بشارة الصفحات الاولى بالصحف اللبنانية منذ اطلق لحد في وقت سابق من الشهر الجاري سرهما من معتقل الخيام التابع ليليشيا جيش لبنان الجنوبي بجنوب لبنان، وهو واحد ابغض رموز احتلال اسرائيل لاجزاء من المنطقة، وكانت سهى الفتاة المسيحية الجميلة في الحادية والعشرين من العمر عندما بدأت نضالها ضد الاسرائيليين وجيش لبنان

صحيفة المانية: ابو نضال في غيبوبة ويحضر في احد مستشفيات القاهرة

■ بون-اف ب: نقلت مجلة «فوكوس» الالمانية في عددها الاخير عن احد مسؤولي مجموعة حركة «فتح- المجلس الثوري» ان زعيم هذه الحركة ابو نضال (صبري البنا) دخل مرحلة الغيبوبة وانه يحضر في احد مستشفيات القاهرة.

واضاف المصدر الذي لم يذكر اسمه ان ابو نضال موجود في المستشفى منذ منتصف تموز (يوليو) الماضي، وكانت مصادر فلسطينية متطابقة اعادت نهاية الشهر الماضي ان السلطات المصرية اعتقلت ابو نضال مطلع تموز (يوليو) الماضي اثر وشاية من اتباعه

لبنانيون يتحدون رجال الدين بالاحتفال بزواجهم المدني

■ بيروت -اف ب: اقامت سبعة شبان من المسيحيين والمسلمين اللبنانيين تزوجوا مدنيا خارج البلاد احتفالاً عاماً في بيروت بهدف تحدي السلطات الروحية المسيحية والاسلامية التي ابدت معارضتها للزواج المدني.

وجرى الاحتفال في قاعة مسرح المدينة، وهو من اهم مساحر بيروت بادارة الفنانة نضال الاشقر.

وسار العرسان مع زوجاتهم مرتدين اللون الابيض على النضلة على ايقاع الحان الزفة وتصفيق المشاهدين اللبناني.

«التجمع من اجل فرض قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية» دعا هذا العرس وهو الاول من نوعه، ويؤيد التجمع فرض قانون ديني احتكار السلطات الدينية للاحوال الشخصية.

ووقع اكثر من 20 الف لبناني في شهر ايار (مايو) الماضي عريضة للتجمع الذي يضم اكثر من 60 منظمة وحرزاً سياسياً.

ويطالب التجمع بالاسراع في مشروع قانون اقترحه الرئيس اللبناني الياس الهراوي ينص على توحيد الاحوال الشخصية في قانون علماني واختياري.

وتبنت غالبية الوزراء المشروع رغم معارضة رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي لا يزال يرضح احالة المشروع الى البرلمان لقراره.

ولقي الاقتراح معارضة شديدة من رجال الدين مسيحيين ومسلمين بزريعة انه يتعارض مع القوانين الالهية.

لكن المفارقة تكمن في ان السلطات تعترف بالزواج المدني المعقود خارجا رغم اعترافها بالزواج المدني المعقود خارجا للازواج والاولاد بالنسبة للمغتربين.

ونظراً لغياب نظام مدني موحد، تلتزم كل طائفة بل كل مذهب بنظام مختلف للاحوال الشخصية.

الجنوبي، بينما كانت عضوا بالحزب الشيوعي اللبناني، وتوجهت بشارة الى الجنوب وبيدات تعليم التمارين الرياضية «الايروبكس» لغيرها لوجه حد.

وقالت «كنت طالعة نادي مرجعيون اقدم خدماتي، هي بها معلمة رياضة نسائية، انا ماني معلمة رياضة بس تعاملت معها».

وبعد خمسة اشهر من التقرب لغيرها والتخطيط الدقيق حانت اللحظة التي انتظرتها بشارة طويلاً، لقاء لحد وجهها لوجه في منزله.

واخرجت مسدساً من حقيبة يدها وافرقت رصاصتين في صدره، ولم يمت لهدك الاغتيل خلفت خلفت جثتها في ذراع المنيلى واقتلت خطاه.

وسرعان ما وجدت بشارة نفسها بين عشرات اللبنانيين المحتجزين في سجن الخيام لانشطهم ضمن المقاومة، وبينما تجلس بشارة في شقة اسرتها المتواضعة في بيروت

الرئيس الايراني خاتمي ينتقد التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي



الرئيس خاتمي لدى استقباله وزير الخارجية التركي (ا ب)

■ طهران-اف ب: ندد الرئيس الايراني محمد خاتمي بالتعاون العسكري بين تركيا واسرائيل وقال انه يهدم العالم الاسلامي، وذلك خلال استقباله امس الاحد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في طهران.

ولقن التلفزيون الرسمي عن رئيس الدولة الايرانية ان «تركيا ليست في حاجة الى التعاون مع دولة برهنت على اواحد وزير الخارجية التركي اسما على جيم في طهران».

وتعددت الاتهامات لتركيا في المنطقة وفي بناء لراساء السلام في المنطقة وفي كانت تستعدنا غير اعمل بديلة للعصا الفلسطينية العاملةين في اسرائيل وهو ما يتناقض مع بروتوكول باريس».

وقال رشيد «هم يقولون اننا نعمل توقيع اتفاقية المنطقة الصناعية لتسهيل سياسية واقل بصراحة لا هذا غير صحيح .. نحن نعتبين ان الوضع الاقتصادي المتري ومن مصطلحاتنا جوي اية بنقيه بانفستانا وشعبنا».

غير انه اضاف «ليس لدى الشعب الفلسطيني القدرة ان يجهل عن غر على خلاف وقد تصير ما يعني غير قابل على الاستغناء عن السوق الاسرائيلي او الارزني او المصصري ولا الاجنبية ولا يستغني عن العمالة في اسرائيل على مدى السنوات المقبلة».

واضاف «نحن نعلم بان ارقام ضخمة اضعاف عدد العمال الذين اثار اليهم اذرى فحتي تجد فرص عمل لـ 100 - 120 بقيقة 12 مليار دولار».

وتابع جيم هذا ما يعني انه لا توجد استثمارات فلسطينية في مناطقنا؟ الجواب نعم فيوجد نمو بقيمة 100 % سنويا في حجم الاستثمارات سواء داخل الوطن او خارج في قطاع حجاج متعددة الاسكان فحجم الاستثمارات في البناء في الضفة وغزة الاعم المادي كان اكثر من 1.2 مليار دولار ولكن هذا وحده غير كاف لبناء دولة ولا إدارة الحياة الاقتصادية لجمع كامله، وفي ذلك اكد رشيد بان على اسرائيل ان تصل الى مستحاج بان هذه مشكلة الفلسطينية وحدهم وقال بهذه مشكلة ناتجة عن اكثر من 30 سنة احتلال هذه البطالة الكبيرة .. هذه البطالة الحقيقية المدمة اسرائيل مسؤولة عنه وعليها مسؤولية جزء من المسؤولية .. ومسؤولة الضل التي كان يحصل كل ايرادات الشعب الفلسطينية من اياها عام 1967 سوى الخزينة الاسرائيلية من خصاص على مبالغ بسيطة منها لإدارة المدنية الإسرائيلية».

صحيفة رسمية سورية تشن هجوما على صحيفة النهار اللبنانية

■ دمشق - من عصام حمزة: تحدد الرئيس المقبل ان كاتب المقال يريد «توتير الاجراء في زمن نتمس الحاجة فيه الي اي عمل ذي تضامن اهلي والي اي شكل من اشكال الوحدة الوطنية».

ويعد ان اشار الى الخصوصيات التي تميز لبنان وتعبئاتها والاحتلال اللبناني وتعبئاتها والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان قال الخولي ان سورية «كانت وستبقى دوما على مسافة واحدة من كل القوى والطوائف والمذاهب اللبنانية السورية لكل لبنان الوطن لان الوطن يستطيع استيعاب الجميع».

وقال «ستسوقنا بعض المحاولات اللافتة جدا التي تحاول الاساءة الى هذه الرؤية القومية الشاملة التي نتعامل بها مع سورية مع لبنان وفي لبنان من خلال سلسلة من المقالات الافتتاحية لصالح النهار خلال الاسابيع القليلة الماضية كان الناظم فيها ما اسماه كتاب

شنت صحيفة رسمية سورية هجوما عنيفا على رئيس مجلس ادارة صحيفة النهار اللبنانية المستقلة عسان تويني بسبب افتتاحيات اتهم فيها سورية بالتدخل في الشؤون الداخلية للبنان وانهما الجهة الوحيدة التي تلعب دورا الرئيسي في تحديد الرئيس المقبل للبنان.

وفي افتتاحية لافتة وغير معهودة اتهم عميد خولي رئيس تحرير صحيفة النهار الرسمية ب«صاحب المنابر» بانه يحرض اطرافا وقوى معينة ضد سورية من اجل «صل عرى العلاقة السورية» بين دمشق وبيروت وانه يقدم بذلك اسرايل.

وقال خولي ردا على افتتاحيات تويني التي كان عنوانها كلمة السر والتي اشار من خلالها الى ان هذه الكلمة التي تأتي من دمشق هي التي

21 مليار 3م النقص في مياه دجلة والفرات عن احتياجات عام 2005 مؤسسات دولية واقليمية تحذر من اندلاع حروب المياه في الشرق الأوسط

■ عمان - من عبد الكريم حمودي: حذرت مجموعة من التقارير والدراسات التي صدرت حديثاً عن مؤسسات دولية واقليمية من خطر اندلاع «حروب المياه» بسبب أزمة المياه التي بدأت تتفاقم في الوطن العربي في ضوء التطورات البيئية الحاصلة وخاصة تلك المتعلقة بارتفاع درجات الحرارة وزيادة معدلات التلوث والاضراب في استهلاك المياه وزيادة الاعتماد التكنولوجي دون تطوير المصادر المتاحة، ونظراً لتوضيح منابع الانهار الكبرى التي تغذي الوطن العربي (النيل، الفرات، دجلة) خارج الحدود، بل ضمن أراضي دول مختلفة مع إسرائيل في الوقت الحاضر، وهي تركيا واثيوبيا، فإن خطر اندلاع حروب المياه ربما بدأ يتسارع بوتيرة اكبر من تسارع نقص المياه نفسها.

والتحذير من حروب المياه ليس بدأها أو ضربها من ضروب الخيال فقد صدرت تقارير دولية عديدة تحذر من خطر اندلاع مثل هذه الحروب، بل واستخدم المياه كورقة ضغط في تحقيق الأهداف السياسية الاخرى، وفي هذا السياق جرح بعض الخبراء من ان أزمة المياه ستزداد توتراً وتحول الى مشكلة جديدة إذا ما فشلت الحلول السلمية في المنطقة، وأن المياه ستتحول إلى عنصر مهم لحاصرة الأطراف المتصارعة لجرها الى أتون حروب جديدة تكون قضيها المياه سلاحاً بيد الدول العداوية، وقالت دراسات مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن بان الشرق الأوسط يفتق على حافة أزمة خطيرة من زلزال الموارد المائية إلى حيث سيتمتع الصراع حول الموارد المائية إلى الواجهة ويهدد باضطرابات واسعة لم يسبق لها مثيل».

وفي دراسة أخرى تلقتها الوكالة لـ أرا كاسيبان الباحثة في جامعة ساوثهامبتون، أنه من المتوقع أن حلول العام 2005 ان يصل النقص في الموارد الطبيعية لدجلة والفرات مقارنة باحتياجات الدول الثلاث (تركيا، سورية، والعراق) إلى 21 مليار متر مكعب، وهذا يعني بلغة العصر وسياسة شيئا واحدا هو أن الصرب على المياه في الشرق الأوسط قائمة وبحطوات صاروخية، وتتساءل دراسة «الكاسيبان»: كيف يمكن لنهر الفرات بحلول عام 2005 بعد سحب تركيا لكمية 13 مليار متر مكعب ان يفي باحتياجات سورية التي تقدر بـ 14 مليار متر مكعب ويحتاج احتياجات العراق التي تقدر بـ 16 مليار متر مكعب، بينما تقدر جملة الموارد الطبيعية بـ 32 مليار متر مكعب فقط، من أين يحوز النقص البالغ 21 مليار متر مكعب».

كما حذرت دراسة لجامعة هوكينغ من ان النزاعات الاقليمية التي تظهر الآن حول المياه يمكن ان تتحول الى العنف مع زيادة ندرتها، وأكد ان 48 دولة ستعترض نقص خيرات في موارد المياه عام 2025.

مشكلة المياه عالمية، كما يقول تقرير للأمم المتحدة صدر هذا العام، والى حد زخم نقص خطير للمياه في العالم، وأن البشريّة ستواجه خطراً أشد من أزمة

في ندوة ناقشت الوضع في الأراضي الفلسطينية بعد خمس سنوات من أوسلو خطط الدول المانحة فشلت في تحقيق أهدافها بسبب الإجراءات الإسرائيلية

تفاحات في الغلام جاء الطرف الآخر وأخذها ونحن للاحقة نتحصل عليها وعندما قال لم يكن لديه اي تفاعله وأن لديه تفاعله مع «رفحوا».

وأشار الى ان ضرب الاقتصاد الفلسطيني لتقليل التبعيات التي اياها الاقتصاد الفلسطيني بعد خمس سنوات من التوصل الى اتفاق أوسلو، ففي حين ان الفلسطينيين ان الاقتصاد بات أسوأ مما كان عليه عام 1993، يدعي الإسرائيليون انه تحسن الى درجة كبيرة في العام الأخير.

ويشير محمد رشيد، المستشار الاقتصادي لرئيس ياسر عرفات، الى ان الخطط التي وضعها الدول المانحة للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني في فترة الخمس سنوات بين عامي 1993 و1998 أخفقت في تحقيق اهدافها بسبب الإجراءات الإسرائيلية، وقال «الواقع انه رغم مرور 5 سنوات في ظل الاتفاق يوم تسرع أمس الأول في القدس مسا في الماضي الإسرائيلي بالأمم والربعية الفلسطينية يدفع الاقتصاد وقال رشيد «اقتصر خطوطه أولى حكما ذاتيا اقتصاديا.. إعادة انتشار اقتصادية فلا يجوز بعد مرور 5 سنوات ان احتياج عشرين نصريحا لكي استورد 5 آلاف راس غنم».

ورأى رشيد ان الوضع بات يحتاج إلى رؤية اقتصادية جديدة تستخدم مفاعلا ذهبيا موجودا في بروتوكول باريس الاقتصادي الذي يعطي الحق للطرفين بإعادة طرح الموضوعات الواردة في البروتوكول مرة واحدة على الأقل كل ستة اشهر، وأضاف «ان وجدت اذنية الحسنة فيمكننا الوصول إلى حلول، يمكن ان نصل الى تطوير الاتفاق نفسه بالتدرج ونحن مدامات الاستراتيجية الإسرائيلية في جعل الاقتصاد الفلسطيني ورقة ضغط سياسية موجودة بيد نتنياهو فانا نعتقد ان لا ما نفعله سينجح عنه خيبة امل كبير».

وكان رشيد رسم صورة دقيقة ما جري بقوله «هائلا كما كان يحصل عشر

الطاقة التي حدثت في السبعينيات. علاوة على التحذيرات التي يطلقها العلماء من أنه في بداية القرن المقبل لن يكون هناك ماء قابل للشرب خاصة وأن 95 في المئة من ميثاق الموارد المائية في العالم يتصلح في الماء المالح بالبحار، و4 في المئة على شكل ثلج وانه بذلك لا يتبقى إلا 1 في المئة من المياه الحلو المتاحة للشرب وفي هذا 1 في المئة يستهلك العالم 80 في المئة في الزراعة وحدها، وتقول الدراسات بان الزراعة وانتاج الغذاء بصورة عامة يستحوذ على 70 في المئة من المياه العذبة التي لا يتسرع بها وبصورة مرضية لا نحو خمس سكان العالم، بينما يعاني 232 مليون مواطن في 26 بلداً من نقص فادح في المياه ويموت كل عام ما بين 5 و 10 ملايين من سكان العالم معظمهم من الأطفال من جراء الأمراض الناجمة عن ثلوث الماء.

وأخر عنصر في هذا المجال ما جاء في الدراسات المتشائمة حول الوضع المائي الدولي التي عرضت في المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخرا في باريس حول المياه والتنمية بدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك بينما يجادل بعض استنلاك الفرد الأمريكي من الماء 600 لتر في يوم مقابل 200 لتر للوطن الاوروبي، فكان كثيرا من الأفراد في القارة الأفريقية يقل استهلاكهم اليومي عن 8 لترات، بينما يقدر معدل ما يحتاجه الشخص البالغ 20 لتراً في اليوم وهو المقياس الرسمي المعتمد من جانب المنظمات الدولية.

وفي ضوء العليات والمؤثرات السابقة فإن مشكلة المياه في الوطن العربي تبدو أعق من هذه التقديرات العالمية المتشائمة أيضا، ومصدر هذا التشائم نابع من تقديرات الدراسات المتخصصة حول مخزونات المياه في الخزانات العربية وطرق استهلاكها، وفي هذا المجال أكد خبراء في واشنطن أن المنطقة العربية تعاني كبر شح من المياه في العالم، ويشير الخبراء في هذا المجال أن المنطقة العربية التي يقطنها 5 في المئة من سكان العالم تحتوي على أقل من 1 في المئة من المياه العذبة في العالم، حيث تغطي الرقعة اليابسة (المحصرة) ثلثة أرباع العالم العربي.

واستناداً إلى إحصاءات البنك الدولي فإن نصيب الفرد من المياه في العالم العربي يبلغ 1250 متراً مكعباً في السنة في الوقت الراهن مقارنة مع 23103 متر مكعب للفرد في أمريكا اللاتينية، و18742 متراً مكعباً للفرد في أمريكا الشمالية، و7485 متراً مكعباً للفرد في أفريقيا.

ويقول الدكتور جون هيوارد مسؤول شؤون التنمية الريفية والبيئة في البنك الدولي ان 90 في المئة من المياه في المنطقة تستخدم للري و6 في المئة للاستخدامات المنزلية، و4 في المئة للصناعة، مؤكداً أن المشكلة تتفاقم بشكل أسرع بسبب تزايد المياه وسوء استخدامها.

ويشير الدكتور هيوارد إلى ان بعض الدول ستواجه مشاكل سياسية واقتصادية بسبب شح المياه، ويقول ان 40 في المئة من مياه إسرائيل تأتي من

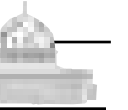
القدس - «القدس العربي» - من عبدالرؤوف أرناؤوط: تتقارب التوقعات الاقتصادية الفلسطينية والإسرائيلية للقيامات التي اياها الاقتصاد الفلسطيني بعد خمس سنوات من التوصل الى اتفاق أوسلو، ففي حين ان الفلسطينيين ان الاقتصاد بات أسوأ مما كان عليه عام 1993، يدعي الإسرائيليون انه تحسن الى درجة كبيرة في العام الأخير.

ويشير محمد رشيد، المستشار الاقتصادي لرئيس ياسر عرفات، الى ان الخطط التي وضعها الدول المانحة للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني في فترة الخمس سنوات بين عامي 1993 و1998 أخفقت في تحقيق اهدافها بسبب الإجراءات الإسرائيلية، وقال «الواقع انه رغم مرور 5 سنوات في ظل الاتفاق يوم تسرع أمس الأول في القدس مسا في الماضي الإسرائيلي بالأمم والربعية الفلسطينية يدفع الاقتصاد وقال رشيد «اقتصر خطوطه أولى حكما ذاتيا اقتصاديا.. إعادة انتشار اقتصادية فلا يجوز بعد مرور 5 سنوات ان احتياج عشرين نصريحا لكي استورد 5 آلاف راس غنم».

ورأى رشيد ان الوضع بات يحتاج إلى رؤية اقتصادية جديدة تستخدم مفاعلا ذهبيا موجودا في بروتوكول باريس الاقتصادي الذي يعطي الحق للطرفين بإعادة طرح الموضوعات الواردة في البروتوكول مرة واحدة على الأقل كل ستة اشهر، وأضاف «ان وجدت اذنية الحسنة فيمكننا الوصول إلى حلول، يمكن ان نصل الى تطوير الاتفاق نفسه بالتدرج ونحن مدامات الاستراتيجية الإسرائيلية في جعل الاقتصاد الفلسطيني ورقة ضغط سياسية موجودة بيد نتنياهو فانا نعتقد ان لا ما نفعله سينجح عنه خيبة امل كبير».

وكان رشيد رسم صورة دقيقة ما جري بقوله «هائلا كما كان يحصل عشر

في ندوة ناقشت الوضع في الأراضي الفلسطينية بعد خمس سنوات من أوسلو خطط الدول المانحة فشلت في تحقيق أهدافها بسبب الإجراءات الإسرائيلية



الاطماع تسبق بداية العد التنازلي للانتخابات المقبلة اليمن زروال: استقالة اضطرارية في منتصف الطريق



اليمن زروال في الخطاب الذي ألقاه يوم الجمعة والذي أعلن فيه إجراء انتخابات رئاسية مسبقة

عشر. بعد استقالة الجزائر، تقلد زروال منصب مستشار عديدة أهمها قيادة أركان السلاح الجوي تحت حكم الشاذلي بن جديد.

يجمع الملاحظون على القول أن قرار اليمن زروال بالتنحي عن السلطة استقالة مقبلة، ولكنها استقالة لا تشبه استقالة الشاذلي بن جديد في كانون الثاني (يناير) 1992 نظرا لإعتبارات عديدة تجعل من الحالتين شيئين مختلفين. وفي هذا السياق لا بد من العودة إلى ما قاله مسؤول جزائري لـ «القدس العربي» في 17 آب (أغسطس) الماضي، عندما أكد أن «ثمة أراء من طرف بعض الجهات لأحداث فراغ في هرم السلطة، تماما مثلما حاول البعض فعل ذلك في تشرين الأول (أكتوبر) 1988، ولم ينجح، ولكن محاولة كانون الأول (ديسمبر) 1991 نجحت، وأدت إلى «استقالة» الشاذلي بن جديد في كانون الثاني (يناير) 1992، والأحداث التي تبعت ذلك الفراغ معروفة.

بعد ذلك عين سفيراً في رومانيا، ولكنه بقي في بوخارست بضعة أشهر فقط، واستقال من جديد، ولم يعد إلى الواجهة السياسية إلا في منتصف عام 1993، وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» أن الفلاس السياسية الجزائرية في بداية التسعينات جعل المسؤولين يبحثون عن شخصيات «نظيفة» لاسترجاع الثقة الشعبية، وهذا ما يفسر اللجوء مثلا إلى اليمن زروال. نفس المصاير سالت لنا أن مجموعة من الضباط ذهبوا إلى منزل زروال في «بوزوران» بمدينة باتنة لطلبه فوافق على قبول منصب وزير الدفاع، وقبل بهذا الاقتراح في نهاية المطاف، ويرى المتابعون للشؤون الجزائرية أن زروال لم يتصرف مثل محمد بوضياف الذي جى به لأنه «نظيف» كذلك ولكنه اغتيل.

وبما يعود هذا الاعتقال لاقامه على التحقيق في ممتلكات ما أسماه بالخصاية المالية السياسية، وقبل أهدافه لم تتحقق فإن الشاذلي كان يرمي إليه عندما قبل بهذه المسؤولية، خلافاً ما أعلنه في خطابه الأخير: «واليوم فإن الجزائر في هذا الوقت الذي أحاطكم فيه قد أصبحت بعيدة كل البعد عن التهديدات والمخاطر التي

كانت تترصد لها، بل أكثر من ذلك فقد توصلت الجزائر إلى استكمال صرحها المؤسساتي نهائياً، وإلى إعادة توازنات اقتصادها الكلي، وتوفير المناخ اللائم لتحسين الظروف الاجتماعية وإلى استبعاد شبح الإرهاب البشع واسترجاع مكانتها الطبيعية تدريجياً. من المؤكد أن هذا الكلام موجه للاستهلاك السياسي العام، وأن الهدف منه رفع معنويات الجزائريين، وأن كانت بلاده عرفت منذ سجيء زروال تنظيم انتخابات تشريعية في حزيران (يونيو) 1996 ومحلية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997، وأنها خرجت من الحلقة الفرغة التي كانت تتخبط فيها في بداية التسعينات، ولكن كلام زروال لا يعجز عن الحيز الجزائري في هذا الوقت بالضرورة صورة حقيقية يحدث. كان منظور الأشارات إلى طبيعة

العلاقة بين المجتمع الجزائري والحزب الذي ولد وكبر بسرعة فائقة بعد فوزه في الانتخابات، والذي حاز على الأغلبية في الانتخابات التشريعية والمحلية، وهو «التجمع الوطني الديمقراطي»، فمنذ بضعة أشهر، ظهرت خلافاً عديدة داخل هذا الحزب بسبب بعض التصرفات التي تناقض تماماً ما دعا إليه زروال. ومن أهم الفصاح التي التصقت بهذا الحزب تورط أحد أتباعه، وهو رئيس بلدية في منطقة غليزان (300 كلم غرب الجزائر) في اغتيلات وسطو على املاك الناس، وكان منتظراً من الرئيس زروال أن يحسم في الأزمة الاجتماعية التي جعلت الحزب في أزمة، مثلاً يطلب لقاء، ويرفض لقاء رئيس الحكومة محمد بوعويحي.

كل ما أكد زروال هو تساؤل حول تولد من سيخلفه، وكيف ستتم الانتخابات الديمقراطية، المعتبرة التي هو عاكف على إنجازها.

صراعات مراكز القوى داخل السلطة دفعت الرئيس زروال إلى تقصير ولايته

الجزائر - أ ف ب: دفعت الصراعات القائمة بين مراكز القوى داخل السلطة في الجزائر الرئيس اليميني زروال إلى اختصار مدة رئاسته والدعوة إلى انتخابات مبكرة. ويبدو أن الجزائريين فوجئوا بقرار الرئيس زروال بالدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة، وكانوا يتسألون يوم السبت عن أسبابه الحقيقية التي لم يعلنها رئيسهم.

ولا يمكن تفسير هذا القرار بالأوضاع الحالية والمخاطر التي تواجهها الجزائر، مع انه اجريت له عملية جراحية في نيسان (أبريل) الماضي لتوسيع شرايين في فخذ الأيمن في جنيف فإن التقارير الطبية أكدت في حينه أن العملية كانت ناجحة تماماً ولن تكون لها أي مضاعفات، لكن عندما أشارت التقارير الطبية إلى ضرورة إخضاع الرئيس لفحوصات دورية سارع عدد من الصحف إلى الكلام عن «مرض عضال لا شفاء منه».

ولم يكشف الرئيس زروال أسباب رغبته في ترك منصب الرئاسة، إلا أن العديد من المراقبين يعتقدون أن الصراعات بين «مراكز القوى» داخل

الجزائر - أ ف ب: دفعت الصراعات القائمة بين مراكز القوى داخل السلطة في الجزائر الرئيس اليميني زروال إلى اختصار مدة رئاسته والدعوة إلى انتخابات مبكرة. ويبدو أن الجزائريين فوجئوا بقرار الرئيس زروال بالدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة، وكانوا يتسألون يوم السبت عن أسبابه الحقيقية التي لم يعلنها رئيسهم.

ولا يمكن تفسير هذا القرار بالأوضاع الحالية والمخاطر التي تواجهها الجزائر، مع انه اجريت له عملية جراحية في نيسان (أبريل) الماضي لتوسيع شرايين في فخذ الأيمن في جنيف فإن التقارير الطبية أكدت في حينه أن العملية كانت ناجحة تماماً ولن تكون لها أي مضاعفات، لكن عندما أشارت التقارير الطبية إلى ضرورة إخضاع الرئيس لفحوصات دورية سارع عدد من الصحف إلى الكلام عن «مرض عضال لا شفاء منه».

ولم يكشف الرئيس زروال أسباب رغبته في ترك منصب الرئاسة، إلا أن العديد من المراقبين يعتقدون أن الصراعات بين «مراكز القوى» داخل



نورالدين بوكروح (يمين) لعب منذ شهر دوراً بارزاً في مضايقة زروال ومستشاره الأمني بetchine

مقتل تسعة أشخاص في أعمال عنف جديدة بالجزائر

مستقل بشأن هذه الموجة الجديدة من أعمال العنف التي تأتي في سياق المواجهة بين المتشددين الإسلاميين والحكومة التي يدعمها الجيش. ونفسجار القنصلين في الامم منذ ان أعلن الرئيس الجزائري اليميني زروال مساء الجمعة قراره بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في شباط (فبراير) عام 1999.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان شخصاً قتل قنبلة يدوية في ولاية الشلف التي تبعد 200 كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية. وأشارت إلى ان العملية الوطنية وسيط التوازنات المالية الداخلية.

على الصعيد السياسي قال اليميني، وان الفرصة متاحة أمامهم اليوم ليخوضوا معركة من نوع آخر، ومن موقع آخر، لكن من منطلقات ثابتة، وقال ان هؤلاء هم الأحزاب المتحالفة بأطراف الكتلة الديمقراطية المكونة من الاتحاد الاشتراكي، حزب الاستقلال، حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وأضاف انه يعقد ما استعصت وتعمقت أشكال هذا التحالف بقدر ما سيتمكن الديمقراطيون من المغرب من وضع قفاز الانتقال الديمقراطي في اتجاه لا رجعة فيه.

وشهد الزعيم الاشتراكي على ضرورة مواجهة الامتيازات والسلوكيات الانتفاجية والعقلية الانتهازية، وأوضح ان المعركة مع القوى المحافظة والنخاسة للتغيير ليست اعلامية فقط، مؤكداً ان

الجزائر - رويترز: قالت وكالة الأنباء الجزائرية ان ثلاث قتيل محلية الصنع انفجرت في أماكن مختلفة في الجزائر ما أدى إلى خمسة أشخاص، وادى هجوم «إرهابي» آخر إلى مقتل أربعة آخرين.

واصيب ستة أشخاص في الانفجارات الثلاثة، ونسبت الوكالة إلى بيان لغوات الامن قوله ان قنبلتين انفجرتا في قرينبي سيدي بوزويد في ولاية الاغواط التي تبعد 400 كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية.

والصافف الوكالة ان القنبلة الاولى انفجرت في قرية سلم الساعة السابعة والنصف صباحاً (0630 بتوقيت غرينتش) وقتلت شخصين كما

اليوسفي: الصراع مستمر في المغرب بين من يحنون للماضي ومن يتطلعون للمستقبل

القانون عبر الإصلاح القضائي والعدل وتوسيع مجال الحريات العامة وحقوق الإنسان وإصلاح سير الادارة، وتدعيم الحقوق النقابية. وخصص اليوسفي فقرات مطولة من كلمته لازمة التشهير، وقال ان الحكومة استطاعت تأمين عمل لعشرات الاف شاب من حاملي الشهادات العليا. انه اضاف ان تأمين العمل لثماني الف من حاملي الشهادات لا يمكن ان يتم بالاعتماد على التوظيف بالدولة، وأوضح ان حكومته تشجع القطاع الخاص من خلال منح الحوافز الجبائية، والتخفيف من الحملات الجماعية لتحريك تشغيل الشباب في القطاع الخاص، وكذلك من خلال إعادة الثقة لدى المستثمرين المغاربة والاجانب وحماية ظروف الإنتاج بفعل القانون والعدالة من كل العراقيل والاكراهات السلطوية، عبر تبسيط الاجراءات وخلق الخطاب الوحيد في مجال الاستثمار وحماية العملة الوطنية وسيط التوازنات المالية الداخلية.

على الصعيد السياسي قال اليميني، وان الديمقراطيون هم صنعوا مستقبل المغرب، وان الفرصة متاحة أمامهم اليوم ليخوضوا معركة من نوع آخر، ومن موقع آخر، لكن من منطلقات ثابتة، وقال ان هؤلاء هم الأحزاب المتحالفة بأطراف الكتلة الديمقراطية المكونة من الاتحاد الاشتراكي، حزب الاستقلال، حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وأضاف انه يعقد ما استعصت وتعمقت أشكال هذا التحالف بقدر ما سيتمكن الديمقراطيون من المغرب من وضع قفاز الانتقال الديمقراطي في اتجاه لا رجعة فيه.

وشهد الزعيم الاشتراكي على ضرورة مواجهة الامتيازات والسلوكيات الانتفاجية والعقلية الانتهازية، وأوضح ان المعركة مع القوى المحافظة والنخاسة للتغيير ليست اعلامية فقط، مؤكداً ان

الجامعة العربية تدعو الى اتفاق ليبي هولندي حول لوكربي

القاهرة - أ ف ب: اقترح الامين العام لجامعة الدول العربية عاصم عبد المجيد امس الأحد توقيع اتفاق بين ليبيا وهولندا لتحديد اجراءات محاكمة الليبيين المتهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا في 1988.

وقال عبد المجيد في تصريح صحافي ان «ليبيا طرف رئيسي في هذه القضية وهي صاحبة حق ويجب ان توقع هولندا اتفاقاً معها على غرار الاتفاق بين هولندا وبريطانيا على محاكمة المتهمين وفق القانون الاسكتلندي».

وقال ان الاتفاق بين هولندا وبريطانيا ليس مزمناً لليبيا الا اذا قبلت به، وترفض ليبيا الادعاء بطلب واشتراط الفريقي والامين خليفة حميدة فوراً إلى هولندا مطالبة بالحيص على ضمانات سلامتها قبل البدء في التحقيق.

الحاكمة بعد ان عبرت عن خفيتها من قيام لندن او واشنطن بخطفها، وكان مجلس الامن المتحد كوفي امان الامين العام للامم المتحدة كوفي امان متابعة تسليم ليبيا للمتهمين حتى يصار إلى تحقيق العقوبات المفروضة عليها منذ 1992. وذلك بموجب قرار تم التصويت عليه في نهاية آب (أغسطس) اثر موافقة المجلس على الامرين، لانهم خلال فترتي

القانون عبر الإصلاح القضائي والعدل وتوسيع مجال الحريات العامة وحقوق الإنسان وإصلاح سير الادارة، وتدعيم الحقوق النقابية. وخصص اليوسفي فقرات مطولة من كلمته لازمة التشهير، وقال ان الحكومة استطاعت تأمين عمل لعشرات الاف شاب من حاملي الشهادات العليا. انه اضاف ان تأمين العمل لثماني الف من حاملي الشهادات لا يمكن ان يتم بالاعتماد على التوظيف بالدولة، وأوضح ان حكومته تشجع القطاع الخاص من خلال منح الحوافز الجبائية، والتخفيف من الحملات الجماعية لتحريك تشغيل الشباب في القطاع الخاص، وكذلك من خلال إعادة الثقة لدى المستثمرين المغاربة والاجانب وحماية ظروف الإنتاج بفعل القانون والعدالة من كل العراقيل والاكراهات السلطوية، عبر تبسيط الاجراءات وخلق الخطاب الوحيد في مجال الاستثمار وحماية العملة الوطنية وسيط التوازنات المالية الداخلية.

على الصعيد السياسي قال اليميني، وان الديمقراطيون هم صنعوا مستقبل المغرب، وان الفرصة متاحة أمامهم اليوم ليخوضوا معركة من نوع آخر، ومن موقع آخر، لكن من منطلقات ثابتة، وقال ان هؤلاء هم الأحزاب المتحالفة بأطراف الكتلة الديمقراطية المكونة من الاتحاد الاشتراكي، حزب الاستقلال، حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وأضاف انه يعقد ما استعصت وتعمقت أشكال هذا التحالف بقدر ما سيتمكن الديمقراطيون من المغرب من وضع قفاز الانتقال الديمقراطي في اتجاه لا رجعة فيه.

وشهد الزعيم الاشتراكي على ضرورة مواجهة الامتيازات والسلوكيات الانتفاجية والعقلية الانتهازية، وأوضح ان المعركة مع القوى المحافظة والنخاسة للتغيير ليست اعلامية فقط، مؤكداً ان

من محمود معروف:

الرباط - مكتب «القدس العربي» -

حضر رئيس الحكومة المغربية الامين الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية جهات لم يسبها قال انها تعمل على عرقلة تطبيق برنامج حكومته، وشجب عبد الرحمن اليوسفي «المناورات التي تتحرك هنا وهناك، والتي تحركها جهات لها مسؤولية في المازق التي وصلت اليها البلاد، قبل تنصيب حكومته في آذار (مارس) الماضي.

واكد اليوسفي في خطاب افتتاح دورة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قوله «لا تلتفت من المناقسة السياسية الشريفة، بل تتخذ اكثر فاكتر طابع العرقلة الميئة».

ولم يشر اليوسفي ان كانت هذه الجهات مشاركة معه في الحكومة، ام من خارجها، وقال «انا نؤمن بان الصراع ما زال مستمرا بين قوى التغيير والحفاظة بيننا، ونحن ننظر للمستقبل وبينهم، وهم يحنون للماضي».

وتتشكل حكومة اليوسفي التي يطلق عليها حكومة التناوب من تحالف الكتلة الديمقراطية (اليسار) والوسط اضافة لستة وزراء يشغلون حياض السيادة، وكانوا اعضاء في الحكومات السابقة.

وقال اليوسفي ان يحسبوا ليحسنوا اوضاعهم خلال فترة قصيرة، «والفرق مهم 8 ملايين نسمة (حوالي 30 % من السكان)، والقاع 200 الف طفل سنويا خارج النظام التعليمي».

وقال اليوسفي انه يصعب على المواطنين في ظل هذه الظروف ان يحسوا ليحسنوا اوضاعهم خلال فترة قصيرة، «والفرق مهم 8 ملايين نسمة (حوالي 30 % من السكان)، والقاع 200 الف طفل سنويا خارج النظام التعليمي».

وتطرق اليوسفي إلى إنجازات حكومته بضغط التوازن، وتقليص عجز الجوازات إلى 4.5 %، وفتح اوراق في ميدان دعم دولة الحق

والفرق مهم 8 ملايين نسمة (حوالي 30 % من السكان)، والقاع 200 الف طفل سنويا خارج النظام التعليمي».

وتطرق اليوسفي إلى إنجازات حكومته بضغط التوازن، وتقليص عجز الجوازات إلى 4.5 %، وفتح اوراق في ميدان دعم دولة الحق

والفرق مهم 8 ملايين نسمة (حوالي 30 % من السكان)، والقاع 200 الف طفل سنويا خارج النظام التعليمي».

وتطرق اليوسفي إلى إنجازات حكومته بضغط التوازن، وتقليص عجز الجوازات إلى 4.5 %، وفتح اوراق في ميدان دعم دولة الحق

والفرق مهم 8 ملايين نسمة (حوالي 30 % من السكان)، والقاع 200 الف طفل سنويا خارج النظام التعليمي».

وتطرق اليوسفي إلى إنجازات حكومته بضغط التوازن، وتقليص عجز الجوازات إلى 4.5 %، وفتح اوراق في ميدان دعم دولة الحق

والفرق مهم 8 ملايين نسمة (حوالي 30 % من السكان)، والقاع 200 الف طفل سنويا خارج النظام التعليمي».

وتطرق اليوسفي إلى إنجازات حكومته بضغط التوازن، وتقليص عجز الجوازات إلى 4.5 %، وفتح اوراق في ميدان دعم دولة الحق

والفرق مهم 8 ملايين نسمة (حوالي 30 % من السكان)، والقاع 200 الف طفل سنويا خارج النظام التعليمي».

وتطرق اليوسفي إلى إنجازات حكومته بضغط التوازن، وتقليص عجز الجوازات إلى 4.5 %، وفتح اوراق في ميدان دعم دولة الحق

والفرق مهم 8 ملايين نسمة (حوالي 30 % من السكان)، والقاع 200 الف طفل سنويا خارج النظام التعليمي».

وتطرق اليوسفي إلى إنجازات حكومته بضغط التوازن، وتقليص عجز الجوازات إلى 4.5 %، وفتح اوراق في ميدان دعم دولة الحق

عبيدات والمصري في «حضان» الدولة مجدداً .. وإعاقات متوقعة «لثقة» بالحكومة القصر الملكي الأردني يرفد مجلس الأعيان بزعامات سياسية تعارض التطبيع مع إسرائيل ويصر على «الفصل بين السلطات»

عمان - «القدس العربي» -

من يسام بيدارين:

من يطلب من أحمد عبيدات وطارح المصري تخفيف حدة انتقادهما لعملية السلام مع إسرائيل حتى لا يتسبب ذلك في الانقسام إلى بقية رجال الحكم في «مخسنا»، من الانقسام إلى مجلس الملك فأغلب الأردن من مجلس الأعيان - مجلس ملك - فأغلب العربات متأكد أن الرجلين عادا إلى «المواقع التي يفترض أن يكونا فيها»، وهما يحملان نفس برنامجهما المثير المعارض للتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وتقديم التنازلات لها «دون مقابل»، وإلى حد بعيد، يعتقد الآن أن هذا البرنامج مطلوب مرحليا بحد ذاته.

وأغلب التحديات تشير أيضاً إلى أن عودة عبيدات، والمصري وهما من أشهر رؤساء الحكومات السابقين، إلى مستويات الحكم في الأردن بصورة مفاجئة أمس الأول تنطوي على ترتيبات داخلية لانتصاف مخاوف لقوى إقليمية مجاورة، تنضوي من تحالفات مفترضة لاردن مع إسرائيل وتركيا، خصوصاً وأن سبب ابتعاد الأخيرين عن التعاون مع طرازال سنين الأربع الماضية كان إصرارهما على عدم تعزيز العلاقات مع إسرائيليين والأترك، وتراجع الحسابات مع الأطراف غير العربية في المنطقة.

ولا يمكن القول إن عودة الحضرين، تعني أن الأردن لن يشارك مستقبلاً، في «ترتيبات إقليمية» مع أطراف غير عربية، فخيارات الحكم الأردني واضحة في هذا الاتجاه، لكن هذا معارضين بارزين للتطبيع مع إسرائيل وتركيا وتقلعها إلى «الجهة القرار» في عمان، يعني في أقل ما يعنيه، أن الترتيبات الإقليمية - انطلقت - ستكون تحت رقابة مستويات لا تتحتمس لها داخل مؤسسات القرار الأردنية.

وهذا العهد الأردني فاجأ أمس الأول الأوساط المحلية باستخدام الصلاحيات المفوضة له من قبل شقيقة الملك حسين، وقرر إصدار الإرادة الملكية بتعيين كل من عبيدات والمصري في مجلس الأعيان، إضافة إلى كل من مروان بودين، وإبراهيم العيساشي، (وزير سابقان) وخبيل الفاضلة (جنرال متقاعد) وهذا التعيين الفاجئ أنطوي على الترتيبات الأولى رفد مستويين المعارضين بارزين للتطبيع مع إسرائيل، والثانية إقبال باب الجدل حول مبدأ الفصل بين السلطات.

وكان عبيدات أول رئيس سابق للوزراء طلب منه الاستقالة من مجلس الأعيان عام 1995 بسبب تصويته ضد اتفاقية وادي عربة، وخلال السنين الماضية التي قضاه خارج أطر الحكم انضم عبيدات لمجموعة لقوى المعارضة، وازرع المصالح المتناوطة للتطبيع، وتمتع بقلب «الروح» للأحزاب المعارضة، وموجراً الأمم المتحدة لتخصيصه حطاط لعقد مؤتمر عام للمعارضة تحت شعار «اسقاطا وادي عربة».

وإلى حد بعيد نظر بعض المراقبين إلى القرار الأخير على أنه محاولة من قبل الدولة لوقف الاحتزازات المستمرة والختالية التي يمارسها عبيدات منذ أربع سنوات إلى جانب الملك حسين، كما أن الأخير نفسه قابل المقربين منه من المعارضة بنفس مواقفه المعارضة لعملية التطبيع في موقفه الجديد، في حين يعتقد أن عودة عبيدات، والنظير البارز في معارضة التطبيع في مجلس الملك، لا يمكن أن يؤشر على

الحكومة الأردنية تقبل مدير المطبوعات والنشر وترفض إدخال أي تعديلات على قانون المطبوعات

عمان - «القدس العربي» -

تسبب بخصوصيات بين الحكومة والجسم الصحافي أهمها حتى الآن، وفي نفس الإطار تلقى أعضاء في نادي المرسلين الأجانب عن وزير الإعلام ناصر جودة قوله أثناء لقائه بهم الجمعة إن النظام الجديد للمرسلين العرب والأجانب في وزارته لن يشترط في مراسل الصحفية الأجنبية المتمتع بعصوية نقابة الصحافيين، لكن القانون الجديد يشترط ذلك، ونقل عن جودة قوله إن الحكومة لن تتسدد في تطبيق هذه النصوص، الأمر الذي يعني إنهاء مشكلة ثارت بين أعضاء النادي والحكومة في عهد الإدارة السابقة لدائرة المطبوعات، التي كانت ترغب في إجبار المرسلين الصحافيين على الانضمام لنقابة الصحافيين.

وفي مؤتمر صحافي عقده أمس جدد الوزير جودة إصرار حكومته على التعاون مع الجسم الصحافي طالبا من الصحافيين الابتعاد عن «شخصنة الأمور»، وقال إن الحكومة لا زالت ملتزمة بالحوار القائم على «حسن النوايا، فيما يتعلق بتطبيق قانون المطبوعات المرفوض من الجسم الصحافي.

لكن جودة نفى وجود توجه حكومي لإحداث تعديلات على قانون المطبوعات في هذه المرحلة، مشيراً إلى أن للبرنامج الحق في طلب إحداث أي تعديلات يراها مناسبة، وإلى أن الحكومة ستحترم القانون وتلتزم به في إطار من الشفافية والحوار، والبرونة في برنامجها الصحافي.

وقال جودة إن الحكومة تحترم جميع الصحف ولا يرضى أن تغرق أي من الصحف الأسبوعية، وخصوصاً القضايا الجزائية ضد الصحافيين قال «تتمنى أن يستمر قانون نقابة الصحافيين في هذا الاتجاه بحيث تصيح النقابة هي الجهة التي تتعاون معنا في مراقبة التجاوزات الصحافية، وبحيث تقدم نحن حكومة للشكوى النقابية في حالة اتخاذها إجراء معقولة».

أقالت الحكومة الأردنية أمس الأول أبرز المسؤولين المتشددين في وزارة الإعلام من منصبه في إدارة الرقابة على المطبوعات، وعينت بدلاً منه مفكراً الليبرالي معروفاً من أشد المؤمنين بالحرية الصحافية، وفي خطوة فهم منها الرغبة في التقارب من الجسم الصحافي، استجاب رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة لطلبات الوسيط الصحافي وقرر إقامة مدير المطبوعات بلال التل وتعيينه مستشاراً لدى رئاسة الوزراء.

ويعتبر التل من أبرز المؤيدين مع الوزير الأسبق للإعلام عبدالله النسور لقانون المطبوعات الحالي، كما أنه صاحب نظرية «كتائب الإعلام» التي تدعو إلى التسلسل في مواجهة الحريات الصحافية، وأقبل التل منصبه بعد احتجاجات عنيفة على إجراءاته الرقابية الصارمة على الصحف المحلية والأجنبية والعربية، وتسيبه في حصول عدة إزمات بين الحكومة ومؤسسات صحافية كبرى خارج الأردن.

وبديل التل في موقعه، إياد القطان مثقف ليبرالي معروف بأرائه الجدلية المخلطة بنكهة إسلامية، وسبق أن نشر عدة دراسات ومقالات تؤيد الحرية الصحافية، كما سبق أن شغل وظيفة مدير عام المركز الثقافي الملكي وهو من أهم المؤسسات الثقافية في البلاد، كما أن القطان عضو بمنظمة العفو الدولية (منسقية انترناشيونال) في الأردن، وفي المنظمة العربية لحقوق الإنسان في القاهرة.

وكانت حكومة الطراونة قد وعدت بتطبيق شفاف لبنود قانون المطبوعات المتشدد، واتخذت عدة قرارات للتقارب مع الجسم الصحافي يمكن القول إن تغيير مدير المطبوعات الذي

جرىها الحكم في إطار سعيه لتخفيف الاحتقان الشعبي الناتج عن إحباط العملية السلمية، وقد تكفي الحكومة، ثانياً، شر القتال على جبهات «المزودة» السياسية للمعارضين الأيديولوجيين.

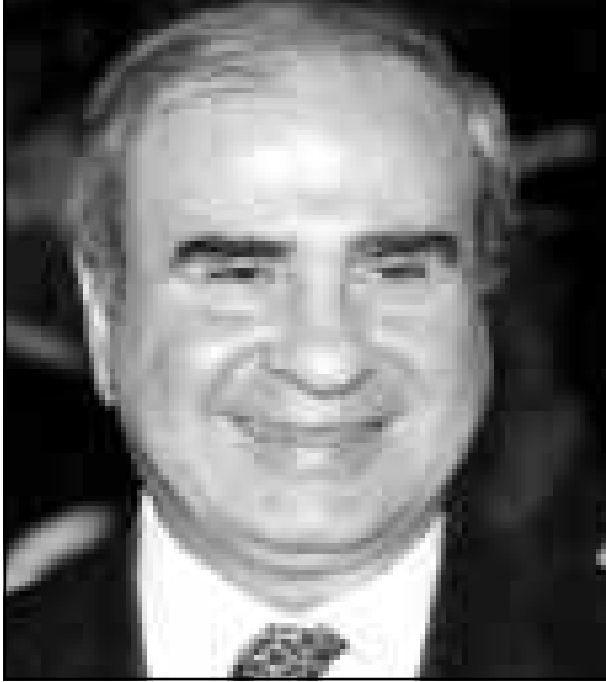
كما أن عودة المصري وعبيدات قد تعثر اختراقاً لسرب المؤتمر المعارض الذي يناضل الإسلاميون لعقده، خصوصاً وأن عبيدات والمصري كانا من أهم الرموز الداعمة لهذا المؤتمر أثناء التحضير له قبل أن يقرر الانسحاب المتسارعت بسبب ما أسماه بـ «بخرافات المؤتمر عن مسارها المفترض».

ومن جانب آخر فإن عدم دلائل التشكيك الجديدة في مجلس الأعيان، هي إحياء القصر الملكي الواضح لفكرة «الفصل بين السلطات»، وسط إصرار نيابي على سقوط مسلح ضد أحد المحلات التجارية في منطقة «الغاردنز».

وأوضح المصدر نفسه إن الشبهة فيها فراغ من موقع جريمة التطوع على من وصفه في بيان له بالمرتكب، وهو أمر ترفضه مثل البرلمان بخسدة في مجلس الأعيان، «الفصل بين السلطات» وبالتالي حرمان النواب من اختصاص الوزارة في التسليم.

وإزاء التوجه الملكي الجديد يتوقع أن يواجه الطراونة صعوبة في إقناع النواب بلقبه الفصل بين السلطات أثناء مناقشات جلسة الاستساعة المتوقع منذ بداية الأربعة القادم بعد صدور إرادة ملكية أخرى بدعوة مجلس الأعيان للاعتقاد في دورة

لكن الوزير جودة وفي محاولة تصحيح النواب باسم الحكومة قال أمس أثناء مؤتمر صحافي: إن توجه الفصل بين السلطات أقر خلال المرحلة فقط، ولا يعني ذلك أن مستمر إن الدستور يجيز الجمع بين التصبغ التنفيذية والتشريعية.



أحمد عبيدات



طارح المصري

السلام مع الإسرائيليين، ويؤيد إعادة العلاقات مع سورية والعراق بدلاً من تعزيزها مع الإسرائيليين، ويحذر من ابتلاع الاقتصاد الإسرائيلي للاقتصاديين الأردني والغسطيني، وله عدة محاضرات عامة في نقد المسيرة السلمية، لكنه لم يظهر في تظاهرات شعبية معارضة كما فعل نظيره عبيدات، في حين سعى لتعزيز نفوذ الشخصيات التي تزكى الحكم في هذه القضية السياسية.

وليست هذه فقط دلائل العودة المفاجئة لعبيدات والمصري، إلى مجلس الملك الخاص، فقد رد وزير الإعلام ناصر جودة على سؤال حول الموضوع مؤكداً بعبارة قال فيها رئيس الوزراء فايز الطراونة «مجلس الأعيان، وسط إصرار نيابي على تشكيل مجلس الأعيان يعبر عن أفكاره بعيداً عن أي سلطة الملك ليس للعارضين أيضاً، ومن الطبيعي أن يمثل مجلسه الخاص التيارات الموجودة في الساحة الوطنية»، وأكد جودة في وقت ذاته أن مسألة التعيين في مجلس الأعيان من صلاحيات الوكيل في مجلس الأعيان التي أعلن خطاباً معارضاً لاتفاقية وادي عربة.

أما طاهر المصري فقد انطلقت مسيرة مدريد إبان حكومته عام 1991، ولا يتبنى موقفاً متشدداً من عملية السلام في المنطقة، لكنه يرى أن الدستور الأردني الإسرائيلي الحالي انحرف عن مسيرة السلام العادل والشامل، ويقول إن السلام مع إسرائيل الحق ضرراً كبيراً للمساحة الوطنية الأردنية، ويدعو إلى إعادة النظر في تفاصيل الاتفاقيات الموقعة مع الإسرائيليين، داعياً إلى تجديد مظاهر التطبيع معهم أيضاً.

وخلال الأشهر القليلة الماضية تعاطفت انتقادات المصري لعملية التطبيع، وله مقالة شهيرة يقول فيها أن البوصلة الأردنية الوطنية تاهت بسبب نمط

البرهان الاسكتريدي السينمائي الدولي الرابع عشر فاضت بالفتان عادل امام ودوره في الوقوف بجانب هندي في السينما وقالت انها وقت جرحي هندي ايضا في المسرح.. اما عادل امام فهو واحد ولا حد يفكر في المقارنة معه.. أكد هندي كلام فيفي عبيده أرجوكم.. لا تقفلوني ولا تدجنوني عندما تقانونوني بعادل امام.. مع تاريخ عمره ثلاثون سنة، وأنا نامري الفتى ثلاثة شهور فقط اضاف هندي انه تعرض لخدعة من اللقاء التلفزيوني مع مفيد فوزي، وأنه كان نوعاً من الزوار الثقيل، وقال: استغفرت من فعله بل مفيد فوزي حينما اضطرني بانثني في منتزه الجميل وليس على طي ثقافة، احد الشباب سأل هندي خلال الندوة عن طوله فاجاب هندي.. انا متواضع.. ومن تواضع له رفاعه..

والى الهجمات على المسؤولين، ومنها سخيرة سعيد عبد الخالق احد رئيس تحرير (الوفا) يوم السبت من رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فحفي سرور القادم الدوما في روسيا من الرئيس بلتسكين، وموقف أعضاء المجلس الشعب في مصر الحزبي، وافتاعيل اغضائه التي لا يحقق فيها سرور، كما شن الاستشمار مرسي الشيخ عاكب الهيئة العليا لحزب الوفد هجوماً آخر، بينما كان كرويكويو الصفا الاول لعمره عاكبة بعنوان «الرئيس الروسي يتراجع امام مجلس الدوما (البرلمان)»، والرسم لبني برلمان وعضوين يهربان منقو الى الشارع فقرأ من السور ومواطن مصري يقول للرئيس بلتسكين (قوللي يا حواجه.. لا بتوح لمام بيقولوا... لا.. ما حشد بيعمل لهم حاجة).

أما فؤاد فوز فقد سخر من المجلس المصري بالحوار الاتي: يقال ان رئيس مجلس الشعب اسقط بقاوجه كبرى في روسيا على اساس انه يراس مجلسا اثريا يعمل الفا وحسمة موافقة في الساعة، رئيس مجلس الدوما قال للرئيس سيد فرار:

«جيبني.. احنا جيتو اشبه بعض»
-إزي ياتاشيوف؟
-أنا عندنا مجلس الدوما.. واتو عندكو مجلس النومة».

وهنا ومن الاسماء الأخرى التي اطلقها فواز على مجلسنا الوفق، اسمي انس، وطرايش.. وفي (السماء) السيدت سماج احد كبار كتابها ومحريها وهو شقيق خالد سفر رئيس مجلس الشعب في روسيا في هذا التوقيت الذي تعاني فيه من اضطرابات ومشاكل.

وفي (الوفا) الأحد تعرض الرئيس مبارك ونظامه الى هجوم عنيف آخر من عضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور عزت صقر، الذي يبدو ان هذه المقابلة تستهوي فيبدأ تعليقه في الصفحة السابعة عما يعترضه الرئيس ليقترن من مسالة وحساب وعن فتح ملفات التحقيق في قتل من رئيس الوزراء السابق، وقال ان هذه حقائق ثم اضاف:

«اما الحلف فهو لنا نحن المصريين لنا ان نعلم بيوم يمكن ان تحدث فيه مثل هذه الاحداث في مصر، يوم يمكن ان يفتتح القانون غير تفصيل وساريا على الجميع الكبير قبل الصغير، يوم يعاقب فيه المسؤولون الكبار و على الاقل يتم سحبهم، يوم يكون فيه كبار المسؤولين مسؤولين فعلا امام الناس والشعب.. يوم لا نتحسهم حصانة تخفي سواتهم وفسادهم، ولا يشعرون بظلمة النظام السياسي القائم وان ادعى رئيس جمهوريتنا ورئيس الحزب الحاكم انه نفس النظام السياسي في أمريكا او في فرنسا لان مثل هذه الاحداث التي تدل على

مقتل رجل أمن أردني وجرح ضابط خلال مطاردة مشتبهين بارتكاب جرائم سطو مسلح

بالرغم من مشاهدتنا لمجلس الوزراء ووزارة الصحة ووزارة العمل لاخضاع الإجراءات الامنية التي تصنع هذه الاعتداءات، وتسال بمرارة «المتى تبقى هذه الاعتداءات التي ادنى احدنا إلى فقدان صيدلاني في شهر آذار (مارس) الماضي وهو.. فاروق ملحم وجرح آخر وهو.. عبد يوسف.

وقال علينا كصيادلة الاعداد لخطواتنا واجراءاتنا العملية حتى لا نصبح رهن الخوف والقلق في مستقيلنا وحياتنا ابناتنا.

وبين ان مجلس النقابة سيرفع مذكرة تضمنت اقتراحات وحلول لمواجهة الأوضاع التي تعيشها الامور، واسباب الطراونة وزير الصحة، ووزير العجوليين ومدير الامور الصحية نصح محيي الدين.

واكد ان المجلس لن يتكفي بهذه المذكرات، بل سيبحث عن الوسائل الكفيلة بإيقاف الاعتداءات التي أصبحت تهدد الصيدليات بالتوقف عن العمل، لقلق اصحابها على صيرهم.

وكان قد خرق في صيدلانيان، فيما جرح خمسة أشخاص من قدام عام واحد، كما سجلت عدة حالات اعتداء مسلح على عدد صيدليات في المملكة، من قبل لصوص او باحثين عن حبوب مخدرة.

وقد فر الجهولان سيرا على الأقدام تاركين خلفهما السيارة المسبحة، بحسب المصدر الأمني الذي أكد أن «عملية المطاردة متواصلة في مناطق محددة في العاصمة تمهيدا لاقاء القبض عليها».

وأوضح المصدر أن المعلومات التي جمعتها الشرطة تؤكد تورطها في عملية السطو التي تعرضت لها صيدلانيان قبل يومين في إحدى مناطق عمان.

وكان نقيب الصيادلة، عبد الرحيم عيسى قد كشف أمس الأول عن وقوع اعتداء مسلح على صيدلاني في شارع العاردين.

وقال إن المعتدين المسلحين على صيدلية متعمداً من سرقة 300 دينار أردني، مشيراً إلى أنه لن تصلحه بعد في أي تفاصيل عن خسائر الصيدلية الأثابتة.

وبين أنه قام بدعوة مجلس النقابة إلى اجتماع طارئ اليوم الإثنين ناقشة هذا الموضوع الخطير الذي يمس حياة الصيادلة والأطباء، مرجحاً مناقشته في اجتمع الهيئة العامة للنقابة في أواخر الشهر الجاري.

وقال سحعمل على دراسة الاجراءات المناسبة لإيقاف الاعتداءات على الصيدليات التي لم تتوقف منذ زمن طويل

على أسئلة الاعتداءات، وحاول كاتب التقرير تيرة هذه الجيات من موقافتها؛ أصبحت الاعلانات هي سلاح الراسمالية الجديد لشراء الصحافة، والأزمة التي تعاني منها صحافتها جعلها تتبع نفسها.. هل نسيتنا الحكومة العربية: تجوع حرية لا تاكل بنديها».

في الحوار بواسطة التليفون الذي ارادت قادة الجريدة اجراءه في شيخ الأزهر الامام الاحمر، الدكتور محمد سيد طنطاوي وبين معارضيه، وشن هجوماً حاداً على القادة والمعارضين في الحديث التي اجرتهم معه في مجلة (روزاليوسف) زميلتنا اقبال السايي، وقال فيه:

«في ذات مرة جاء لي ناس من قاعة الجزيرة، وقالوا لي، سوف نخسر الصحافية و تليفون، واملت انا الفقه.. ذات مرة لي خبر عن شخص، ثم يقول ذلك، احقره شغل تعالبل ان اقبله من بيرد ان يقابلي يجلس معي وجها لوجه، حتى لو تليفون وعلى تليفون وهو (يرجح) الخيال، انها احقر.. وكما يكون ان ياتي شخص يقول اننا معارضين، طيب اننا سالي بمعارضته هو ان بلوقت ما يبجي واحد تخصصه (نحو) وعياز يعترض، وفي يعترض على تخصص الفقه.. ذات مرة لي خبر عن شخص، ثم يقول ذلك، لا بد ان تاخذ رأيي، تقول له: انت احقر من ان تأمر، لكن انت تصحح قولك، وكنت لا تزلنا لانت لست متخصصا».

ومن ذلك الالفاظ العفوية التي الهجوم السخري الذي شنه زميلنا جمال فهمي في باب «صلح، صرخ جريدة العنصرى (لسان حال حزينا العربي الديمقراطي العربي) التي تستحوذ لبلادنا القومي كما نحن من اشهر نون ان نعلم شيئا انا وغيري من الصحافيين الذين انخرطوا لاجل اخذ اراملنا حين فينا مسؤول الاعلام المترب عبد الوهاب قشبية، وهذا مما تتميز به عن غيرنا اقلما تمزينا من قبل بان نشرنا الجريدة في صحفنا الأولى مثلا كتحية الحرحوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عام 1986 رفعا عن ثورة 23 يوليو ضد جماعات (الوفد) وكأنه لا يوجد من بيننا من يقدر على ذلك، رغم ان الوفد أصبح بقدره عالية من السخيرية مثل زميلنا جمال فهمي الذي خرج من السجن ليبدأت هجومه غير الباشري على ثروت ابانته قائلا:

«اما السادة التوتورون الذين مالوا مصريين على ان مصر محرومة من ظل ديمقراطية (الانبياء) الحالية من اية ممارسة او حياة برلمانية حقيقية فان عليهم ان ينظروا بعين الانصاف قبلا اني ردة اخلاقية الليبرالية التي يجسدها (مجلس العالمة) الذي يراسه ويديره باقتدار من يوم ما تولدنا حتى الآن جندا الشعب المهذب الدكتور مصطفى كمال حنبي بينما (يكبس) على كرسى واكلته بالتحسين الثابت العرضي السطيط رشدي-مؤاذة-ابانته».

ومن (العربي) ان (النبا الوطني) دخلت طرفا في المعركة بين (الاهرام) و(الاسبوع) فقتشرت في صفحاتها الثالثة عشرة تحقيا وجهت فيه اللوم - (الاسبوع) دون ان تذكر اسمها، لنشرها هجوم اذعن الدين على مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بسبب الاستقصاء الذي قام به بالاعتناء مع مكتب مؤسسة فورد الامريكية في القاهرة، وكان مقال (النبا) مرتبكا، بسبب كثرة الاعداد والتكرار بطريقة تحتاج الى صير ايوب للاستمرار في قراءته، وفي وجه اللوم - (الاسبوع) لانها نشرت عن الموضوع، وجعلته مباحا، وهاجم (الاهرام) لانها ردت فاشاعت وبها اعتداد غفيرة، ان لم التفت للنظر هو الاتهامات التي وجهها المقال التي لا ترويه باسم (النبا) في المرز ملحا التي وجود نوايا غير بريئة عند المسؤولين عنه لانه ج باسم مباحث من الدولة وغيرها من الجهات التي وافقت سبقا

نجيب محفوظ يؤكد الديمقراطية في عهد عبد الناصر .. وهندي يبكي امام فيفي عبدة بسبب عادل امام وسعدة يواصل هجومه ضدهما شيخ الأزهر يهاجم خصومه .. وتطورات جديدة في معركة «الاهرام» و«الاسبوع» .. وهجوم سوداني ضد مصر في مجلة حكومية

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من مسئين كروم:

كانت الاخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يوم السبت والاحد عن قضية كليتون ومونكا، واتمة بجيرة ناصر بعياه الفيضان وقع مخيف توشكي واستمرار النوجة الحارة وانتهاء اعمال مهرجان المسرح التجريبي وتطور نتائج التسقيف للقبول في الجامعات يوم الاربعا القادم وشكوى من تعرض البلاد لعقبة عراق في الاسعدا قادمة من ليبيا السعودية بما يهدد الانتاج الحلي واحالة الضابط الذي اعتدى على الصحافيين في سخن طرط الى مجلس تاديب عسكري، وحكمة الجنائيات تنهي قضية الانبي (الشعب) واستمرار محاكمة نواب الفروض وبدء حملة من الشرطة ضد زراعة القنب في سيناء وض معاستات الشباب للفتيات في الشوارع، وتثبيت الهيئات المؤقتة في وزارة الكهرباء، واتحاد طائفة مصرية اخرى تصمم مواد اغتاة للسودان، وازالة صحافية على اسلاك البولة في عدد من المحافظات، واغتيال اسرائيل الاخوان القسطينيين عماد وعادل عوض.

اما المقالات والتعليقات فكانت عن كليتون ومونكا وروسيا، وجولة رئيس روس في المنطقة وفي المنسق الامريكى لعملية السلام في الشرق الاوسط، ومشاكل داخلية وبعهاث شخصية وضد مجلس الشعب ودفاع عن النظام وانجازاته، ومعارك فنية وسياسية متعددة.

ويبدو انني مضطر لتقديم اعتذاري للصديق الفنان عادل امام، كنتا السبب في تجديد زميلنا لبريد سعدت حملته حمده بعد ان توقف عنها فترة، ثم امتح عادل وهاجم محمد عبيد ان شاهد فيلمه صعيدني في الجاسرة الامريكية، والسبب انني قلت في التقدير المنشور يوم الاثنين الماضي ان هذه بداية مصالحة بين سعدة وقاد، وان قلت ان عليا ان تنتظر عدد (الخبر اليوم) القادم لثري وقد رأينا عبيد، ان اسرع سعدت ليرد عليا بطريقة غير مباشرة ويهاجم عادل قائلا:

«تسببت في الاسبوع الماضي عن عدم استطاعتي مواصلة اعداد افلام محمد هندي، وقلت تعليقا على ذلك: (ان عادل امام كان ارحم) الطريف ان البعض تصور انني اردت ان امح عادل امام وافضله على زمني النجم الصاعد بسيرة الصاروخ، ولكن الذي ذهبت اليه اقتصد بالفعل، ويبدو ان الكلمات قد خانتني.. هو ان عادل وهندي هما وجهان لعملة واحدة على رأي المثلي الشعبي الذي يقول (ان اسخ من سيدى الانسى)».

وفي نفس باب، ان شخص سعدة فقر آخر ليهاجم فيها الغفلة اليام شاهين بمناسبة تنازلها عن قضيتها ضد زوجها السابق عزت قنورة، وتسال عن التصرف الذي ارتكبته وجعل قنورة يحاول تشويهاها بماه النار.. من الصفحة الاخيرة من (اخبار اليوم) الى السابعة عشرة في (الاهرام) نفس اليوم، والصحافي الخبيث سعد سلطان الذي اجري حديثا مع هندي، سانه فيه عن علاقته مع عادل قائلا:

«قول للذين يسعون الى احداث صدام بيني وبينه، خابت ظنوك».

ومن كلام هندي في بكائه الذي اشارت اليه جريدة (المساء) يوم الاحد في خبر رئيسي بصفتها الاولى كتبه من الاسكتريدي دينا زكي وجاء فيه:

انتشرت واذاعة صوت العرب اذاعت رواية اولها حارتنا، يبقى ازي ان فيه صدارة للراي».

سورية

والى سوريا التي تعثر من الدول العربية القليلة التي لا يهتم بها الاعلام المصري، ويحذر ان تجد تعليقا او مقالا عنها رغم وجود ركب كبير من الحبة والتأييد لها ورغم علاقات سفيرها مع لبنان واسرائيل والقضايا المياد مع اليهود ومساعدة عيسى رويش بالتحقق من هذه وتكون حلف سعديت ضد دول الواجه العربية ولن ترضى أمريكا عن سورية حتى يقع السوريون ملتهم ان اردوا، وعن قرية بعلا في سورية نشرت مجلة (نصف الدنيا) التي تصدر عن مؤسسة (الاهرام) كل احدثات صحفها زميلنا الكاتب الصحافية سناء العبد، تحقيا على ناعمة تارح علي.

ومن سوريا الى السودان، الذي تشرته مجلة (التوبة) لوزير شياها الذي كان في زيارة لصر، يوسف عبد الفتاح وقال فيه ردا على سؤال، لماذا لا يترجم السودان ما يعلته من مودة نحو مصر التي واقع علن:

«كلما تقرب من مصر، متسببت عندنا الصلاات كطيرة جرت لك السنائة متوقفة عند بعض الممتلكات الديمقراطية والصحافة المصرية، ليعبروا من خلالها عن ارائهم حول ما انتقدت الموقف المصري كما فعل صاحبنا وزير الشيا، وانما ليعبر الترابي نفسه عن ارائه في الحديث الذي نشرته له مجلة (الاهرام العربي) التي يترجم السودان ما يعلته من مودة نحو مصر التي واقع علن:

«قال فيه عن الاتهامات الموجهة لهم بدعم العالبي، بكل ذلك مجرد كلام رائف ولاستهلال العالبي، وهي دعاية تمهد الى صرف الانتظار عن الدول التي تحمي الازهار لعليا مثل الولايات المتحدة الامريكية التي تنتفع من وراء ذلك الصمصاعات و.. ولا ننسى ان واشنطن قدمت الدعم الى الاغنيان في حريمهم ضد السوفييت وصفتهم (بالجاهدين)، ثم اذنتك ليعبر وزير الاسراء باية صورة من صور التجربنا الاسلامية في اعترفتهم اراهبيين، رغم استمرار تورطها في المعارك على الاراضي الافغانية، ثم تصرف تجربنا الاسلامية في السودان باية صورة من تصرف لالغرب لا يريد ان يرى الاسلاما حاكما ابد».

وسئل الترابي: انهم يتحزمون اجراء مفاوضات مع المعارضة الثعلماية؟ فقال «اذا التقت صلاحها واعلنت التوية».

تعزيز التعاون الامني مع السلطة كفيل بمواجهة تهديدات حماس بالانتقام

الغاشلة التي جرت في الاردن ضد زعيم حماس خالد مشعل، وحينها قررت قيادة حماس القيام بأعمال ارهابية كقيدة ضد اسرائيل.
ان اعلان حماس المتكرر بالانتقام من اسرائيل لمقتل الاخوين عوض الله لا يزيد ولا ينقص من خطورة الامر ذلك لان التلبية الاساسية للمنظمة هي مواصلة حربها ضد اسرائيل بواسطة اعمال ارهابية.
حين قتل رجل حماس سياسي الدين الشريف في انفجار سيارته واثم فلسطيني بقتله اعلن زعيم حماس الشيخ احمد ياسين انه في كل الاحوال سنتقم من اسرائيل لمقتله.
والآن يعود ياسين ليكرر هذا الاعلان بأنه يجب الانتقام من اسرائيل بسبب الدفاع عن نفسه ضد سفارتها من العملات الارهابية ان فرصته اختراق دائرة الازهاب هذه هي فقط التعاون مع السلطة الفلسطينية في سياق عملية السلام وتنفيذ الاتفاقيات بين الطرفين.

زييف شيف
هارتس. 1998/9/13

العسكري لحماس في المناطق ومطوبوا من قبل اسرائيل بسبب مسؤوليته عن اعمال ارهابية دامية راح ضحيتها اسراييليون. وشقيقه عماد عوض الله كان مطلوبا ليس فقط من قبل اسرائيل بل من قبل سلطات الامن الفلسطينية بعد ان هرب من مكان اعتقاله في سجن اريحا وقبل ذلك اتهم عماد بقتل رجل حماس محبي الدين الشريف الذي انفجرت سيارته قرب بيتونيا واعتقل عماد لهذا السبب من قبل السلطات الفلسطينية وبالقابل شكلت لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل الشريف.
وحتى اليوم لم تنتشر السلطة الفلسطينية نتائج لجنة التحقيق هذه. وفي اسرائيل يسود الاعتقاد ان مقتل الشريف نجم عن حادث عمل حيث انفجرت المواد النافسة التي كانت في سيارته في اعقاب خلل فني والرصاصة التي وجدت في جسمه كانت في اجزاء من جسمه لا تؤدي الى مقتله. ويبدو ان انفجار الرصاص في السيارة نجم عن النار التي اشتعلت بها. والتقصير في ان السيارة المفخخة التي انفجرت اعدت لعملية في اسرائيل انتقاما لمحاولة الاعتقال

ان صد تهديدات حماس بتنفيذ اعمال ارهابية كبيرة مرتبط الى حد كبير بالتعاون بين اذرع الامن الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية وبدون هذا التعاون يستجد اسرائيل صعوبة في القيام بأعمال وقائية وستضطر الى الرد بغالب واسع مثل حصار الضواحي في القدس والتهريب من الاقتصادي يتضرر فيه الكثير من الفلسطينيين الذين ليس لهم أي صلة بالارهاب.
وفي الضفة الغربية ينسب الكثير من الفلسطينيين مقتل الاخوين عوض الله الى التعاون بين الشبايك الاسرائيلي واجهزة الامن الفلسطينية. والتعاونة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية كان وراء اعتقال حسن سلامة نشيط الذراع العسكري الذي كان مسؤولا عن العمليات ضد اسرائيل عام 1996 وبعد ان اعتقل سلامة شغل مكانه عادل عوض الله، والتعاون بين اذرع الامن الاسرائيلية والفلسطينية يتصدر الذكرى الالمنية التي تمت صياغتها مع الامريكيين والتي يجب ان تكون جزءا هاما في الاتفاق حول التسوية الشفائي الذي التزمته اسرائيل بتنفيذه.
وكان الأخ الكبير عادل قائدا للذراع

الناجم عن عمليات انتقامية وثمة علامات استفهام اخلاقية وقانونية لا يمكن تجاهلها.
في هذا الامر لا يوجد نص صريح ثمة حالات تكون فيها عملية الاغتيل رد فعل ساعطا وناجعا وتعتبر عن الدفاع الشرعي لذلك تكون عادلة وفي حالات اخرى تكون العملية باساسة لذلك من الضروري التفكير والتروي من قبل اصحاب القرار قبل ان يقرروا التنفيذ.
لا شك ان الاخوين عوض الله كانا سيفندان عملية وان ابعادهما عن الطريق يمس بالقدرة العسكرية لمنظمتهم بصورة كبيرة ولو كانوا قد اعتقلوهما بدل قتلهاما لكان من الجائز الافتراض القيام بعمليات مساومة من اجل الافراج عنهما والظروف التي يفتل فيها الارهابي لها تاثير كبير ملطخة بالدماء لذلك يبدو انه في هذه الحالة كان قرار التصفية صحيحا وكذلك كانت عملية التنفيذ صحيحة.
لا شك في ان حماس ستحاول تنفيذ عملية انتقامية ولكن للسلطة الفلسطينية وخاصة جبريل الرجوب ثمة حساب مع عائلة عوض الله وقد تؤدي هذه الحقيقة اضافة الى عمليات وقائية اخرى من قبل الشبايك الى تقليص الاضرار.

من هو الوريث؟
محمد ابو هنود (34 عاما) اعزب من سكان قرية عسيرة الشمالية قرب نابلس وبسبب عينيه الزرقاوين حظي بلقب «الاجني». اثناء الانتفاضة اصيب برصاصة في بطنه اثناء صدام مع جنود الجيش واعتقل وحكم عليه بالسجن لمدة سنة امضاها في سجن مجيدو ويعتبرا متشددا من الناحية الدينية.
في بداية عام 1993 كان من بين 415 مبعدا من حماس من ابعادهم الى لبنان. وفي صيف 1995 اصبح مطلوبا ولجا الى مناطق الحكم الذاتي. وقبل سنة كان ابو هنود هو «الدماع» الذي خطط وبادر الى عملية في سوق مخفية يهودا وشارع بن يهودا.

ولكن اذا قتلت الضحية بشرف كما هو حال الشهيد فانه لا يوجد ما يبزر الانتقام الاستثنائي من مكافحة الارهاب مهما كانت ضرورية يجب ان تاخذ في الحسبان العوامل النفسية والثقافية من اجل توفير دعوات الارباب في الجريمة القادمة.
وهذا كما يبدو السبب الاساسي الذي دعا قوات الامن الاسرائيلية الى قتل الاخوين عوض الله بصورة تبدو معسكرة وليس عن بعد مع ذلك من الواضح ان الحديث يدور عن تصفية. والقرار الذي اتخذه للصحفيين ان رجال الوحدة الخاصة لم يمنحوا الاخوين عوض الله فرصة الاستسلام لان ذلك من شأنه البداية نية لاعتقالها ومحاكمتها. وهذه الحقيقة تثير مجددا السؤال ما اذا كانت الفائدة الناجمة عن مقتل زعيم او نشيط ارهابي مركزي تساوي سفك الدماء

وتحت عنوان «عملية قتل كريمة» كتب المراسل العسكري لصحيفة «يديوت احرونوت» رون بن شاري ان الحديث يدور عن مقتل نشطين مركزيين للحرقة الاسلامية المسلحة وان اهمية العملية الامنية تفوق التساؤل حول اول ضرورتها. ولكن التجربة تدل على ان الاسلوب والظروف التي يفتل فيها الارهابي لها تاثير كبير على حافزية منظمته للانتقام له على مدى تعالفة العمليات.
ان اسلوب التصفية الحكم الذي يستند على الهاي تيك يعتبر امانة وخيانة بموجب المبادئ الاسلامية ويستدعي ردا فائكا يبسل العار بالدم. ذلك لان هذا الاسلوب يؤكد ضعف وعجز زعيم الازهاب والمجمع الاسلامي الذي ترعرع فيه امام الرقي التكنولوجي للمسؤولين عن القتل.

انواعها.
والتحدي هو ان لا يتسلسل هذا النوع من العمليات العسكرية لانه كلما زاد عدد عمليات القتل كلما زاد حجم الانتقام. وهذا هو الخطر الذي يواجهه المجتمع الفلسطيني في ظل هذه الظروف. والهدف من هذه العملية هو القضاء على الازهاب والتمسك بالامن والعدالة.

عملية مقتل الاخوين عوض الله كانت عملية عسكرية لامعة ولكن نتائجها، والخطر من ذلك ثمنها، لن نعرفها الا بعد شهر.
لقد اتخذت قيادة حماس قرارا بالانتقام والشارع الفلسطيني يودها في ذلك. ثمة لحماس قاعدة ارهابية نشطة وكافية وثمة نشاط مستعدي لتنفيذ عمليات انتحارية والاستنتاج هو: السؤال ليس هو ما اذا كانت ستحدث عملية انتقامية لا بل متى واين.
ان تاريخ الازهاب في السنوات الاربع الاخيرة يدل على ان العمليات المؤلمة لحماس كانت عمليات انتقامية: خمس وعمليات انتحارية في باصات نفذت بعد مجزرة غولدشتاين في الحرم الابراهيمي وعمليات في باصين على خط رقم 18 في القدس انتقاما لمقتل يحيى عياش لم يكن الاخوان عوض الله ابرياء ولكن كل عضو في الكتيبة الذي استفده اسرائيل لقاء مقتلهم كان من افضل ان تدرس سبلا اخرى لارهابهما من دائرة الازهاب مثلا القاء القبض عليهما بدل تصفيتهما.

ان الاعلاق ليس علاجا للارهاب وليس قرص دواء لوجع الراس الذي يتسبب من جراء عمليات حماس. الاعلاق يعني منح الجمهور في اسرائيل احساسا بالامن ولكن يجب ان نتذكر ان الاحساس بالامن والامن وان اي اغلاق. وهذا تعلمنا في السابق لا يستطيع ان يمنع الازهابيين من الوصول الى القدس او تل ابيب.
في الاشهر الاخيرة من الشبايك بصورة قاسية جدا بالقيادة الارهابية في الضفة وهذا المس صعب على قيادة حماس تنفيذ عمليات قهرتها في شهر شباط ولكن تصفية الاخوين عوض الله اعرف بآثارها على حماس الحافظ القوي للعمل يبدو انه في الضربة التي تعرضت لها حماس في الضفة فان مركز الثقل سينتقل الى غزة والسؤال هو ما اذا كانت أجهزة الامن الفلسطينية تستطيع في هذه الحالة الحياض عمليات ارهابية. والان يجب على سلطات الامن بذل أقصى جهودها من اجل منع عمليات ارهابية تم التخطيط لها في مراحل التخطيط المتقدمة ولكن هذا ليس فقط من مهمة الشبايك فكل الجمهور ايضا ان يتصرف بحذر شديد من اجل محاولة منع حماس من تنفيذ

انواعها.
والتحدي هو ان لا يتسلسل هذا النوع من العمليات العسكرية لانه كلما زاد عدد عمليات القتل كلما زاد حجم الانتقام. وهذا هو الخطر الذي يواجهه المجتمع الفلسطيني في ظل هذه الظروف. والهدف من هذه العملية هو القضاء على الازهاب والتمسك بالامن والعدالة.

يعتبرونه اكبر مؤيدي اسرائيل

مسؤولو الحكومة والمعارضة يبدون قلقهم على مصير كليتوت

استعرض مراسلو «يديوت احرونوت» ردود فعل القيادة الاسرائيلية على تقرير كينيث ستار ضد الرئيس كليتوت واحتمال تنحية الرئيس الامريكي. ونسبت الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قوله «ان كليتوت هو صديق لاسرائيل ولكن القضية الحالية هي مسألة داخلية امريكية. انا مقتنع ان الديمقراطية الامريكية والمؤسسة الامريكية قويتان الى درجة انهما ستجاوزان هذه الازمة»
وقال عضو الكنيست شمعون بيريس (حزب العمل) «كليتوتون صديقي وفي نهاية الاسبوع شعرت بالاضطرار على هذا الرجل وما حصل له. حسب رأيي من الصعب ان يخطر في البال ان هذا يمكن ان يحدث في اسرائيل لاننا لا يوجد مصدق مستقل. الامر الكثير للمشاكل بعد ذاته، ولانه يوجد في الولايات المتحدة فصل سلطات بين الرئاسة ومجلس النواب. في حين انه يوجد لرئيس الحكومة هنا أغلبية في الكنيست».
وقال عضو الكنيست ابراهام رايبنتش (يهودوت هشوراه) «مرام المؤسف جدا ان يرتكب رئيس الولايات المتحدة مثل هذه الخطية. مع ذلك يجب ان نساعد الانسان في التوبة. طالما انه اعرب عن الندم فانه يستحق بالحرارة

للتوبة وعلى الشعب الامريكي ان يصفح عنه وان يفخر بهذا الندم الحقيقي».
وقال عضو الكنيست موشي غفني (يهودوت هشوراه) انه من المؤسف ان يتورط رئيس اقوى دولة في العالم بمثل هذه الخطية. اما قرار استمراره في الحكم فهذا قراره هو والشعب الامريكي.
وقالت ليينا رايب «ان كليتوتون شقي جدا وكان عليه ان يحذر. ولما لم يكن حذرا فلنا عليه الان مواجهة الواقع. يدور الحديث عن قصة حزينة. كليتوتون ليس بطلا وكذلك كينيث ستار ليس بطلا. ان ملاحقة ستار له بتكلفة 40 مليون دولار ليس امرا اخلاقيا بالنسبة لي. هذه الملاحقة تذكرني بما فعله اليمين مع اسحق رايب».
وقال عضو الكنيست بنيامين بن العياز (العمل) «الزعم يخترع بدي قدرته على تحقيق ما وعد به. كليتوتون فعل ذلك. شعرت بالاله حين شاهدت ما فعلوا به. حسب رأيي من الجائز تنحية رئيس تجاوز القانون. احد صعوبات في فهم الشعب الامريكي من لا يكتفي في هذا الموضوع؟ هذه كذبة بيضاء. ساحزن اذا تنحى كليتوتون لانه اكثر الصادقا الكبار جدا الذين عرفتهم اسرائيل والبيت الابيض».

رامي حرزوت واخرون
يديوت احرونوت. 1998/9/13

زيارات روس باتت عديمة الفائدة واحياء العملية السلمية يستدعي تدخلا دوليا



منذ اربعة اشهر لم يزرن دنيوس روس ولم يشعر احد بغيابه فهو ليس ضيفا مرغوبا فيه لدى ياسر عرفات ويعتبر لدى كثير من معارفه في مكتب نتنياهو وفي هذه الفترة فان من المريح ايضا الاستعثار ببعض الشيء بين بعثه به. فلم يعد احد يتلقبه بجماس ولم يعد احد يقول له «السيد روس افترض».. دنيوس روس ليس الساحر القادر على اعادة المسيرة الى نيل الرض وبيدو ان الولايات المتحدة ستكون مسرورة لو تخلصت من عبء التفرد بمعالجتها. وان تساعل العرب العناوين الرئيسية في الصحف العربية: لماذا يكره العرب امریکا ولماذا تكره أمريكا العرب فانها بالتأكيد لا تصيف قدرة لمعالجتها هذه.

لقد فقد مفهوم «الوساطة النزيهة» كل معني له في نظر العرب ولم يكن له في أي يوم من الايام معني في نظر اسرائيل. وعندما كان الاتفاق يبدو كبرنامج سياسي للعلاقات بين اسرائيل والسلطة او عيان سياسي اجنبي كان يوسع الولايات المتحدة التدخل كوسيط ولكن عندما يدور الحديث حول الخلاف بين الاحزاب والسياسات الاسرائيلية فان هذه امور اسرائيلية داخلية وليس لامريكا في ذلك أي موطن قدم. هذا هو الشر الذي تقع فيه المسيرة السياسية. ويبدو ان ثمة اتفاقا في الراي حول الحاجة الى بديل لهذه المسيرة. فمسبب الانسحاب تبدو عمولة لانام صفقة اوسلو اكثر من أي شيء آخر. والى الابد. فقد شوه الجميع وخلق ضوضون وروح اتفاق اوسلو في درجة انه لم يعد هناك ما يمكن العودة اليه. في تلك الاشهر الاربعة -وعليا في السنين الماضيتين- تقزم الاتفاق والحصر في اين ستكون ال 13 بالمئة للانسحاب الاسرائيلي ولم تغلت منطقة في الضفة لم تذكر في الخارطة كمرشحة لتكون «المحمية الطبيعية». مرة في صحراء يهودا مرة في منطقة الجليل وفي كل مرة لم يكن أي شك في ان هذه الخطة حيوية للامن والمصالح الوطنية لاسرائيل.

ولا يوجد خلاف في موضوع واحد: المصالح الوطنية لاسرائيل موضوع في مكان ما بين الخط الاحمر للجدل والخط الاحمر لايريشل شارون وهما خطان لا يوجد بينهما وبين السلام محتملة وطنية اي قاسم مشترك. و طالما لا يتمكن نتنياهو من الجسر بين هذه الخطوط ففسارة على وقت دنيوس روس.
ولما كانت الانتخابات الجديدة لا تشكل ضمانا لتغيير السلطة او لتغيير المبنى الائتلافي فان الجمود السياسي من شأنه ان يستمر دون قيد زمني. وعندما يكون الى جانب حكومة تليغ انجازات السياسية الصفر رئيس امريكي لم يتمكن حتى في الاوقات الطيبة جدا من استخدام الرافعة الامريكية فان المسيرة بحاجة الى حيلة جديدة حيلة تحرها من اسرها في الساحة السياسية الاسرائيلية وتعيد لها الساحة الدولية. الساحة التي يمكن لآخرين كفرنسا وبريطانيا وروسيا وامريكا ان يلعبوا دورا فيها. ففي اللحظة التي تبعث فيها حياة جديدة في المنافسة الدولية التي ميزت

التدخل السياسي في مسيرة الشرق الاوسط ستضطر اسرائيل والفلسطينيون ايضا الى اعطاء اجوبة ذات مضمون تتجاوز مسلسل الترترة التي سمعنا اياه داني نغبه او الجمل وثيرة الرسائل التلغرافية لاصحاب عريقات. لقد جرت هذه المنافسة مرتين واعطت نتائج اثناء مؤتمر مدريد وفي فترة التؤمات التي قامت في اعقابها وحين زار رؤساء الدول الاوروبية المنطقة بتواتر. وهذا الضغط الدولي والاقتصادي في آسيا وافغانستان تعد وعن حق جديرة باهتمام كبير من تعابيري نيسان سوسليستي او شاولو يهلوم. والى ان تثير المسيرة تلك الدول مرة اخرى فانها تبدو اكثر فاعلر وقفا للناز بين الحروب.

لا يوجد خلاف في موضوع واحد: المصالح الوطنية لاسرائيل موضوع في مكان ما بين الخط الاحمر للجدل والخط الاحمر لايريشل شارون وهما خطان لا يوجد بينهما وبين السلام محتملة وطنية اي قاسم مشترك. و طالما لا يتمكن نتنياهو من الجسر بين هذه الخطوط ففسارة على وقت دنيوس روس.
ولما كانت الانتخابات الجديدة لا تشكل ضمانا لتغيير السلطة او لتغيير المبنى الائتلافي فان الجمود السياسي من شأنه ان يستمر دون قيد زمني. وعندما يكون الى جانب حكومة تليغ انجازات السياسية الصفر رئيس امريكي لم يتمكن حتى في الاوقات الطيبة جدا من استخدام الرافعة الامريكية فان المسيرة بحاجة الى حيلة جديدة حيلة تحرها من اسرها في الساحة السياسية الاسرائيلية وتعيد لها الساحة الدولية. الساحة التي يمكن لآخرين كفرنسا وبريطانيا وروسيا وامريكا ان يلعبوا دورا فيها. ففي اللحظة التي تبعث فيها حياة جديدة في المنافسة الدولية التي ميزت

تسفي برثيل
هارتس. 1998/9/13

تسفي برثيل
هارتس. 1998/9/13

تسفي برثيل
هارتس. 1998/9/13



وقالت روبي ريبيلين (اليهود) «اشعر كم نحن بشر. كم تسترنا هالة القوة. كليتوتون لا يستطيع الان انقاذ نفسه انه لن يعود كما كان. لو حدث ذلك لزعيم اسرائيلي كان قد تنحى عن منصبه. الالهة كسيرة الى درجة لا يمكن كهلاني (الطريق الثالث) «كليتوتون هو رئيس جيد بالنسبة لدولة اسرائيل ومن هذه الزاوية يجب ان يبق في منصبه. انا لا اريد ان ادخل في المسائل الداخلية للولايات المتحدة. على الشعب امريكي ان يقرر في هذا الموضوع. ولكنني اعتقد ان ما سيفعله كليتوتون في العالم ليس لي. هذه الملاحقة تذكرني بما فعله اليمين مع اسحق رايب».
وقال وزير العلوم سيلبان شالوم (الليكود) «حسب تقدير لي في كليتوتون كلمته الاخيرة بعد ولكن بدون شك فان هذه اللحظات حرجة جدا في فترة ولايته. يجب ان نحسن نحن بذلك. ان هذه الضجة ستترك اثارا على العالم كله عموما واسرائيل خصوصا».

يديوت احرونوت.
1998/9/13

نجحت في التغلغل في القيادة الجيوش.. وتعتبر العلمانيين واليسار عدوها الرئيسي

الحركة الدينية تحكم سيطرتها على مراكز اتخاذ القرارات في الدوائر الحكومية

المستوطنات الا ان العدو في هذه المرة كان حكومة اسرائيل المقدسة من الناحية السياسية. في يهودا والسامرة نشأت حضارة دينية خاصة كالمعظم مع الكثير من المؤسسات والوزارات وحركة تعليمية دينية كانت استكمالاً للمدارس الثانوية الدينية تدرس بروحية الاحكام حوك وهذات الخدمة العسكرية ايضا تكون باشراف الاحكام الذين يتبعون بايديهم المقدسة للحكومة. وفي اواخر الخدمة العسكرية والامتنان القتالي اعتبارا مهمة جاعية تهدف الى الوصول الى موقع القيادة في الحركة الصهيونية في داخل المناطق وخصوصا في كريات اربع وبيت ايل وبرزت نخبة عليا حاخامية قامت بصياغات اساس العقيدة الكويكية (نسبة لكوك) من جديد.
المرکز الديني الجديد برز حاخامات مثل دوف ليوشور حاخام كريات اربع ورئيس المعهد الديني هناك وزلمان ملام حاخام بيت ايل (ب) وموشيه فيلمان.
المرکز الحاخامي النشط الجديد نشأ في يهودا والسامرة وعزة مع يمين وقاعة خلاصية مطلقة وهو يعتقد انه لا عودة عن الخلاص الثالث. أي ان العملية لا يمكن ان تتوقف وان كانت ستفاد صعودا وهبوطا بين الحين والآخر. وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى وسيلة طيبة في خدمة الخطة الخلاصية. بعد قتل رايبين بنصف عام وعشية الانتخابات غنمت القدس بلافة «هلمو لضرب عملاق» وعماق هذا هو اسوأ اعداء اليهود والمقصود حاخامات الصلوات الدينية بدية في من اواسط الثمانينات. الخدمة العسكرية تحولت في نظره من خدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي الى خدمة في جيش الهجوم الخلاصي واصبحت الواجب اطاعة تاتي من الصاخامات وليس من القيادة العسكريين. كل هذا الجيش الخلاصي تحول الى

«المرايا المحدبة» للدكتور عبد العزيز حمودة؛

تابع ومتبوع
وبينهما حداثة

حلمي سالم*

للبنانيون، قبل ذلك بسنوات، لغت الانتظار للحداثة دون كبير نجاح.

وعلى الرغم من أن د. حمودة يورد نصا للكاتب والنقاد الياس خوري يذكر فيه «لم تطرح الحداثة في الثقافة العربية المعاصرة الا ضمن اشكالية خاصة بها. فهي لم تكن صورة عن الحداثة الغربية، بل كانت محاولة عربية لصياغة الحداثة العربية حداثة نهضوية. انها اطار التكسر الثقافي الاجتماعي السياسي، ومحاولة تجاوز هذا التكسر بالذهاب الى الامام. الحداثة العربية هي محاولة بحث عن شرعية المستقبل، بعد ان فقد الماضي شرعيته التاريخية في عالم تعدد الرأسمالية الغربية بالقوة، ويهيمن عليه الغرب، وتنفي فيه الاطراف الى الذاكرة التاريخية، حيث لا تستعاد الا بوصفها فولكلور او دليلا جديدا على تفوق الغرب وقدرته على اعادة الاخرين».

في التمهيد، يوضح د. حمودة، لماذا المرايا محدية؛ ويجيب: المرايا المحدية تقوم بتكبير كل ما يوجد امامها وتزيّفه حسب زاوية انعكاسه فوق سطح المرآة، وهو يرى ان الحداثيين جميعا، والصحفيين والنقاد، قد وقفوا امام هذه المرآة المحدية، ليكتشفوا بان صوره فيها هي حقاقتهم. وهذه الوتفة امام المرآة هي التي جعلت الحداثة في نهاية الامر «ناديا لنخبة النخبة»، ذلك ان هؤلاء الحداثيين «انشغلوا بالذلة ونسوا ماهية الذلّة انهمكوا في تحديد الحداثة الغربية ذات والانظمة وكيف تعمل، وتجاهلوا «ماذا يعني النص»، وهو ما ينتهي عن البنسويين والتفكيكيين الى «حجب النص».

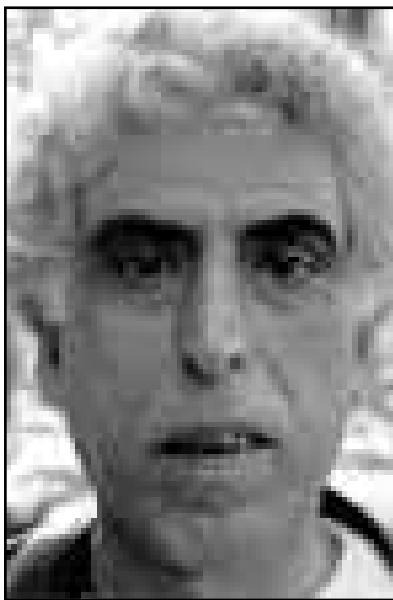
حمودة ان دراسته كلها ليست ضد الحداثة. فلقد عشنا قرونا طويلة من التخلف الحضاري تجعل الحداثة ضرورة من ضرورات البقاء، وليست ترفا فكريا. ولكن «اي حداثة

عني؟» حداثة الشك الشامل وغياب المركز المرجعي واللعب الحر للعلامة ولا نهائية الذلّة، ولا شيء ثابتا ولا شيء مقدسا، ام، حداثة حقيقية تهز الجود وتدمر التخلف وتحقق الاستنارة، لكنها يجب ان تكون حدائنا نحن، وليست نسخة شائبة من الحداثة الغربية.

وهذه الاجابة الثانية هي ما يبنحاز اليها الكاتب، ويحاول اثباتها عبر فصوله جميعا.

في «الحداثة: النسخة العربية» يرى الناقد النقاد الحداثيين، بنسويين وتفكيكيين، لم يقدموا جديدا، بل انهم «يقدمون خمرا قديما في قوارير جديدة»، وان اداساتهم تعتمد «المتابعة» التي تلت النظر الى نفسها في المقام الاول، وتعتمد العوض وعدم الالتزام، وانهم متنقضون حيث يدعون الى القطعية المعرفية، في الوقت الذي يدعون فيه الى الاصلية والمعاصرة، ان «ان تأكيد القطعية المعرفية هنا يضع الدعوة الى الاصلية والمعاصرة التي ينادي بها الحداثيون العرب - في محاولة لتجميل التأثير الصريح بفكر الحداثة الوافد - في مأزق حقيقي».

ويؤكد د. حمودة ان الحداثيين العرب - انطلاقا من مفاهيم الحداثة الغربية التي بدأت منذ الربع الاخير من القرن الماضي - حاولوا منذ اوائل السبعينات مباشرة، اي في السنوات التي تلت النكسة وسقوط الحلم العربي، تقديم نسخة عربية لحداثة تتعامل مع واقع الحضارة الغربية، وذلك بعد ان حاول المفكرون والترجمون



محمود درويش



ادونيس

وإذا تجاهل متتبع لراهن الحداثة العربية هاتين المجموعتين الفعالتين - نقدا وشعرا - فهل يقلت من سوء الغرض؟

[4]

بقليل من امعان التأمل الموضوعي التاريخي، لن نكون مبالغين اذا قلنا انه ليس من الصحيح ان الحداثة العربية هي «النسخة»، وان الحداثة الغربية هي «الاصل»، والصحيح، عندي، ان الحداثة الغربية هي «النسخة»، والفكر العربي القديم هو «الاصل».

فنحن نعرف ان كثيرا من الفكر الاوروبي الحديث معتمد في بعض عناصره الهامة على التأثير الذي امتصه من الفكر العربي والاسلامي الوسيط، الذي انتقل الى الغرب عبر بوابة الوجود العربي في اسبانيا (الاندلس)، وقبلها عبر بوابة «مدرسة الاسكندرية» الفلسفية، وبعدها عبر الاستشراق في القرون الاخرية.

لست بالطبع اقصد الانزلاق الى القول بان الحداثة الغربية مأخوذة من العرب بخاصة والشرق بعامة. لكن الامر المتيقن ان حضور ابن رشد وابن سينا والغرابي في الفلسفة الغربية، وحضور الصوفية والقرآن والعهد القديم والاساطير البابلية والاشورية في الثقافة الاوروبية، وحضور الف ليلة وليلة وحي بن يقظان ومنطق الطير في الخيال الغربي، اقول: ان حضور هذه العناصر العربية والشرقية - وغيرها - في العقل الغربي كان له اثر غير منكور في تطور الرؤى الفكرية والانسان الفلسفية والنظريات النقدية واللغوية الحديثة في الغرب. وهو ما تجلى في ما نسميه: الحداثة.

[5]

المسألة المسكوت عنها في رصد د. حمودة لافتات الحداثة العربية وأمراضها، هو ان هذه المثلاب ليست راجعة الى مجرد قصور عند نقاد الحداثة كفازا، وليست نزوعا فرديا لدى النقاد والشرقيين القديم (ودور ادونيس وحسن طلب والتجربة والتقليد وجلب الخارج لتطبيقه على الداخل تطبيقا ليا سغيفيا.

بجملة واحدة: انها مشكلة مجتمع، لا مشكلة مجموعة من النقاد. مجتمع لم ينتقل الى طور «الحداثة الاجتماعية والحضارية»، انتقالا كاملا اصليا، عبر معركة فاصلة تنتصر فيها قوى التقدم على قوى التخلف. وثقافة لم تحسم مشكلتها مع العصر حسما واضحا، ونقفا من خليط السلفية والاستنارة.

ولهذا فان شجاعة نقاد تبعية نقاد الحداثة وتلقيحهم بحسب، من غير نقد تبعية المجتمع وتلقيحهم بنظمه السياسية والاجتماعية والفلسفية، هي شجاعة مجرورة.

* شاعر من مصر

السليم للحداثة العربية، الذي اغفله الباحث لصالح ابراز المسار النقلي الحرفي المتعيش على فئات الحداثة الغربية.

المجموعة الاولى، من حقل النقد، من امثال ادونيس ومحمود امين والعالم وعبد الفتاح كليبوف وفريال غزول وادوار الخراط وعبد المنعم تليمة جابر عصافور وشكري عياد والياس خوري وعبد العزيز القحطاني ويوسف الخال، وغيرهم كثيرون.

ان هؤلاء النقاد يتميزون بحاسة نقدية ظاهرة للحداثة الغربية، ويربطون بين الحداثة الراهنة وبين سياقاتها الاجتماعي والثقافي وبين الجذور الطليعية المتقدمة في تراثنا العبيد والقرنبي.

ويحرصون على استخلاص الدلالة الكلية للنص بعد اكمال الاجراءات النقدية الحديثة (بنسوية او تفكيكية)، ويقامون التطرفين الشبهيين معا، تطرف الاستشراق في الخارج او في الموضوع او في الدالة من جهة، وتطرف الاستشراق في الداخل او في الذات او في الدال

من جهة ثانية. والمجموعة الثانية، من حقل الشعر، وتقصد بها الشعراء الذين كانت لهم - وما تزال - آراء ورؤى نقدية ونظرية في الشعر والفكر الشعري. من امثال قاسم حداد ومحمد بنيس وعبد وازن وامجد ناصر وحسن طلب وعباس بيضون، وقبلهم سعدي يوسف ومحمود درويش وغيرهم كثيرون.

ان هؤلاء الشعراء (وفي القلب منهم جماعة «اضاءة 77» في مصر) يخلطون في حداثتهم من واقعهم الشعري والاجتماعي، حتى وان استندوا على بعض المفاهيم والآراء الغربية، ولا ينتهجون - في ابداعهم او فكرهم مبدأ «حجب النص»، ولا يميلون الى ما يقرهه النص على حساب «كيف يقوله»، ولا العكس، وقد علنت «جماعة اضاءة 77» في إحدى افتتاحيات مجلته «اننا لا نهتم فقط بما يقول النص، ولكن ايضا وكيف يقول ما يقوله». كما انها يصلون حداثتهم الحالية بحداثة تراثهم العربي والشرقي القديم (ودور ادونيس وحسن طلب والصحفيين القديم يوسف بنيس واضح في هذا الصدد) فكما انهم يعارضون سائر الفذلات الاصطناعية التي تقلل النص.

والحق ان مثل هاتين المجموعتين الصحيحتين من النقاد والشعراء هما الاقرب الى تمثيل الحداثة العربية في صورتها الغيبية التطبيقية، وهما الاقرب الى تجسيد رايهن الحالة العربية في تعددها وتحاورها واصالتها وافتتاحها على تاريخ الاخر وتاريخ الذات في آن.

ولو ان د. عبد العزيز حمودة وجه نظره الى هاتين الفئتين لاكتشف، ومم لنا، حداثة عربية نقدية خالية من كثير من الامراض التي رصدها في النماذج التي اختارها وبعد واضح (وهو مساعدته في اطلاق التهم التي اطلقها). وكان نجا من شكنا في دقة هذا الرصد وامانتها.

بالحداثة الغربية. وارجو ان يسمح لي القارئ الكريم بتقديم بعض الملاحظات الموجزة - على تصور د. حمودة - في سطور قليلة.

[1]

ليس من ريب في ان كتاب «المرايا المحدبة» هو كتاب قيم وجهد مرموق، قدم فيه د. عبد مفارنة دقيقة - حتى لو اختلفنا معها قليلا او كثيرا - بين الحداثة العربية والحداثة الغربية، من حيث ظروف النشأة وعوامل التطور وخصائص الحداثتين. اما الجهد الاعظم فهو ذلك الذي انصب - في الفصول الثلاثة الاخرى - على اثبات ان الحداثة الغربية هي نتاج تبعية للتطورات الفكرية والفلسفية والاجتماعية في المجتمعات الغربية.

[2]

لا يمكن ان نختلف على ان بعض النقاد الحداثيين قد حولوا العلوية النقدية الى اقصا بلاستيكية جافة لا رواء فيها ولا ماء، يقل عليها القارئ - ليستتير بها في قراءة الابداع والادب، فإذا به يخرج منها اكثر عماء مما دخل. وهنا يصعب الكثير من اتهامات د. حمودة للنقاد الحداثيين: مثل ما يسبونه من فوضى النقد وفوضى المصطلح، ومثل شيوخ الاصطناع والتقليد والافتعال والنقل الحرفي، وانعدام الادراك الموهب للفوارق البارزة بين السياق العربي والسياق الغربي.

والحق ان هذه الانتقادات التي يرصدها د. حمودة هي نفسها الانتقادات التي عانينا منها، نحن الشعراء، حينما رأينا بعض النقاد يفرقون في الاصضاءات الكمية لفرقات بين السياقات العربي والغربي، بدون ان نستخرج قيمة فنية من ذلك الاحصاء، وبدون ان نترقب هذه الاحصاءات الكمية - وما يرافقها من جدال ورسوم واسهم ودوائر - بين النص الجميل والنص الرديء.

[3]

على ان هذا الوجه المعتكر للحداثة العربية ليس هو الوجه الوحيد لها. وواضح ان د. عبد العزيز حمودة قد اختار من نقاد الحداثة العربية النماذج التي تعينه على اثبات تبعية النقد الحداثي العربي وادعائه المصطنع، في الوقت الذي تجاهل فيه النماذج الصحية الناضجة التي تدحض اتهاماته وتنفي عن الحداثة النقدية العربية تهمة الهيام بعزل النص عن خصاته الاجتماعية، وتهمة الانحياز «لدار» وحده على حساب «الدالة»، وتهمة اغفال خصوصية السياق العربي.

وساكتفي، هنا، بالاشارة الى مجموعتين من هذه النماذج الصحية والناضجة، في النقد الحداثي العربي، التي تؤكد المسار الطبيعي

لا يتحدث المؤلف عن تجربته في الادارة فحسب بل يتناول مفاهيم واساليب العمل الاداري.

الكاتب: امس المكان الآن
المؤلف: ادونيس
الناشر: دار الساقى

بعد صدور الجزء الاول من هذا العمل صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب، مسيرة عمودية واقعية في التاريخ العربي لا يتحدث عنه وانما يتحدث فيه، معه به، داخله بلسانه ذاته.

الكاتب: المقالات اليابانية
المؤلف: محمد حسنين هيكل
الناشر: دار الشروق

مجموعة من المقالات كتبت خصيصا للصحافة اليابانية تتناول الشؤون الدولية.

الكاتب: قضايا في نقد العقل الديني/ كيف نفهم الاسلام اليوم
المؤلف: محمد اركون
الناشر: دار الطليعة

هذا الكتاب ليس اولا فحة لسلسلة من الكتب التي ستوضح الملامح العريضة لمشروع محمد اركون الفكري الكبير ومشروع نقد العقل الاسلامي.

الكاتب: انتحار المتقين العرب
المؤلف: د. محمد جابر الانصاري
الناشر: المؤسسة العربية

في هذا الكتاب محاولة للنقاد الى العمق لاكتشاف اسباب الانتحار، ليس خليل حاوي فحسب بل يجرح الى تناول انتحار همنغواي والكاتب الياباني ميشيما.

الكاتب: حطام البوابة الشريفة
المؤلف: وافي السامرائي
الناشر: دار القبس

هذا الكتاب قراءة جديدة في حربي الخليج الاولى والثانية

الكاتب: اسير عاشق
المؤلف: جان جينيه (ترجمة كاظم جهاد)
الناشر: عيون الادب الاجنبي - مصر

اسير عاشق عكف جينيه على كتابته بين 1984 - 1986

فضاءات اجنبية

السيرة الذاتية
لايلاس كانتى
بالفرنسية

باريس - «القدس العربي»:

من المعروف ان الكاتب الالماني المنحدر من اصول يهودية بلغارية واسبانية كتب سيرته الذاتية وبالالمانية (1495 صفحة) ومن ضمنها عمل اطلق عليه «ارض الانسان» قامت دار نشر كتاب الجيب بنشره منفصلا. والمعروف ان الياس كانتى ولد في عام 1905 من ابوين ينتميان الى طائفة السفارديم اليهود الاغنياء في روستشوك في بلغاريا.

وقبل الرحيل والهجرة في عام 1911 الى انكلترا مع عائلته، فقد استطاع هذا الطفل ان يتسبع بالاجواء السرية والغامضة لمدينة الدوب. وفي عمر السنتين، كما يروي الكاتب في «قصة شباب» و«اللغة المنقوذة» (1905 - 1021). - الجزء الاول من سيرته الذاتية - بان خادمة في الخامسة عشرة من عمرها كانت تهدده بقطع لسانه. لذلك فقد التزم الصمت طيلة عشرة اعوام، وفي حي السفارديم الاسباني كانت امه تزج بين معرفة شمولية وبين الافتخار العاطلي الذي وجد فيه كانتى الكثير من التناقضات. كان ابوه وامه يتكلمان الالمانية. لذلك وجد الكاتب في هذه اللغة عله الداخلي السحري الذي ابوع فيه كتابة عالية شمولية. اما «ارض الانسان» فتضمنت تأملات الكاتب من عام 1942 وحتى عام 1972 حيث ركز فيه على العلاقة بين الكتابة الجماهيرية والسلطة. وهذه النفاذات في غالبيتها تضمنت الملاحظات الذهنية والفكرية مثل: «ان تكون حكيميا يعني ان تحافظ على التوازن القائم بين المعرفة واللامعرفة»، «الحكيم هو من يعرف ان يظل طفلا طوال حياته»، «والجهد الاكبر في الوجود يتكون في الا تتعاد الموت».

انشاء سلسلة مكنتاب جديدة
في اسبانيا

• انتهزت دار نشر Espasa Calpe الاسبانية التي تعود الى مجموعة Planeta الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس دار الكتب Casa del libro. وهي اشهر مكتبة في مدريد، من اجل انشاء ما يقارب عشرين مكتبة مستفتحة اولها في مدينة برشلونة في بداية عام 1999. وستكون هذه المكتبات على طرازين منها تبلغ مساحتها 2000 متر مربع ومنها اقل مساحة، وهذه المكتبات ستزود باجهزة الكمبيوتر والاساتيل الالكترونية الحديثة بحيث تتمكن من تقديم افضل الخدمات لعشاق قراءة الكتب. ومن ضمن هذه الخدمات: طلب شراء الكتب الاجنبية، تجهيز الكتب الى البيوت، اضافة الى توفير «كافيتريا» وصالات لعقد اللقاءات والنقاشات.

الموسيقى.. قصة عائلية
لسان - جون بيرس

• كانت الموسيقى بالنسبة للشاعر الفرنسي الشهير سان - جون بيرس قصة تتعلق بتاريخ عائلته. عندما كان في جزر الانتيل يقول الشاعر: «في كل ليلة، عندما اقوم برسوماتي وتخطيطاتي... كانت بوليتس تعزف على آلة المتولوية - وهي آلة موسيقية وتربية قديمة - وكانت امي تراقفها في العزف على آلة العيتار».

قال ذلك في رسالة كتبها الشاعر لابييه، وكان الشاعر مجعبا ببيتهوفن... ومن ثم أصبح صديقا لعدد من الموسيقيين امثال ميهود، وساتي، وسترافلسكي، وفاريسي... وقد قام كل من باولز وميهود بتأليف قطع موسيقية تراقف قصائد الشاعر.

وتملك مؤسسة سان - جون بيرس هذه التسجيلات وهي بعنوان: سان - جون بيرس... الساعات الموسيقية للشاعر، وتتوي هذه المؤسسة

اقامة بعض الاحتفالات المتعلقة بعلاقة الشاعر بالموسيقى، ومقرها في مدينة اكس أون بروفانس.

الكاتب: نساء على اجحة العلم
المؤلف: فاطمة المريني
الناشر: المركز الثقافي العربي

ما معنى الحريم؟ حريم فاس المدينة المغربية التي تعود الى القرن التاسع خبير مثال مع الحديث عن رائدات الحركة النسائية المصرية والبنبانية تتخلله احداث على شكل حكايات عن الحركة الوطنية المغربية مع ذكر ان فكرة تحرير المرأة نشجت في رحاب المراكز الكبرى للفكر الاسلامي كجامعات الازهر في مصر والزيتونة في تونس والقيروان في المغرب.

الكاتب: بغداد في العشرينات
المؤلف: عباس بغدادي
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

الكاتب عبد الرحمن منيف في المقدمة ذكر ان هذا الكتاب الكتب القليلة في هذا الموضوع، فهو صادر عن العقل والمقبع معا، ويتحدث عن بغداد التي تعني الكثير في الذاكرة والواقع عدا عن الحديث عن فترة سقوط الامبراطورية العثمانية والاحتلال الانكليزي ثم قيام الدولة الحديثة.

الكاتب: سراب الاستقلال في بلاد الشام من 1918 - 1920
المؤلف: حسن الامين
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

باسلوب صحافي وقصصي يروي الكاتب تفاصيل الواقع التي شهدتها بلاد الشام اثناء الصراع بين الانتداب والاستقلال عبر شهادات من عاصروا تلك الاحداث.

الكاتب: ضبط الرعاع
المؤلف: نعم تشومسكي
الناشر: الاقليمية للنشر والتوزيع

يركز نعم تشومسكي في هذه المجموعة من المقابلات على قضايا الاقتصاد والتجارة والنظام العالمي الجديد، وي طرح الحاجة الي التنظيم لان الاستهلاك المنفعل لاعلام ليس كافيا.

الكاتب: ثلاثية غرناطة
المؤلف: رضوى عاشور
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

اضافة الى الرواية حازت على عدة جوائز عربية، فقد قال عنها جابر عصفور انها رواية الفعوى عن حيث يصبح مجرد البقاء على قيد الحياة بطولة في عالم عدواني يقع تاريخا كاملا.

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

المؤلف: فاطمة المريني
الناشر: المركز الثقافي العربي

ما معنى الحريم؟ حريم فاس المدينة المغربية التي تعود الى القرن التاسع. الكتاب هو خير مثال للحديث عن رائدات الحركة النسائية المصرية والبنبانية تتخلله احداث على شكل حكايات عن الحركة الوطنية المغربية مع ذكر ان فكرة تحرير المرأة نشجت في رحاب المراكز الكبرى للفكر الاسلامي كجامعات الازهر في مصر والزيتونة في تونس والقيروان في المغرب.

الكاتب: بغداد في العشرينات
المؤلف: عباس بغدادي
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - عمان - بيروت

الكاتب عبد الرحمن منيف في المقدمة ذكر ان هذا الكتاب من الكتب القليلة في هذا الموضوع فهو صادر عن العقل والقلب معا ويتحدث عن بغداد التي تعني الكثير في الذاكرة والواقع عدا عن الحديث عن فترة سقوط الامبراطورية العثمانية والاحتلال الانكليزي ثم قيام الدولة الحديثة.

الكاتب: سراب الاستقلال في بلاد الشام من 1918 - 1920
المؤلف: حسن الامين

باسلوب صحافي وقصصي يروي الكاتب تفاصيل الواقع التي شهدتها بلاد الشام اثناء الصراع بين الانتداب والاستقلال عبر شهادات من عاصروا تلك الاحداث.

عنوان مكتبة ابن سينا،
Librairie Avicenne
30 Rue Fosses St Bernard
75005 Paris - France
Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان
(جنيف)

الكاتب: الفقيه والدولة، الفكر السياسي الشيعي
المؤلف: فؤاد ابراهيم
الناشر: دار الكونز الادبية

قراءة مكثفة للكاتبين السياسي الشيعي مع نظرة الى التبدلات الكبيرة في تاريخ الجماعة الشيعية عبر تصنيف المصادر الحديثة الكبرى وتهيئة اجواء مؤاتية لتأكيد الهوية الشيعية المستقلة مع ملاحظة الارتباط بين الفقه والسياسة.

الديوان
مكتبة العالم العربي

الكاتب: الفقيه والدولة، الفكر السياسي الشيعي
المؤلف: فؤاد ابراهيم
الناشر: دار الكونز الادبية

قراءة مكثفة للكاتبين السياسي الشيعي مع نظرة الى التبدلات الكبيرة في تاريخ الجماعة الشيعية عبر تصنيف المصادر الحديثة الكبرى وتهيئة اجواء مؤاتية لتأكيد الهوية الشيعية المستقلة مع ملاحظة الارتباط بين الفقه والسياسة.

استعادة الشهور الطويلة التي كان امضاها في ضيافة الفدائيين الفلسطينيين.

الكاتب: تاريخ الشعوب العربية
المؤلف: البرت حوراني
الناشر: دار نوفل

يقول ادوارد سعيد عن هذا الكتاب انه عمل ابداعي شامل. تاريخ للعرب اصيل، صادق الاستجابية، جدير بان يقرأ.

الكاتب: بغداد في العشرينات
المؤلف: عباس بغدادي
الناشر: المؤسسة العربية

تقدر اهمية الكتاب في اعادة رسم مدينة خلال مرحلة محددة، بحيث يمكن على ضوء المعلومات التفصيلية الواردة فيه استعادة ملامح تلك المدينة.

الكاتب: العرب والسياسة ابن الخلل/ جذر العطل العميق
المؤلف: محمد جابر الانصاري
الناشر: دار الساقى

على رغم التائق الروحي والعقلي للحضارة العربية الاسلامية فان تاريخها السياسي يمثل اضعف عناصرها اطلاقا. ماذا؟ هذا هو محور الكتاب.

عنوان مكتبة الساقى:
AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove
London W2 5RH
Tel: 0171 229 8543
Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا
(باريس)

الكاتب: الفقيه والدولة، الفكر السياسي الشيعي
المؤلف: فؤاد ابراهيم
الناشر: دار الكونز الادبية

قراءة مكثفة للكاتبين السياسي الشيعي مع نظرة الى التبدلات الكبيرة في تاريخ الجماعة الشيعية عبر تصنيف المصادر الحديثة الكبرى وتهيئة اجواء مؤاتية لتأكيد الهوية الشيعية المستقلة مع ملاحظة الارتباط بين الفقه والسياسة.

سبعة مشاريع معمارية تفوز بجائزة «الآغا خان» لعام 1998:

من إعمار بلدة الخليل الى «قصر الطويق» في الرياض

غرناطة - «القدس العربي»:

أعلنت قبل أيام أسماء المشاريع السبعة التي نالت «جائزة الآغا خان للعمارة» لعام 1998 في «قصر الحمراء» في مدينة غرناطة الأسبانية. من خلال مراجعتهم للمشاريع الـ 424 المرشحة لهذه الدورة السابعة للجائزة، أبدى أعضاء لجنة التحكيم اهتماما خاصا لاستمرارية وتتابع نشاط برنامج الجائزة. وقد امتنعوا بشكل خاص عن اختيار مشاريع تمثل اتجاهات ومضامين ومواقف سبق اتخاذها في الماضي. وهم يعتقدون أن كل واحد من المشاريع السبعة واضح بذاته وأن كلا منها يوصل رسالة ذات مضمون عالمي ببلاغة ودقة.

لقد اهتم الحكومون بالتعرف على المشاريع التي لها بعد عالمي من حيث المعنى والسياق، إضافة إلى تحديد المشاريع ذات الأهمية الإقليمية المحلية. وقد تأثرت مناقشات اللجنة بالاعتراض المسبق من العالم بخضوع اليوم لتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية عامة، وأن بلدان العالم الإسلامي تخضع بدورها لهذه التغيرات، وتطور هذه البلدان أنماطا جديدة من الحياة والقيم الثقافية والرموز والطبوحات. كما تتغير العلاقات بين الطبقات والفئات، وكذلك بين الحكومات والشعوب بشكل عام. وفي ما عدا المشاريع الاجتماعية فإن العمارة التي تعكس كل هذه الحقائق لم تكرم بعد. لذا ويحتم تاريخيا فإن جائزة الآغا خان للعمارة هي اليوم في موقع مثالي للبدء في انطلاقته هذا الخطاب.

وقد تم اختيار سبعة مشاريع للجائزة وهي:
- مشروع اعمار بلدة الخليل القديمة، الخليل، فلسطين.
- مشروع تعدي الشبكات في الأحياء العشوائية الفقيرة في مدينة اندور، الهند.
- مشفى الجنومين، شوبدا تالو، كاليفورنيا، الهند.
- بيت ساليانجر، سيلانجور، ماليزيا.
- قصر الطويق، الرياض، السعودية.
- مجلس الحمراء للفنون، لاهور، باكستان.
- فيدهان بهافان، بوبال، الهند.

لقد لفظ ان اثنين من هذه المشاريع قد تكون لهما أهمية على نطاق عالمي واسع وهما: مشروع اعمار بلدة الخليل القديمة ومشروع شبكات الأحياء العشوائية الفقيرة في مدينة اندور، ويتميز الاثنان في كونهما يعتبران انطلاقا جديدة بعيدا عن النهجيات التقليدية لعمال التحسين العمراني. كما ويشترك الاثنان بفكرة استرجاع الفراغ العام الذي يعاني من التدهور الاجتماعي والبيئي والبيئي المتزايد لصالح المجتمع المحلي. وثمة مشروعان آخران لفظ انهما يتجاوزان بشكل غير عادي مع الشروط الاجتماعية والبيئية الخاصة بهما. فبيت ساليانجر هو مثال العمارة المتأثرة، فباستعماله للمواد والهياكل المحلية يقوم بخلق مصطلحات فراغية معاصرة، ولكنها بنفس الوقت ليست غربية عن خصوصية محيطها الثقافي. أما مشفى الجنومين فقد صمم بشكل حساس ليتجاوب مع احتياجات مبنوذي المجتمع، ويؤمن لهم المأوى والأمل باستعمال أماكنات محدودة جدا، إن شكله المعماري متواضع للغاية، ولكن نسبه وأفكاره هي من المرتبة العليا.

وهناك ثلاثة مشاريع أخرى يقوم كل منها بدور عام، ويزيد حجم كلفتها الكبيرة نسبيا من أهميتها كمشروعات اجتماعية في مجتمعاتها، وهي: قصر الطويق (مركز ترفيهي في الحي البيوماسي في الرياض)، مجلس الحمراء للفنون (مجمع ثقافي في لاهور) وفيدهان بهافان (المجلس الحكومي في ماديبا برياديش)، وقد اعتبر الحكومون أن الشكل والسياق الخاص لكل منها ضمن العالم الإسلامي هما في غاية الأهمية في التطور المستمر والارتقاء بمصطلحات العمارة المعاصرة.

تاريخ الجائزة

تأسست جائزة الآغا خان عام 1977 لتشجيع وتعريف وإقرار الاعمارية التي تتفوق في معالجة احتياجات وطموحات المجتمعات المسلمة، وهي تكرم أمثلة من الامتياز المعماري في العالم المسلم باجمعه وذلك في مجال التصميم الحضري، والسكن الاجتماعي، وتحسين وتطوير المجتمعات المحلية، والترميم، واعادة التأهيل ومناطق الحفاظ، وكذلك في التصميم البيئي وتصميم المواقع والحدائق. والجائزة هي جزء من مؤسسة الآغا خان للثقافة، وهي المؤسسة التي تحسن النشاط الثقافي ضمن شبكة الآغا خان للتمهي.

إن هذه الدورة تشهد الذكرى العشرين لتأسيس جائزة الآغا خان للعمارة، والتي تعتبر قيمتها المادية البالغة 500 ألف دولار امريكي التي توزع كل ثلاث سنوات أكبر وأرفع جائزة معمارية في العالم. ويتم سير الجائزة لجنة توجيهية أعضاء من الحاليين هم: سلمى الراضي، بالكرشنا دوشي، بيتر ايزنمان، تشارلز جنز، ادي مريش، ادي مونريال، عظيم نانجي، علي شعبي، وسمو الآغا خان الذي يرأس اللجنة.

وتتمتع لجنة الحكومين المستقلة التي تختارها اللجنة التوجيهية الجوائز في الدورة، وذلك مرة كل ثلاث سنوات، وأعضاء لجنة التحكيم لدورة عام 1996 - 1998 هم محمد اركون، زها حديد، عارف حسن، صالح الهندول، اراتا ايسوزاكي، فيريديك جايوسون، رومي خوسلا، يوسواندي ساليانجور، ودو غان تكتي. كما سيصدر مجلد (مونتوغراف) عن اعمال دورة 1998 للجائزة ستنشر دار نايس وهيدسون، في بداية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 عنوانه: «مأثر للمستقبل: العمارة المعاصرة في المجتمعات الإسلامية»، حيث سيخصص الكتاب وصفا كاملا ومصورا للمشاريع السبعة الفائزة إضافة إلى مقالات كتبها افراد لجنة التحكيم ومقاطع من المناقشات التي تمت أثناء جلسة التحكيم.

تقام احتفالات خاصة لتكريم المشاريع الفائزة عادة في نهاية كل دورة كل ثلاثة اعوام، وتختار لذلك موقع ذات أهمية تاريخية للعالم المسلم: حدائق شاليهار في لاهور (1980)، قصر توب كابي في اسطنبول (1983)، قصر البادية في مراكش (1986)، قلعة صلاح الدين في القاهرة (1989)، ساحل راجستان في مسرند (1992)، وكاراتون سوراكارتا في سلو (1995)، وفي تشرين الاول (نوفمبر) 1998، سيتم اختتام أعمال الدورة السابعة لجائزة الآغا خان للعمارة بحفل سيقام في الحمراء وحدائق جنة

تداعيات

سيدة المقام

حميدة ننع *

■ منذ ظهور «نجمة» لكتاب ياسين أثناء حرب التحرير الجزائرية لم يعرف الادب الجزائري رواية باللغة العربية في أهمية رواية الكاتب واسيني الاعرج «سيدة المقام». سيدة المقام هي الجزائر الممزقة بالحرب الاهلية، الجزائر التي يتنازعها التيار الاسلامي بفصائله الاكثر ظلامية وتخلقا، والعسكر الذين ورثتهم الجزائر من حرب التحرير. يروي واسيني الاعرج بلغة عربية متفجرة وحرارة كيف زحفت الجحافل الظلامية على المجتمع الجزائري المأزوم اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا باسم الديمقراطية. فالجزائر المستقلة الحرة المتعائلة بالشباب مريم مفعمة بالاحلام، والنزوع الى الحرية والاعتناق من مخلفات الماضي والمجتمع الابوي ما ان تخطو خطواتها الاولى نحو الحرية حتى تصطدم بالتيار الماضي الذي زحف على البلاد باسم الدين قادمة من مخلفات حرب افغانستان. ولكن رغم ان مريم ابنة الشهيد تعيش كل اشكالات الحياة الاجتماعية بدءا من العادات والتقاليد الابوية الصارمة التي تعتبر المرأة اداة انجاب ومفعلة، الى المواجهة مع قدرين قدر النظام السياسي الفاسد وقدر زحف التيار الظلامي، رغم ذلك تحلم وتحقق حلمها بأن تتحول الى راقصة باليه تؤدي «شهرزاد» لمرسكي كورسكوف على مسرح المدينة. وفي طريقها نحو حلمها تصطدم مريم بزواج الام الذي فشل في الانجاب فتحاول الدوشة، وبالزواج الذي فشل في قض البكارة فتحاول ايضا الدوشة، وبالمجتمع الذي فشل في تحقيق توازنه فعاش صراعا داميا.

تتحرك مريم برفقة حبيبها دكتور في الفنون تخرج من ايطاليا وعاد الى الجزائر ليخدم الوطن رغم كل مآسي الوطن، تتحرك على مساحة الارض الجزائرية الواسعة فتهاجر مع اسرتها من الريف الى المدينة وهي ما تزال طفلة، تكبر وهي تحلم بالاعتناق فتقع في اسر زواج تقليدي، وزوج يعتبر بكارة الفتاة اهم واسمال لها، ومجتمع يمثل بأسرة الزوج والزوجة ينتظر ليلة العرس امام الباب دم البكارة المغتصبة. تتمرد على هذا الواقع وتهجر الزوج، ثم تتعرف على «اناطوليا» الروسية مدبرة الرقص وتبدأ رحلتها نحو الحلم ان تصبح راقصة باليه تؤدي رقص «شهرزاد» للموسيقي الروسي كورسكوف فتصطدم بالمدينة.

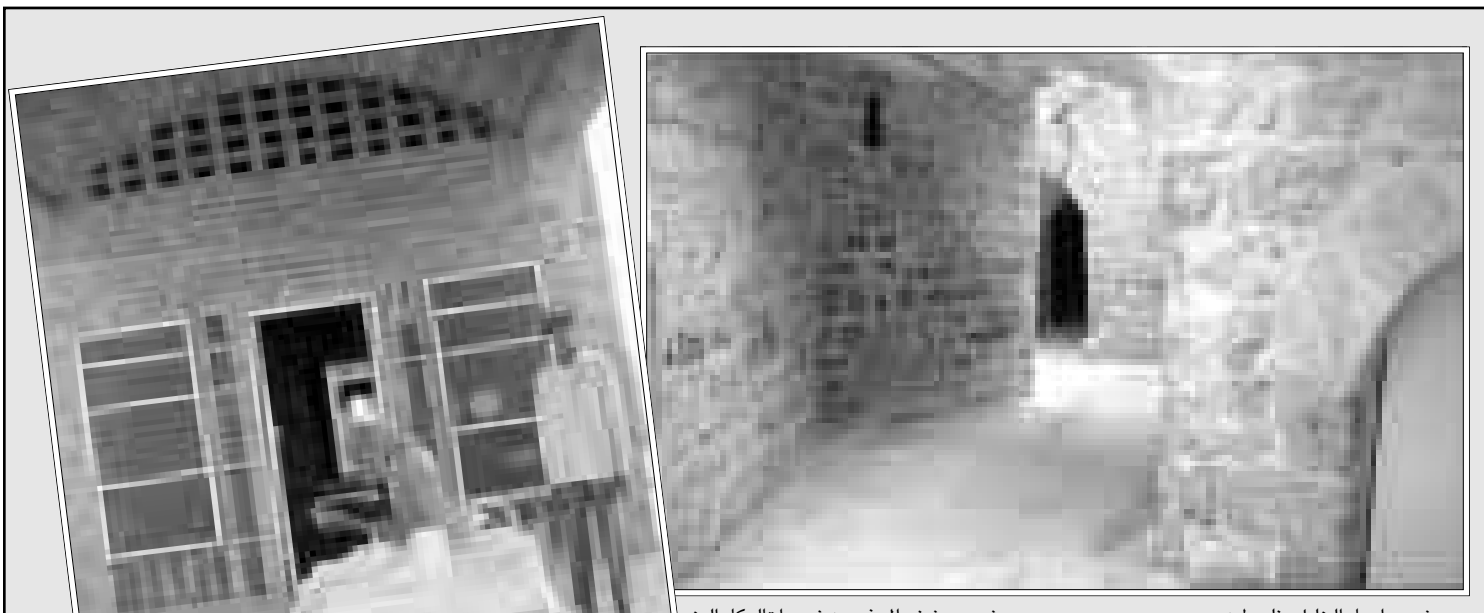
«هذه المدينة التي سرقت قلب مريم وذاكرتها. كبرت فيها. تعلمت فيها. كان هذا قبل ان تنكفئ ذات مساء على فمها في البحر المنسي وامام صالة الرقص. تدرجت كثيرا بين القرية وسيدى بلعباس قبل ان تصل الى هذا المكان. حكايتها اطول من الذاكرة. عندما تستغرب مشهد التحول، تضع رأسها بين يديها ثم تفرس نظرها في التربة التي تبدأ في الاحتراق مثل القشة».

لكن القدر يقف لريم المتطلعة الى الحرية بالمرصاد ففي 7 أكتوبر (تشرين الاول) من خريف 1988 اثناء الصدام بين المظاهرين والجيش تستقر رصاصة طائشة في رأسها يري الأطباء تركها في مكانها حتى لا يؤدي اخراجها الى تمزق تلافيف الدماغ، ولكنها ينصحبون مريم بعدم الحركة. مريم مسكونة بالرصاصه مثلها مثل الجزائر، ومنوعة عن الحركة بأوامر الأطباء، ولكنها تنوق للحب وللرقص وللحرية، ورغم الاوامر الصارمة تغامر وتتربد على الرقص، وتمارس الحب بجنون وابداع لكن جسدها لا يتحمل توفها وجنونها. فبعد ليلة افتتاح قاعة الرقص حيث تؤدي جسدها وروحها ويعشق نادر رقصتها... رقص الموت تتحرك الرصاصه من مكانها فتنتقل الى المستشفى حيث تلقى حثقا وبجانبا حبيبها استاذ الفنون الذي يحاول ان يكتب رواية عن مريم وحياتها رغم كل التحديات التي تلف حياة المثقفين في الجزائر التي تعيش عرس الدم. يروع الحبيب جثمان مريم في المستشفى وينطلق تحت المطر في المدينة التي نشت تاريخها وذاكرتها. «كل هذا لم يعد مهما، داخل هذا المستشفى الذي شعرت فجأة ببرودة جدرانها وحزن قاطنته، الناس لهم طقسهم في هذا المكان. شعرت بالموت قريبا مني يكسر بانياه الطويلة في شكل ساخر، وباشياء كثيرة تصدع في داخلي في شكل يشبه تكسر الزجاج الرقيق. صباح الخير ايها الحزن المستعاد، صباح الخير ايها السواد سيد الاكوار والظلمات. صباح الخجل يا بلادا تنسى اجنتها وشهداءها، صباح الموت ايها القتل الجدد. يموت مريم شيء ما تنس في هذه المدينة بقوة وسقط من علو شاهق. وها هو المثقف المظنون في حبه ومثله وأماله ينطلق وحيدا تحت مطر مدينة معرض فيها الانسان للموت، او لاسلاءه في احسن الاحوال حتى اعلى جسر في المدينة، الى سحر «تلميحي» الحديدي الذي انتحرت حتى اعلى جدرانها بقاءه بقاءه نفسه من فوقه، وعلى الجسر يمزق الحبيب المثقف جواز سفره، وهويته والشخصية وأوراق روايته ويرمي بها الى الماء على صوت فيروز يبعث من إحدى الشرفات وهي تعني أغنية المسيح: «اليوم علّق على الخشبة الذي علّق الأرض على المي� الذي وشح السماء بالغيوم سمر بالسماير وابن الغدراء طعن بحرية».

في «سيدة المقام» يروي واسيني الاعرج مأساة كل الشرائح الاجتماعية عبر مريم، ولكنه بشكل خاص يروي مأساة المثقف الجزائري الرافض للسلطة وللتيارات الظلامية، المرفوض من كلاهما. فالسلطة تحاول شراءه، او شراء صمته، والتيارات الظلامية تعتبره عدوها الذي يجب القضاء عليه. «ك... كه... بروك اند استاذ جامعي؟ وكتابت؟ وعاشق للفن الكلاسيكي يا رجل يكفي من الكنت. انت لا شيء في هذا القضاء المؤكسد. لا شيء فيك يثبت هويتك التي لم يسأل عنها حراس النوايا... ما معنى الهوية في وطن ليس لك».

وما بين عدوين يحاول المثقف ان يجد مكانا في ذلك الوطن للحياة والحب والفن وكل الاشياء الجميلة فيعثر كما ماتت مريم برصاصه طائشة او ينتحر كما انتحرت عدد من المثقفين الجزائريين في وقت «كانت البلاد تدبح نفسها بقوة ويعدنا كبير. الوطن ينتهي ويصير اوطانا. وفرسان البلاد القديمة يبعثون عن موتهم خارج النهايات المبتذلة. ان هذه التداعيات لا تفي رواية واسيني الاعرج حقها، ولكنها تلقي الضوء عليها. فالرواية بناء، وعالم، ولغة تتجرى في القارىء احساسا داميا بالمأساة الجزائرية، وتطلق من اعماقه صرخة لا تكتمل بل تموت كموت ابطلها الذين كانت جريمتهم الوحيدة التوق الى الحرية والاعتناق. ان الحرية في رواية واسيني الاعرج هي حلم المثقف الذي دونه الموت باسم الوطن احيانا وباسم الله. ذلك الحلم الذي لا يوجد مستغلا في التاريخ ولا في الجغرافيا.

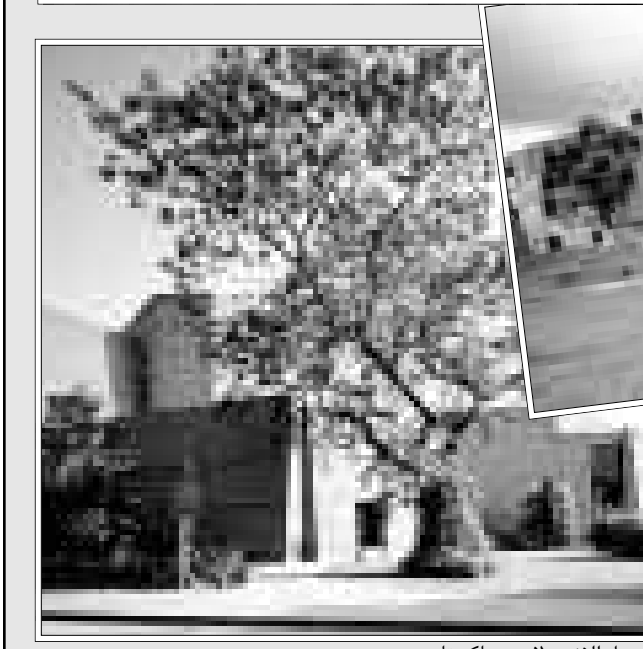
* كاتبة من سورية تقيم في باريس



من مشروع اعمار الخليل - فلسطين



مشروع مشفى الجنومين شوبدا تالو - كاليفورنيا



قصر الطويق، الرياض - السعودية



بيت ساليانجر، سيلانجور - ماليزيا



المشاريع السبعة التي نالت «جائزة الآغا خان للعمارة»

ترفيهية، ان ما يميز مشروع شبكات الأحياء الفقيرة لمدينة اندور هو ان إجراءات تنظيم الأحياء وتحسينها هي جزء من خطة عامة لتحسين البيئة في المدينة ككل. ان تطبيق هذه النهجية في حالات مشابهة يفضي دائما في التغلب على نقاط الضعف لمشاريع التحسين العمرانية التقليدية التي نادرا ما تحاول ان تضم الأحياء الفقيرة الى النسيج العمراني للمدينة.

مشفى الجنومين:

اعطيت هذه الجائزة للمبادرة التي قام بها مهندسون شبان في تخطيط وانشاء مؤسسة لم يخصص لها المجتمع اية موارد. لقد قام هؤلاء باستخدام الامكانيات المحدودة من تقنيات ويد عملة ومواد لخلقوا «مدرسة فردوس» متمثلة في ماوى جذاب وودود وذلك وسد بيشة جرداء عدوانية، وقد استطاعوا من خلال استخدام اشكال معمارية محدودة استنباط تصميم بارع البساطة يشع هدوءا.

بيت ساليانجر:

اعطيت هذه الجائزة لتطوير تأويل حديث للبيت المألوفي التقليدي المرفوع على دعائمات وهو بذلك منشأة ذات ميزات بيئية مهمة وذلك لاعادة الاهتمام بالنضج عومضا عن مواد البناء النمطية المستخدمة اليوم. يقوم البيت بإسقاط فراغات مثقلة الشكل المعيشة ضمن البيت وخارجه وتكريس وحدة رمزية بين الحديث والتقليدي، ويوضح هذا البيت كيف يمكن الاستغناء عن التقنيات العالية والخدمات المستغناة للطاقة، وذلك باللجوء الى المهارات الحرفية والابداع. كما يوضح بانته يمكن الجمع بين العنصرين للعمارة الشعبية التقليدية مع متطلبات الحياة اليومية المعاصرة.

قصر الطويق:

اعطيت هذه الجائزة للخصائص المعمارية وتركيز الموقع ضمن طبيعة عامرة والفكرة التصميمية اللينة، والتمييز بين الفراغات القاسية واللينة ومزج الخرسانة، والحجارة والجوائز المشدودة، وكذلك تنظيم الموقع. وهو رغم كونه متجاها لجمهور

العريف في غرناطة باسبانيا.

المشاريع الفائزة

وجاء في تعليق لجنة التحكيم لاعمال الفائزة ما يلي:

اعمار بلدة الخليل القديمة:

اعطيت هذه الجائزة لشروع اعمار طموح مبدع ويوجد تطويق الامكانيات ضمن اصعب الظروف. تتركس الخليل في الذاكرة الفلسطينية الجماعية وتضرب جذورا عميقة في العتقاد الدينية والثقافة الغنية والشهرة بتعددية الاديان، وكغيرها من مدن فلسطين، عانت الخليل من الخلافات العنصرية القاتمة بين شعبين متساوين في التمسك كل بموروثه الديني، وبالرغم من هذه الظروف فان عملية اعمار المدينة قامت على اكتاف الشعب الفلسطيني، لقد واجه هذا المشروع عددا من الموضوعات الحساسة مثل الارض والملكية والهوية والوعي التاريخي والثقافي، وقد تم التعامل مع هذه الموضوعات بشكل فعال دون ازعاج البنية الاجتماعية او ازاحة ملكية الابنية بعيدا عن سكانها الاصليين، وبمستهم هذه الجائزة، يعترف الحكومون بخبرة وكفاءة وشجاعة المجتمع المحلي، وبالوثوقية المعمارية لعمله والمستقبل الواعد لدور هذه المدينة بعد الاعمار، إضافة الى ذلك فان النهجية التي استخدمت تصلح كقوة للحالات العمرانية المشابهة في مناطق أخرى من العالم.

تعديل شبكات الأحياء الفقيرة في مدينة اندور:

اعطيت هذه الجائزة للتحفيز والتنسيق الناجحين للموارد المالية والانسانية للمؤسسات الممولة والحكومة وغير الحكومية والمجتمع المحلي، وذلك في سبيل توفير بيئة معيشية افضل لسكان التجمعات السكانية غير الرسمية في اندور، وقد تعدت في هذه الاثناء اعادة الاستصلاح الاجتماعي العام للبحيرات ووضاف الانهر التي كانت ملوثة في المدينة، وقد تم ذلك عن طريق تأسيس شبكة تصريف صحي مخططة بشكل مبدع وقيل التكلفة وشاملة للمدينة وكذلك نظام معالجة الفضلات الصلبة وتخصيص مناطق

قصيدتان

نبيل سبيع *

أن هذا هو الكون كله	خذ شوكية أغرظها في الماء
خذ امرأة أكسر ماء في الماء	أن هذا هو الموت كله
أزعم أن هذا هو الله كله	خذ دماً علقه في الماء
أزعم أن هذا هو التاريخ كله	أزعم أن هذا هو البحر كله
أزعم أن هذا هو الشمس كله	أزعم أن هذا هو الحب كله

* شاعر من اليمن

معرض تكافل: 35 لوحة تشكل ذاكرة الغريب الفلسطيني

عمان - «القدس العربي»:

عقد المتحف الوطني الاردني قبل ايام حوارا مفتوحا مع التشكيليين الفلسطينيين بشير مرسول الذي يقبع معرضه حاليا في المتحف تحت عنوان «تكافل» وقد شارك في الحوار عدد من النقاد وتمسحور حول «هوية الفنان وانياته وانجازاته».

وفي انماه السقاء قال مرسول ان الانتفاضة التي رافقت بداية خروجه الى بريطانيا قد أثرت عليه مع انطلاقه في تشكيل العالم الفلسطيني في لوحاته، ان انتج 35 لوحة في الموضوع ذاته توفرت على كلمات عربية والوان اربعة، بالإضافة الى لونه التي النقوش والزخرفة الاسلامية بأسلوب الاستعارة.

وبالنسبة للمرسول فإنه يرى ان العمل الفني عبر الفيديو وسيلة اتصال وتواصل خطابي حديث اعتمد من الكلمة المكتوبة فقد انجز فيلما حول تواصله مع والدته التي انفصل عنها جغرافيا ويعد هذا الامر الاهم الذي دفعه الى التعامل مع مسألة الهوية يابها من مدركا انها تبدأ بالعلامة ثم المجتمع ثم الوطن بالإضافة الى هوية الدم والديانة.

ويتعامل مرسول مع الرمز على أساس احتزائه وتجريده في موضوع الهوية «فأي فنان يتعامل معه بسياق المسائل النظرية والعملية قد لا يقدر على ايجاد عمل ذي هوية متكامل، فمسألة الهوية يمكن ان لا تعدو كونها شعرا عند البعض ويمكن ان يتعامل معها فنانون آخرون كمسألة تعديدية، أما الرمز والتجريد فهو مطرح للمتلقي كي يستقبله من وجهة نظره التي قد تكون منفتحة او مبنية على ما هو سابق، لذا فالفنان يقدم اللون والشكل المتناقضين ربما لفتح التفكير امام المتلقي.

اما المشروعية البصرية فهو لا يحاول ان يشرح عمله الفني من خلالها، بل يترك مجالاً للخيال والتوقع والتساؤل لدى متلقي ابداعه، فمسؤوليته الأكبر تكمن في الجانب الفكري للعمل، في حين يرى الفنان ان «الوضع الثقافي مأساوي داخل فلسطين وهذه هي المشكلة لكنني احبب الرجوع والمساهمة في بناء مدرسة للفنون او فرع للفنون في جامعة، وقد حاولت ذلك قبل عامين ولم اتكن، انا مستعد للرجوع بصورة فعالة ومجدية وليس اعتمادا على الحظ».

ويشار الى ان الفنان مرسول (مواليد 1948) هاجر الى بريطانيا بسبب ضغوط اقتصادية وثقافية.



تتهم زوج شقيقتها بسبب زواجه العرفي؛

القدر انقذ هند عاكف من الموت في حادث اطلاق الرصاص عليها!

القاهرة - «القدس العربي»:

طبيب الفنانة الشابة هند عاكف الإقامة لبعض الوقت في مستشفى خاص نظرا لحالة الانهيار العصبي التي تمر بها بعد حادث اطلاق الرصاص عليها أثناء عودتها الى منزلها في جدها.

كانت هند عاكف قد تعرضت للقتل وهي عائدة بسيارتها الى منزلها يوم اجازتها من المسرح واثنا صعودها الى منطقة المقطم التي تسكن بها مع أسرته وهو حادث ادتضج الجميع لانه من المعروف عن هند معاملتها الطبية مع زملائها واصدقائها ولا توجد ضغائن بينها وبين احد وعندما يصل الامر الى الاعتقال فيها تثار عدة علامات استفهام حول هذا الحادث الغريب!

لذلك كان لا بد من الاتصال بها لمعرفة ملابسات هذا الحادث.

قالت لنا هند عاكف: انني اشعر بالانهيار العصبي ليس فقط من اطلاق الرصاص علي، ولولا العناية الالهية بي لكنت في خيبر كان - لكن كيف يحدث ذلك لي وانا تعامل مع الناس بطيبة شديدة؟ وحتى الان لا غير مصدقة لذلك!

■ ماذا حدث ليلة هذا الحادث الدروغ؟
■ مهمما وصفت فلن اصل الى الربيع الذي عشت فيه فترة من الوقت شعرت ان حياتي انتهت بالفعل، انا متعودة يوم اجازتي من المسرح قضاءه مع احد افراد عائلتي من اشقائي واقارب لي لانني لا اراهم طوال الاسبوع، لذا قررت هذا الاسبوع ان اقضي الاجازة مع شقيقتي في منطقة رمسيس، خاصة ان لديها مشكلة وهي زوجها من تاجر يدعى مصطفى ولكنه متزوج منها زوجها عرفيا وهو ما اياقتني وافق اسرتي، ولذلك طلبت منه اكثر من مرة تحويل الزواج الى زواج رسمي موثق، لكنه رفض مما اثار شدة غضبي ووقفت في وجهه كثيرا.

■ وماذا حدث بعد ذلك؟
■ قررت عدم الصمت على هذا الامر وطلبت من العائلة اقامة جلسة تضم كبار العائلة لمناقشة هذا الموضوع لانتهاء منه، فغضب هذا التصرف زوج شقيقتي وارسل تهديدات بعدم تدخلني في حياتها.

■ انزل هل توجيه الاتهام الى زوج شقيقتك بالتحريض على قتلك؟
■ ما حدث انني تلقيت مكالمة هاتفية من احد الاقارب يطلب مني الابتعاد عن موضوع زوج شقيقتي فرفضت وزرت אחتي يوم الاجازة من المسرح الاسبوع الماضي

وسهرت معها الى وقت متأخر ثم انصرف لاعداد الى المنزل، لكن اثناء العودة لاحضت سيارة سوداء تتعقبني فظننت ان بها مجموعة من الشباب المحجبن بالثياب ولم اهتم بالامر، لكن بعد ان وصلت منطقة السيدات عاثشة وقبل صعودي مطلع هضبة المقطم وجدت تصرفات غير طبيعية من راكبي السيارة السوداء، حيث زادت سرعة السيارة بشكل جنوني مما جعلني اسرع انا كذلك بسيارتي وصعدت الهضبة ففوجئت باحد راكبي السيارة بمسك «مسدسا» في يده ويصوبه اتجاهي فحاولت ان احتمي بالسيارة واطلق بالرصاص على السيارة فاخترقت احداهما شظية السيارة والاخرى لم تصبني، وقتها تجمع المارة الذين يعملون باحد فنادق المقطم والعمال الذين يتولون بناء بعض المنازل هناك ووجدوني في حالة اغماء فأرسلوني الى احدي المستشفيات بالمقطم وتمت افريقي ولم يصبني اي سوء وتوجهت الى منزلي وانا في حالة انهيار عصبي شديد.

■ ومادخل زوج شقيقتك في هذا الحادث؟
■ هو الوحيد الذي هددني لابتعاد عن حياته الخاصة، وكما قلت سابقا لا توجد ضغائن بيني وبين اي شخص اخر وعموما رجال الشرطة يقومون بالتحريات اللازمة لفك لغز هذا الحادث الغريب وسوف تستدعي النيابة للتحقيق في ذلك وكذلك زوج شقيقتي.

■ هل ستتوقفين عن التمثيل في الوقت الحالي؟
■ انا في اجازة مرضية الان، وطلبت من المخرج التلفزيوني ابراهيم الشواحي تأجيل تصوير مشاهدي في المسلسل التلفزيون (عطشان يا صبايا) وقد اتصل بين زملائي بالمسلسل لاطمئنان علي وهم: سهير المرشدي وعبد الله محمود ووائل نور ومعظم العاملين بالمسلسل.

■ الكثير من المثلاث قرن الاستعانة بحراسة خاصة هل سوف تتضمنم اليهون بالانتقام مع بودي غاردر لحراستك؟
■ انا غير مقتنعة بهذا الموضوع فالحارس هو الله سبحانه وتعالى ولكل اجل كتاب، هناك شخصيات كبيرة قتلت وهي وسط حراستها القوية ولذلك لا افكر في وجود بودي غاردر معي.

■ بعد هذا الحادث هل هناك اشياء من الممكن ان تتكري في تغييرها بدالك؟
■ انا لا ارتكب اي شيء خطأ ولذلك لا افكر في تغيير اسلوبى الشخصي طالما انني اشعر بالراحة في العلاقة بيني وبين ربي فلا توجد مشكلات في حياتي.

المطربة السورية تهاجم اللبنانية بسبب «ما ندم عليك»:

هويدا: نوال الزغبى سرقت اغنيتي وتعاربني!

القاهرة - «القدس العربي»:

ازدادت هوة الخلاف بين الفنانة اللبنانية نوال الزغبى والفنانة السورية هويدا بسبب اغنية «ما ندم عليك»، وادى الخلاف الى تبادل الاتهامات بينهما، حيث غنت الطربتان هذه الاغنية وكل منهما تحاول اثبات ملكيتها لها.

فقد قامت هويدا في البداية باختيار هذه الاغنية وتسجيلها وغنتها في حفلاتها كثيرا، ثم قامت بتصويرها فيديو كليب.

لكن هويدا اكتفت بالوصول على الاغنية شوقيا من مؤلفها وملحنها دون تأكيد ذلك بالتنازلات المكتوبة، ولذلك قامت نوال الزغبى بالوصول على الاوراق الرسمية المطلوبة وسجلت الاغنية في اليومها الاخير وكذلك تصويرها فيديو كليب وارسلت اذاعات الى المحطات الفضائية بعدم اذاعة الاغنية بصوت هويدا لانها هي المانكة الحقيقية للاغنية وبالغلة توفقت بعض المحطات عن اذاعة الاغنية بصوت هويدا ورفضت اخرى الضوع لذلك.

انتهرنا فرصة وجود المطربة هويدا في القاهرة لتسجيل اغان جديدة لها واجرينا معها هذا الحوار في حضور والذات التي لا تغافرها في اي مكان واستوضحنا منها الاسباب الحقيقية لهذا الخلاف.

في البداية تقول هويدا: المطربة نوال الزغبى لم تكن تعلم شيئا عن اغنية «ما ندم عليك» الا عندما استمعت لها بصوتي في حفل يجمع صحرى دمشق وابتد اعجابها الشديد بالاغنية وسالت عنها وبحثت عن وسيلة مناسبة لتحصل على الاغنية واستعملت شهرتها ونفوذها لتمتلك الاغنية بدون وجه حق فسرت اغنيتي.

البداية

كيف بدأت غناء هذا العمل الغنائي منذ فترة طويلة ولم تمتلكه بعد؟

■ لا يعلم احد ان هذه الاغنية من التراث الحلبي السوري واقتبعت خصوصا في عام 96م كذا شارك بها في مهرجان الاغنية السورية الثالث الذي اقيم في حلب تحت شعار «الارتقاء بالاغنية السورية نحو الافضل» وبالغلة نجحت هذه الاغنية بشكل سريع، ودليل اننا تخصني الجوائز التي حصلت عليها في سورية وخارجها واولها جائزة «الاورنيثا» الذهبية من افضل اغنية شعبية متكاملة وجائزة تقديرية لافضل مطربة. ومن خلال هذه الاغنية وتنجح فيها رشحت لاملح سورية في مهرجان الاغنية العربية الذي اقيم عام 97م بيد الاوبرا المصرية وحصلت على جائزة تقديرية اضافة الى جائزة من اتحاد الاذاعات العربية.

■ وكيف حصلت نوال الزغبى على الاغنية؟

■ بعد ان استمعت نوال مني الى الاغنية وابتد اعجابها الشديد بها، في ذلك الوقت قررت فسخ التعاقد الذي تم بيني وبين شركة (نغم ساوند) وفصلت ان ارسل اغنية مصورة لي الى شركة (ريلاكس ان) ليتعرفوا على امكانياتي واتعاقد معها وهي نفس الشركة التي تنتج اغاني نوال الزغبى التي شاهدت اثناء وجودها في القاهرة.

لكن هويدا اكتفت بالوصول على الاغنية شوقيا من مؤلفها وملحنها دون تأكيد ذلك بالتنازلات المكتوبة، ولذلك قامت نوال الزغبى بالوصول على الاوراق الرسمية المطلوبة وسجلت الاغنية في اليومها الاخير وكذلك تصويرها فيديو كليب وارسلت اذاعات الى المحطات الفضائية بعدم اذاعة الاغنية بصوت هويدا لانها هي المانكة الحقيقية للاغنية وبالغلة توفقت بعض المحطات عن اذاعة الاغنية بصوت هويدا ورفضت اخرى الضوع لذلك.

انتهرنا فرصة وجود المطربة هويدا في القاهرة لتسجيل اغان جديدة لها واجرينا معها هذا الحوار في حضور والذات التي لا تغافرها في اي مكان واستوضحنا منها الاسباب الحقيقية لهذا الخلاف.

في البداية تقول هويدا: المطربة نوال الزغبى لم تكن تعلم شيئا عن اغنية «ما ندم عليك» الا عندما استمعت لها بصوتي في حفل يجمع صحرى دمشق وابتد اعجابها الشديد بالاغنية وسالت عنها وبحثت عن وسيلة مناسبة لتحصل على الاغنية واستعملت شهرتها ونفوذها لتمتلك الاغنية بدون وجه حق فسرت اغنيتي.

■ ان الاغنية قدمت نوال الزغبى بطريقة فاشلة حيث غيرت طابعها الشرقي الى ايقاع عربي فظهر بوضوح ضعف في الاداء الغنائي وفي التوزيع الموسيقي عن الشكل الذي قدمت انا به الاغنية وعلى اي شخص ان يشاهد الاغنيتين ويقارن بينهما حتى لا يقال انني ابالغ في كلامي.

موقف ايجابي للملحن

■ وماذا لو ملحن الاغنية وموقفه منها؟
■ الملحن جورج ماردوسيان بينه وبين نوال الزغبى خلافات، ورفض اعطاها التنازل في البداية وان اغنية تحتاح الى صوت جبلي مثل صوتي وتصلح لصوت نوال واثناء وجوده في بيروت لتسجيل بعض اغنياتي معه التقى صديقة نوال التي اكدت له انها لن تتنازل عن الاغنية واجبرته على الفور اثناء تسجيلها لانه ملحنها ولم نجد وسيلة للهروب من ذلك واعتبر ان موقفه موقفا ايجابيا.

■ من الذي تسبب في هذا الخلاف؟
■ انه مؤلف الاغنية صفوح شغالة الذي حصل من شركة نغم ساوند على مبلغ عشرة الاف دولار في تصوير لي الاغنية فيديو كليب في لبنان.

■ ولماذا حدث هذا؟
■ ذلك بينك وبين نوال الزغبى؟
■ نوال بدأت حربيا بصنع بيدي فقامت بمنع بث الاغنية بصوتي في احدي المحطات الفضائية فتمت اذاعة الاغنية بصوت هويدا ورفضت اخرى الضوع لذلك.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

الصعود للنجاح

■ لكن نوال الزغبى تقول انك تتحاولين النجح والصعود للشهرة على اكتافها ما تعليقك؟
■ لو كنت انا هكذا لعرفتني ذلك مع مطرباتي او مطربين اخرين وانا لم احدث في هذا الموضوع الا لانني ادافع عن حق من حقوقي لا اكثر من ذلك.

■ البعض يقول انك اصبحت مشهورة لاختلافك مع نوال الزغبى ماردوك؟
■ ليس خلافي مع نوال سبب شهرتي وانما هي المقارنة بيننا في الاغنية هي التي اعطتني النجاح والشهرة، وبالمناسبة انا لا اوتى اجراء اي خطوات ضد نوال ويكتفي تعاطف الجمهور معي.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

تطورات مثيرة في علاج سرطان

اعداد: د. عامر هشام

قد يصاب المعى الغليظ او القولون بالورم الخبيث او السرطان كما قد يصاب المستقيم (الجزء الاخير من الامعاء الغليظة والمنتهي بالمخرج) وتختلف اعراض الاصابة بسرطان القولون حسب اختلاف مكان موضع الورم فاذا كان في الجانب الايسر من القولون عرض في الغالب على شكل نزف دموي مع البراز، منظور او غير منظور مما يكشفه الفحص الجهري او عرض المرض على شكل تغير في طبيعة عملية البراز نفسها مما لم يبالغ الشخص سابقا، واذاصيب الجزء الايمن من القولون بالورم عانى المريض في الغالب فقدان وزن وفقر دم والم بطني متباين الشدة.

تذكر الاحصاءات الطبية ان سرطان القولون هو ثاني اكبر سبب للوفاة الناتجة عن الاورام الخبيثة في بريطانيا مثلا حيث يسبب وفاة 20 الف شخص كل عام ويعرض عند من يتعدى السبعين عاما عمرا بنسبة 56%، ولا يختلف حال نسب الاصابة بهذا المرض عند الامريكاني فهو يكلف حياة 55 الف شخص في الولايات المتحدة الامريكية كل عام وبذلك يعتبر سرطان القولون واحدا من المشاكل الصحية الحقيقية التي لها انعكاساتها الاجتماعية المحسوسة.

فلا غرابة ان من ان يهتم علماء الطب بالبحث عن افضل السبل في العلاج بل وافضل السبل في اطالة حياة المريض ومنع السرطان من العودة للجسم في حالة استئصاله جراحيا.

وعلى ذلك العلاج الجراحي لسرطان القولون نشرت مجلة «كلية الجراحين» الامريكية في عددها الاخير (حجم 187) بحثا حول تجربة عدد من الجراحين الامريكاني باستئصال الاورام الخبيثة الصغيرة في القولون بواسطة استخدام الناظور وعن طريق فتحة صغيرة وبأسلوب جراحي يختلف جذريا عن الاسلوب التقليدي المتعارف عليه. وقد تبين ان المرضى المعالجين جراحيا باستخدام الناظور البطني انما تتحسن عندهم وظائف الامعاء والرئة دلالة تحسن الصحة عموما بشكل اسرع من مرضى سرطان القولون المعالجين بالجراحة التقليدية. اضافة الى انه لم تسجل زيادة في مضاعفات العلاج او عودة حالات السرطان كما لم تسجل زيادة في حالات الوفيات بعد السنة الاولى والثانية من اجراء العملية. وهذا حسن ويدعو للتعاون فعلا ولكن ما هو مثير حقا في تطورات العلاج الطبي لسرطان القولون ان تجيز دائرة الدواء والغذاء الامريكية خلال الاسابيع القليلة الماضية دواء يدعى تجاريا باسم كامبتوسار وعلميا اريوتيكان وذلك لمرضى سرطان القولون المنتشر والذي لم يستجيب للعلاج الكيميائي حيث يترك هذا العقار الجديد فيحدث التأثير الايجابي المطلوب. فما هو الدليل؟

دراسات سريريتهان في هذا المجال نشرتا حديثا حيث تمثلان المرحلة الثالثة من التجارب السريرية الدوائية الجارية في عقار كامبتوسار وذلك منذ عدة سنوات وتؤكدان صحة ما ذهبنا اليه من ان استخدام هذه الحقن الجديدة يكفل اطالة حياة المريض بسرطان القولون المنتشر ولو الي حين.

لقد تم اختيار 279 مريضا بسرطان القولون والمستقيم المنتشر والذي تقدم في الجسم زغم استعمال مواد كيميائية علاجية من مثل المادة المعروفة بفلورويوراسيل حيث قسم عدد المرضى هذا الى مجموعتين وتم تزق عقار كامبتوسار بكمية 350 ملغم لكل متر مربع من سطح الجسم وبمعدل حقنة واحدة كل ثلاثة اسابيع وذلك 1891 مريضا في حين تم استعمال عقاقير مضادة للالام ومهدئة اعراض المرض فقط على 90 مريضا اخر. وعند مقارنة فترة بقاء المرضى حيا بيزق في المجموعتين وعلى مدى 13 شهرا وجد ان من تعاطى عقار كامبتوسار قد عاش مدة تسعة اشهر في حين عاش مرضى المجموعة الاخرى ما يقرب من ستة شهور فقط مما اعتبر فرقا احصائيا متميزا. وبعبارة اخرى كان ما يقرب من 36% من المرضى الذي عولجوا بالكامبتوسار على قيد الحياة بعد سنة واحدة من المتابعة في حين بقي على قيد الحياة ما يقرب من 14% فقط من المجموعة الاخرى.

وفي دراسة ثانية حول الموضوعية قورن العلاج بالعقار الجديد بغيره من عقاقير كيميائية مضادة للسرطان وعلى رأسها الفلورويوراد المثار اليه، حيث وجد ان ما يقرب من 45% من المرضى الذين عولجوا بالكامبتوسار قد ظلوا على قيد الحياة بعد السنة الاولى من المتابعة الطبية في حين ظل 32% فقط من مرضى العلاج الكيميائي على قيد الحياة خلال نفس الفترة الزمنية. بقي ان نقول ان عقار الكامبتوسار انما استخلص صناعيا من شجيرة تنمو في الصين وكان قد بدأ الاهتمام به في عام 1996، ولكنها المرة الاولى التي يثبت فيها علميا انه يطيل عمر المصاب بسرطان القولون المنتشر.

حول الاطفال قصيري القامة

يعزز هرمون النمو في الانسان من الغص الامامي للغدة النخامية الصغيرة حجما والعظيمة اهمية والكثافة في الدماغ في قعر الجمجمة تحت ام الهامد. واذا زاد افراز هذا الهرمون عن حده قبل سن البلوغ تعلق الانسان، واذا قل تقزم وقصر طوله، وقد يكون الطفل قصير القامة لاسباب مجهولة لا تتعلق بتقص مستوى هرمون النمو في جسمه، ولكن ما هو مثير للجدل في موضوع الطفل القصير القامة حقا هو العلاقة بين القصر من جهة واضطراب السلوك والحالة النفسية من جهة اخرى. فهل هناك فرق بين هذا وذلك؟ يقول الباحث بران سنديلر من قسم علم نفس الطفولة في احدى كليات الامريكاني ان واحدة من اكبر الدراسات النفسانية السلوكية للاطفال قصيري القامة قد استنتجت مؤخرا ان هناك علاقة قوية بين قصر القامة غير الطبيعي ومشاكل السلوك والنفس، ومن المعروف ان عيادات اطباء الغدد الصماء انا بدأت بعلاج قصر القامة عن طريق اعطاء وصفات هرمون النمو وذلك منذ ما يقرب من 30 عاما، فهل يحسن العلاج الهرموني الحالة النفسية للاطفال الذين يعانون من قصر القامة ويجعلهم في وضع اجتماعي اكثر تحاشا لاضافة الى دور هذا العلاج الايجابي في عملية النمو نفسها؟

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي موجودة على شرائط C.D وانا صاحبة الحق في الاغنية وشهادات التقدير عنها تثبت ذلك مهما حاولت نوال الزغبى ان تفعل.

■ ولماذا تهمي؟
■ لقد بدأت نوال الزغبى هذه الحرب ضدني لخوفها الكبير من انتشار الاغنية بصوتي عبر الاذاعات اللبنانية مما سيؤثر على غنائها لها، ولكن مهما فعلت نوال فان الاغنية انتشرت بصوتي عبر المهرجانات والاذاعات والمحطات التلفزيونية وكذلك هي

السعودية تتخلف عن تسديد 500 مليون جنيه استرليني لشركة برينتش ايروسبيس في نطاق عقد اليمامة العسكري

لندن - «القدس العربي»:

يتوقع ان يظهر التقرير نصف السنوي عن اعمال شركة برينتش ايروسبيس البريطانية للصناعات الجوية والدفاعية تخلف السعودية عن دفع 500 مليون جنيه استرليني (اكثر من 800 مليون دولار) من مستحقات عليها تتعلق بعقد اليمامة العسكري الذي تنفذ برينتش ايروسبيس قسما اساسيا منه. وامس الاعداء قبال اندرو لورنز الحصر الاقتصادي لصحيفة «صنداى تايمز» اللندنية ان تخلف السعودية عن دفع النصف مليار جنيه سيؤثر على وضع السيولة بالشركة، لكنه لن يؤثر على ارباحها خلال النصف الاول من العام الحالي.

ويتص عقد اليمامة العسكري، الذي ستزود السعودية بموجبه بأسلحة وتجهيزات عسكرية بريطانية بقيمة عشرين مليار جنيه على مدى عشرين عاما، ان تسدد السعودية التزاماتها لمشتراتها بما يخص حياطة النقط (600 ألف برميل يوميا بالوقت الحالي) تحول اثمانها مباشرة للشركات البريطانية المزودة بالسلح.

وخلال الاسبوع الحالي ستصدر برينتش ايروسبيس التقرير نصف السنوي عن اعمالها، ويتوقع ان يعلن رئيسها التنفيذي سير ريتشارد (ديك) ايفانز مع صدور التقرير استمرار عقد اليمامة كأحد اساسيات عمل الشركة. غير ان قرب انتهاء تسليم الشركة للسعودية اخر دفعة من طائرات تورنادو الـ 48 التي تعاقدت على شرائها سيقلص عائدات الشركة بالعام المقبل.

ويذكر ان مبيعات الطائرات العسكرية يوفر لبريتيش ايروسبيس القسم الاكبر من عائداتها. واكثر هذه الطائرات صنعت لحساب السعودية، مما يجعل عقد اليمامة اهم اصول الشركة.

ارتفاع طفيف لمؤشر الاسهم في البورصة المصرية

القاهرة - رويترز: سجل مؤشر بورصة الاسهم في القاهرة ارتفاعا طفيفا امس الاحد وقال مسامرة ان اهم حدث كان بيع البنك التجاري الدولي للاستثمار للبنك الاهلي المصري. وارتفع مؤشر هيئة سوق المال لعدد 0,09 نقطة ليصل إلى 362,76 نقطة بعد تداول 1887019 سهما قيمتها 175 مليون دولار.

غير ان عدد الاسهم الخاسرة فاق الاربعة حيث انخفضت اسعار 45 سهما في حين ارتفع 43 سهما واستقر 27 سهما. واختلفت السماسرة في توقعاتهم للبورصة اليوم الاثنين. وقال اشرف غزالي من شركة

انتركابيتال للمسمرة «هبطت السوق امس ولم تشهد اية تغييرات كبيرة». و اضاف ان السوق شهدت استمرارا لجني الارباح التي بدأت في الاسبوع الماضي. وتوقع غزالي ان تشهد البورصة ثباتا ايضا مع احتمال تواجد اهتمام من بعض المستثمرين الاجانب الذين يهتمون بالاسهم التي لها شهادات ايداع علمية بلندن.

وقال غزالي ايضا انه يأمل في ازدياد اهتمام الاجانب بالاسهم المصرية بعد مؤتمر اليورومني الاقتصادي والذي يبدى في مصر الثلاثاء المقبل. وقال احمد عبد العزيز من شركة الشروق للمسمرة ان البورصة لم تشهد انخفاضا كبيرا نتيجة لاسعار

المغرية التي ادت الى الشراء. و اضاف «الكل ينتظر ارتفاع السوق خلال هذا الاسبوع». وتراجع مؤشر هيرميس 36,87 نقطة او 0,39 في المئة الى 9,467,1 نقطة وهبط مؤشر برابو 2,5 نقطة او 0,09 في المئة الى 2920,7 نقطة.

وقال مسامرة ان اهم احدثات امس كانت اتمام البنك التجاري الدولي بيع عشرة في المئة من شركة استثمار تابعة له للبنك الاهلي المصري المملوك للحكومة. وقال مصدر في السوق ان البنك التجاري باع البنك الاهلي 500 ألف سهم في شركة ابراهيم اسحق للاستثمار بسعر 220 جنيها للسهم. وبلغت القيمة الاجمالية للصفقة 110 ملايين جنيه

الجنيه. ولكن السماسرة ابدوا استغرابهم لارتفاع السهم بعد ان اعلنت الشركة عن الخفض في ارباحها. وقد هبطت ارباح الشركة عن السنة المالية 1997/1998 الى 32 مليون جنيه مقارنة بالسنه المالية السابقة وقيمتها 37,9 مليون جنيه. وانخفض سهم مطاحن مصر العليا 0,36 جنيه الى 46,99 جنيه. وشهدت الشركة ايضا انخفاضا ارباح السنة المالية 1997/1998 وقيمتها 57,5 مليون جنيه مقارنة برباح العام الماضي وهي 57,9 مليون جنيه.

وفد تجاري لبناني يختم زيارة بغداد بعد تأمين عقود تصدير بخمسين مليون دولار

بغداد - ا ف ب: غادر وفد تجاري لبناني برئاسة عدنان قصار، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية مع وفد من سباق التسليح النووي على متن سفينة تجارية من العراق ليرام عقود تجارية جديدة. وقالت وكالة الانباء العراقية عن قصر قوله ان الزيارة التي استغرقت اربعة ايام كانت «مفكرة»، وانها مهدت لخطوات مستقبلية بين البلدين.

وقال قصر في تصريح صحفي ان لبنان الذي قطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق منذ عام 1994 يعترم إعادة فتح المركز التجاري اللبناني في بغداد و اجرى الوفد اللبناني مساء السبت محادثات مع وزير التجارة محمد مهدي صالح تناولت العلاقات التجارية بين

البلدين وامكان ابرام عقود جديدة في اطار اتفاق النقط مقابل الغذاء. وبيّن الاتفاق، الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول (ديسمبر) 1996 ويمد كل ستة اشهر، للعراق بيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية باشراف الامم المتحدة. وكان وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري قد زار بغداد في مطلع تموز (يوليو) الماضي مع وفد اقتصادي لبناني في اول زيارة لسؤول لبناني رفيع الى العراق منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 1994 وجاءت عودة العلاقات التجارية بين لبنان والعراق في اعقاب التقارب بين العراق وسورية التي اعادت فتح حدودها مع العراق في 1997 بعد 15 عاما من القطيعة.

الصين تنافس اليابان كعناصر استقرار اقتصادي أزمات اسيا المالية تعصف بالاستقرار السياسي لدولها

يقول عدد كبير من المحللين في المنطقة ان النظام السياسي القديم بدأ يتهار في جميع ارجاء اسيا فجأة. ويقول اليكس ماجنو استاذ العلوم السياسية في جامعة الفلين «معظم الأنظمة في المنطقة استمدت شرعيتها من النمو الاقتصادي ومع اندلاع الأزمة تبذرت نموذج اقتصاد النور». وتابع «هدرت تماما المصادقة نموذج اقتصاد النور».

ويقول مارك بيسون الباحث في مركز ابحاث اسيا في جامعة مريوك باستراليا «عندما يحدث التحول في اي اقتصاد في العالم فان من المتوقع ان تكون في آثار سياسية واجتماعية». وتابع «لا يمكن ان نتوقع ان يتصرف الناس بشكل عقلاني».

والمفارقة ان الدول الاسيوية التي كان يعتقد انها اكثر عرضة للانهيار في ظل الأزمة الحالية وهي الصين ظهرت ركيزة قوية وتنافس اليابان على قيادة المنطقة. ورغم ان الصين بها اضعف نظام مصرفي في اسيا واقل الصناعات كفاءة فان نظام الاسواق

باكستان تستبعد التوقف عن سداد ديونها وتعلق آمالها على الدول الاسلامية

اسلام اباد - من اندرو هيل: استبعدت باكستان امس الاحد تخلفها عن سداد ديونها البالغة 30 مليار دولار قائله ان الدول الاسلامية ستسبب لمساعدتها. وقال المتحدث باسم حزب العصبة الاسلامية بزعامة رئيس الوزراء نواز شريف ان البنك الاسلامي للتنمية وافق على انشاء صندوق قيمته 1,5 مليار دولار لمساعدة باكستان على الخروج من ازمته المالية.

وقال المتحدث لوكالة انباء اسوشيتد برس الباكستانية «من الطبيعي أن تلجأ باكستان الى اخواتها في العقيدة للتغلب على الصعوبات التي تواجهها. وقد التقوا حولنا كما هو متوقع». وصدر البيان في الوقت الذي اجري فيه خبراء بصندوق النقد الدولي في اسلام اباد مناقشات بشأن اداء باكستان الاقتصادي لتقييم امكانية استئناف قرض متوقف قيمته 1,5 مليار دولار. ووضع البنك الاسلامي للتنمية الذي يقع مقره في جدة للمسات الاخيرة على الصندوق المخصص لباكستان لمساعدتها على سد فجوة قيمته 4,5 مليار دولار في ميزان المدفوعات.

ولقي شريف بالالامسة على العقوبات الاقتصادية الغربية التي فرضت على باكستان لاجرتها تجارب نووية في ايار (مايو) في التخلص الحاد لموارد العملة الصعبة مما دفع الحكومة لان تحذر في حزيران (يونيو) الماضي من انها قد تضطر الى التوقف عن سداد ديونها. وقال المتحدث ان هناك «علامات لا تقبل الجدل» على انتعاش سوق الاسهم والعملية المحلية التي اصبح نموها نحو 60 وروبية للدولار مقارنة مع 65 وروبية الاسبوع الماضي. وارتفع مؤشر بورصة كراتشي الكون من 100 سهم 2,4 في المئة في الجمعة الماضي وسط تسمتها بالتحول لصفقة لانقاذ الائتمانية الباكستاني. وكان هذا خاص يوم على التوالي يشهد فيه المؤشر ارتفاعا وسجل 1070,33 نقطة وهو اعلى مستوى منذ تفجر الأزمة الاقتصادية قبل ثلاثة اشهر.

وتختر حصول باكستان على دفعات متعاقبة من قرض صندوق النقد الدولي مما أحدث نقصا حادا في العملة الصعبة ودفع باكستان لعلان انها قد لا تتمكن من سداد دين قدره 750 مليون دولار في ايلول (سبتمبر) وستضطر لسعي لنجاة فورية سماح. ونظا للولايات المتحدة وحلفاؤها في مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى باكستان بتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية قبل دفع العقوبات التي اثرت على قروض صندوق النقد والجهات الدولية الاخرى.

ولم تعد الثقة لاسواق المال العصبية بعد الموافقة على تعيين وزير الخارجية السابق فيخيني برماكوف رئيسا لوزراء روسيا وعودة رئيس البنك المركزي في عهد الاتحاد السوفيتي السابق فيكتور غراشونكو ليتولى ادارة البنك المركزي. لكن الرئيس بوريس يلتسن أكد السبت ان روسيا ستواصل الاصلاحات. وتعهده برماكوف بدفع ديون البلاد في محاولة لتسديد القلق الذي آثاره فشل روسيا في سداد معظم دفعات الفوائد البالغة 800 مليون مارك (475 مليون دولار) على ديونها لنادي باريس للمحركات الذي كان واضحت مجموعة التي تضم بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا

مجموعة السبع سيلقيان كلمة امام مسؤولي وسيحظى روسيا عن طريق الاصلاح. وتحرص روسيا على الصلح على شريحة اخرى مقررة هذا الاسبوع من قرض نقاد قيمته 22,6 مليار دولار تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي في تموز (يوليو).

ويشاهد التقرير الذي يتضمن وجهة النظر العربية حيال القضايا الاقتصادية الدولية وتأثيرها على اقتصادياتها وكيفية التعاون مع المؤسسات في المرحلة القادمة الهيتين الدوليتين تقديم مزيد من العون المادي والفني للدول العربية لتعميق الاصلاحات وكيفية التعاون مع المصرف وتعزيز الرقابة بما يتماشى مع المعايير الدولية، وتحقيق درجة اكبر من الشفافية في المعلومات ووضع اجراءات أكثر فاعلية لتشجيع القطاع الخاص. كما تطلب الدول العربية في خطابهما للوحده صندوق النقد الدولي تعزيز دوره في متابعة السياسات الاقتصادية والمالية للمجموعة الاوروبية في ضوء اقتراب دخول عملتها الجديدة «يوروز» حيز الاستخدام، وذلك نظرا للازمة العالمية المتوقع في التجارة الخارجية على الدول الغربية

والرياض - ا ف ب: اعلنت مجموعة سايبك السعودية للصناعات الاساسية الرائدة عالميا في مجال البتروكيماويات انها تعتمزم زيادة انتاجها بنسبة 26 بالمئة في العام الفين مقارنة مع انتاج 1997. وتقلص وكالات الانباء السعودية الرسمية عن نائب رئيس المجموعة محمد بن حمد الماضي ان مجلس الادارة «بحث اعمال تولى بعض المصانع بهدف زيادة الانتاج اكثر من 30 مليون طن في العام الفين». وافاد مصدر صناعي في الخليج انه على المجموعة استثمار 10 مليارات دولار على الاقل في اعمال التوسيع هذه. وتشكل المنتجات البتروكيماوية 51 بالمئة من مبيعات المجموعة والسداد 15 بالمئة والمعادن 15 بالمئة والبلاستيك 12 بالمئة والغاز الصناعي 6 بالمئة والنسجة البوليمستر الصناعية 1 بالمئة. وقد حققت المجموعة التي تملك الدولة 70 بالمئة منها ارباحا صافية بقيمة 4,6 مليار ريال (1,22 مليار دولار) في العام 1997 اي زيادة 4,6 بالمئة عن العام 1996 (4,4 ريال 1,17 و مليار دولار). وكان مسؤولون من المجموعة أعلنوا في تصريحات الى الصحافة المتخصصة انهم يتوقعون انخفاضا في الارباح خلال العام 1998 بسبب الازمة المالية في اسيا التي تشكل سوقا لنصف انتاج المجموعة.

مسؤولون بمجموعة السبع يبحثون في لندن أزمة روسيا المالية

لندن - من اشلي سيجر: يلتقي مسؤولون كبار بوزارات المالية والخاصة في مجموعة السبع الصناعية الكبرى بلندن اليوم الاثنين لعقد اجتماع طارئ بشأن الازمة المالية الروسية وسط دعوات لاتخاذ اجراء ما لانقاذ الاقتصاد الروسي من الانهيار. ومع تأخر موسكو في سداد ديونها وتزايد ازمة الثقة في امريكا اللاتينية آثار قرار روسيا اسس مخاوف في الدول الغربية من عودة للتخلف عن الديون وتوقف التسارع. لكن مصادر قريبة من محادثات السبع ايلفت رويترز ان وجود حكومة في روسيا الان بعد ثلاثة اسابيع من الازمة قلص الاحساس بالهلع الذي كان يتزايد عندما دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بليير لعقد الاجتماع قبل

خطاب اقتصادي عربي موحد لصندوق النقد والبنك الدولي

القاهرة - قدس برس: أتم وزراء الاقتصاد والتجارة العرب اعداد خطاب اقتصادي عربي موحد باسم المجموعة العربية لطرحة امام الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المزمع عقده في تشرين اول (تشرين) المقبل في العاصمة الامريكية واشنطن. ويناشد التقرير الذي يتضمن وجهة النظر العربية حيال القضايا الاقتصادية الدولية وتأثيرها على اقتصادياتها وكيفية التعاون مع المؤسسات في المرحلة القادمة الهيتين الدوليتين تقديم مزيد من العون المادي والفني للدول العربية لتعميق الاصلاحات وكيفية التعاون مع المصرف وتعزيز الرقابة بما يتماشى مع المعايير الدولية، وتحقيق درجة اكبر من الشفافية في المعلومات ووضع اجراءات أكثر فاعلية لتشجيع القطاع الخاص. كما تطلب الدول العربية في خطابهما للوحده صندوق النقد الدولي تعزيز دوره في متابعة السياسات الاقتصادية والمالية للمجموعة الاوروبية في ضوء اقتراب دخول عملتها الجديدة «يوروز» حيز الاستخدام، وذلك نظرا للازمة العالمية المتوقع في التجارة الخارجية على الدول الغربية

تراجع عدد السياح بنسبة 16 في المئة مصر: تحول فائض ميزان المدفوعات لعجز وتقلص الاحتياطي الاجنبي

القاهرة - رويترز: قال تقرير للبنك المركزي المصري ان فائض ميزان المدفوعات تحول الى عجز بلغ 213.8 مليون دولار خلال الشهور التسعة الاولى من العام المالي 1997/1998 والمنتهي في اذار (مارس) الماضي. وخلال نفس الفترة من العام المالي 1996/1997 بلغ الفائض 955.3 مليون دولار. وحقق الميزان التجاري خلال الشهور التسعة الاولى من العام المالي 98.97 عجزا بلغ 8.298 مليار دولار مقابل عجز بلغ 7.543 مليار دولار في نفس الفترة من العام المالي السابق بزيادة نسبتها عشرة في المئة. وجاء العجز بالميزان التجاري نتيجة الفرق بين الواردات التي بلغت قيمتها 12.424 مليار دولار والصادرات التي بلغت 4.127 مليار دولار. وحقق ميزان الخدمات فائضا بلغ 3.403 مليار دولار مقابل فائض بلغ 4.692 مليار دولار بتراجع 27.5 في المئة. وجاء فائض ميزان الخدمات نتيجة الفرق بين المتحصلات التي بلغت 8.009 مليار دولار والمدفوعات التي بلغت 4.606 مليار دولار.

وحقق ميزان السلع والخدمات والمتضمن الميزان التجاري وميزان الخدمات عجزا بلغ 4.895 مليار دولار مقابل عجزا قدره 2.851 مليار دولار بنمو بلغ 71.7 في المئة.

وارتفع المعروض النقدي بالبلاد الى 210.5 مليار جنيه (61.9 مليار دولار) في حزيران (يونيو) من 193.9 مليار جنيه في نفس الشهر من العام الماضي. وكان المعروض النقدي في ايار (مايو) 207.5 مليار جنيه. على صعيد آخر أظهر تقرير للجهاز المركزي للاحصاء تراجع عدد السياح القادمين لخصر بنسبة 16.3 في المئة خلال شهر حزيران (يونيو) ليصل الى 250 ألف سائح مقارنة مع 229 ألف سائح في نفس الشهر من العام الماضي. وأظهر التقرير ارتفاعا طفيفا عن عدد السياح خلال ايار (مايو) الماضي عندما بلغ العدد 241 ألف سائح. وشهد شهر يونيو انخفاضا لعدد السياح من كافة أنحاء العالم عدا منطقة الشرق الأوسط التي زاد سائحها بنسبة 29 في المئة وجنوب اسيا بزيادة ستة في المئة. وانخفض عدد القادمين من منطقة شرق اسيا والمحيط الهادي بنسبة 62 في المئة ومن أمريكا اللاتينية 51 في المئة ومن غرب وجنوب أوروبا 33 في المئة ومن شرق أوروبا 18 في المئة ومن أفريقيا 13 في المئة ومن أمريكا الشمالية تسعة في المئة. وانخفض عدد الليالي السياحية خلال يونيو بنسبة 25

البنك التجاري الدولي يبيع 10% من احدى شركاته لأهلي المصري

القاهرة - رويترز: قالت مصادر امس الأحد ان البنك التجاري الدولي أتم بيع عشرة في المئة من شركة استثمار تابعة له للبنك الاهلي المصري للملوك للحكومة. وقال مصدر في السوق ان البنك التجاري باع البنك الاهلي 500 ألف سهم في شركة التجارة الدولي للاستثمار بسعر 220 جنيها للسهم. وبلغت القيمة الاجمالية للصفقة 110 ملايين جنيه (30.88 مليون دولار). ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من المصرفين أو الشركة للتعليق. وقد لقي سهم البنك التجاري الدولي دعما من الحديث عن الصفقة على مدى الاسابيع الماضية. وبلغ سعر سهم شركة الاستثمارات عند الاغلاق امس 224.02 جنيه بزيادة 6.77 في المئة عن سعر اقبال الخميس، وكان اكثر الاسهم رواجاً في البورصة امس. وزاد سهم البنك التجاري الدولي 0.02 جنيه ليبلغ 32.60 جنيه. الدولار يساوي 3.4 جنيه مصري.

مصر تعرض للبيع شركتين للانشاءات المعدنية

القاهرة - رويترز: قالت الشركة القابضة للصناعات المعدنية في مصر السبت انها ستعرض اثنتين من شركاتها للبيع لمستثمرين رئيسيين. وقالت الشركة في بيان منشور ان المستثمرين الرئيسيين يتبعهم ان يشتروا 90 في المئة من الشركة المصرية لإنشاءات المعدنية (ميتالكو) أو شركة الصناعات الهندسية لعمال الصلب (ستيلكو) سواء بصورة مفردة أو مجتمعة. وأضافت انه يمكن شراء عكاسة الشروط ومذكرة المعلومات بدءاً من يوم امس الأحد. ويجب تقديم العروض قبل يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر). وأوضحت ارقام نشرتها الشركة القابضة ان ايرادات ميتالكو هبطت الى 71 مليون جنيه (20.9 مليون دولار) عام 1997 من 109 ملايين قبل عام. ومن المتوقع ان ترتفع الإيرادات الى 131 مليوناً هذا العام. وزادت اصول ميتالكو الى 128 مليون جنيه عام 1997 مقابل 107 ملايين عام 1996. ومن المتوقع ان تزيد ايضا هذا العام الى 134 مليوناً. وتراجعت إيرادات ستيلكو ايضا الى 101 مليون جنيه العام الماضي من 106 ملايين عام 1996. ويتوقع ان ترتفع قليلا الى 102 مليون هذا العام. وزادت اصول الشركة عام 1997 الى 154 مليون جنيه من 140 مليوناً قبل عام. ومن المتوقع ان تزيد الى 186 مليوناً عام 1998.

انخفاض أرباح مطاحن مصر العليا

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة مطاحن مصر العليا امس الأحد في نتائجها للسنة المالية 1997/1998 المنتهية في حزيران (يونيو) انخفاض صافي الربح بعد ضريبة الدخل الى 57.536 مليون جنيه (16.9 مليون دولار) من 57.857 مليون جنيه في السنة المالية السابقة. وقالت الشركة في النتائج التي نشرت امس ان صافي المبيعات ارتفع الى 708.405 مليون جنيه من 646.485 مليون في عام 1996/1997. الدولار يساوي 3.4 جنيه مصري.

عمان واليمن يوقعان 12 اتفاقا للتعاون الاقتصادي

مسقط - ف ب: أعلنت وكالة الأنباء العمانية امس الأحد ان سلطنة عمان واليمن سيجريان 12 اتفاقا للتعاون الاقتصادي بمناسبة اجتماع لسلطات الحدود بين البلدين. وبين الاتفاقات التي سيوقع عليها اتفاق انشاء منطقة تجارة حرة في منطقة المزبونة العمانية الحدودية وشرق طريق ساحلية بطول 320 كيلومترا. وتقيم مسقط وصنعاء علاقات جيدة منذ اعادة توحيد اليمن في ايار (مايو) 1990. وقد ترحم هذا التقارب عام 1992 باتفاق لترسيم الحدود المشتركة التي يبلغ طولها حوالي 300 كيلومتر. وقد تقدم اليمن في تموز (يوليو) الماضي باحتجاج الى جامعة الدول العربية على السعودية التي اعترضت على خط الحدود بين اليمن وعمان. وجددت مسقط اثر ذلك تسكتها بخط الحدود مع اليمن ومع السعودية.

شركات اردنية تؤمن عقودا عراقية بـ 21 مليون دولار

عمان - ف ب: ذكرت وكالة الأنباء الاردنية ان شركات اردنية ابرمت مع العراق 13 عقدا بقيمة 21 مليون دولار في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. وترفع العقود، التي تنص على بيع العراق مساحيق غسيل وزيوت وادوية، الى اكثر من 350 مليون دولار قيمة البضائيات التي اجريت مع مؤسسات اردنية في اطار الاتفاق الانساني. ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرم بين العراق والامم المتحدة للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط الخام شراء المواد الغذائية والادوية.

انخفاض طفيف للاسهم الفلسطينية الوليد يؤيد مساعي مردوخ لشراء نادي مانشستر يونايتد البريطاني

القدس - رويترز: قالت البورصة الفلسطينية ان مؤشر الاسهم سجل امس الأحد انخفاضا طفيفا عند الاغلاق وسط حركة تعامل ضعيفة. وهبط المؤشر العام للبورصة 1.30 نقطة او 0.76 في المئة الى 169.57 نقطة وبلغ اجمالي حجم التداول 94421 سهما قيمتها 108848 ديناراً اردنيا مقارنة مع 48251 سهما قيمتها 269355 ديناراً اردنيا يوم الاربعة الماضي. وجرى تداول اسهم ست شركات من 20 شركة مسجلة في البورصة ربح واحد منها وخسر اثنان وبقي ثلاثة دون تغيير في السعر. وكان سهم بنك القدس للتعمية

والاستثمار الراجح الوحيد واغلق مرتفعا 2.08 في المئة الى 0.98 دولار وجرى تداول 18400 سهم. وانخفض سهم شركة الاتصالات الفلسطينية (فالتيل) اقوى شركات البورصة اداء 1.31 في المئة الى 3.75 ديناراً مع تداول 14900 من اسهم الشركة. وهبط سهم البنك الاسلامي العربي 0.58 في المئة الى 0.80 دولار. وتعمل البورصة الفلسطينية ومقرها نابلس جلستين اسبوعيا يومي الاحد والاربعاء. ويتم التعامل بالدولار والدينار الاردني لعدم وجود عملة فلسطينية. الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الرياض ف ب: اعرب الملياردير السعودي الوليد بن طلال امس الأحد عن ترحيبه بالعروض التي قدمته شركة بي سكاى بي للتلفزيونية البريطانية لشراء نادي مانشستر يونايتد لكرة القدم. يذكر ان 40 في المئة من اسهم شركة بي سكاى بي تعود الى شركة نيوز كورب التي يملك الوليد بن طلال خمسة في المئة من اسهمها فيما يملك روبرت مردوخ معظم اسهم نيوز كورب. وقد تقدمت شركة بي سكاى بي في التاسع من ايلول (سبتمبر) الجاري بعرض لشراء نادي مانشستر يونايتد

بمبلغ 623.4 مليون جنيه استرليني (اكثر من مليار دولار). ووافق مجلس ادارة الفريق على العرض لكن من الضروري ان توافق عليه الحكومة البريطانية. وقال الوليد بن طلال في بيان اصدرته شركة المملكة القابضة التي يملكها، ان شراء الفريق من شأنه ان يدعم استثمارات نيوز كورب بشكل متميز ويعتبر إضافة رائعة لممتلكات الشركة. وأضاف الوليد بن طلال «ان من يريد امتلاك فريق عليه البحث عن الأفضل». وقد انشا الوليد بن طلال (عاما) وهو ابن اخ العاهل السعودي

الملك فهد بن عبد العزيز، امبراطورية مالية دولية تشكل شركة المملكة القابضة عمودها الفقري وذلك بالاستثمار في شركات كبرى تعاني من صعوبات، وقدرت مجلة فوربيز ثروته بـ13.3 مليار دولار وصفته من بين المتعهدين الاغنى في العالم. وأضاف ان نيوز كورب يملك الوليد بن طلال حصصا في شركة «أبل كمبيوتر» وبنك «سييتيكورب» الامريكي و«يوروديزني» في فرنسا وشركة «تي كورديان» في أمريكا للطيران ومخازن «ساكس فيفت أفينيو» في نيويورك ومجمع «كاناري وورف» في لندن

ضعف الطلب الهندي يقلص اعادة تصدير الذهب من دبي

دبي - رويترز: استمر ضعف تجارة اعادة تصدير الذهب في دبي بسبب انخفاض الطلب الهندي وغيره من تجار ترقعوا انتعاشا خلال الفترة المقبلة. وقال تاجر مقره دبي «مازال الطلب ضعيفا نظرا لارتفاع الاسعار في سوق الذهب العالمية. والطلب من الهند لم يتعش بعد. ستمر عشرة ايام تقريبا قبل ان نرى هل سيحسن الطلب». وقال آخر ان الصادرات ارتفعت «قليلا» الاسبوع الماضي. ومن المنتظر ان يبدأ التجار في دبي في زيادة مخزوناتهم من الذهب في وقت لاحق من الشهر الحالي استعدادا لارتفاع الطلب الهندي قبل موسم الزواج الذي يبدأ في تشرين الثاني (نوفمبر) وحتى شباط (فبراير).

وتقلصت تجارة اعادة تصدير الذهب من دبي الى الهند اكبر مستهلك للذهب في العالم منذ ادخلت نيودلهي تعديلات على لوائحها وسمحت لعدة بنوك وكالات حكومية بشراء الذهب من المسايك الأوروبية مباشرة. ويقول التجار ان تجارة اعادة التصدير من دبي للهند تقلصت بشدة خلال العام المنصرم نتيجة هذه الاجراءات. وقال أحد التجار ان صادراته للهند انخفضت الى النصف. لكن تجارا غيره قالوا ان دبي تحتفظ بحصة تتراوح بين 20 و25 في المئة من السوق الهندية التي استوردت 526 طناً عام 1997 وفق تقديرات مجلس الذهب العالمي. وتستند تقديرات التجار الى ارقام الواردات في دبي خلال شهر تموز (يوليو) والتي أظهرت انخفاضا

السكيت الاسرائيلية للالكترونيات تبيع فرعين لشركات غربية بـ 375 مليون دولار

تل ابيب - ف ب: أعلنت مجموعة السكيت الالكترونية الاسرائيلية امس الأحد بيع اثنتين من فروعها الى الشركة البريطانية جنرال الكترونك والى الشركة الامريكية جنرال الكترونك كورب لقاء 375 مليون دولار. واوضحت الشركة في بيان ان تم التوصل الى اتفاق مبدئي لبيع فرعها التخصصي في الطب النووي وصور الاشعة بالرنين المغناطيسي الى الشركة جنرال ميدكال سيستمز التابعة لشركة جنرال الكترونك كورب الامريكية لقاء مبلغ 100 مليون دولار.

كما وافقت شركة السكيت ايضا على بيع قسمها التخصصي بالاشعة القطعية الى شركة تابعة لشركة جنرال الكترونك كورباني البريطانية تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها وتدعى جنرال الكترونك كورباني بيكر انترناشيونال لقاء مبلغ 275 مليون دولار. وكان رقم اعمال الشركة الاسرائيلية المتخصصة في سوق صور الاشعة الطبية وصل الى 311 مليون دولار العام الماضي بينها 259 مليوناً من التصدير. ووصلت ارباحها الاسافية الى 2.7 مليون دولار.

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

رأي القدس

■ عندما يعلن الرئيس الامريكى بيل كلينتون انه بات محسورا وروحيا ونفسيا بعد الفضائح الجنسية التي تورط فيها، فانه من حق العالم بأسره، وليس الامريكيين فقط، ان يشعر بالقلق. لان استمراره في السلطة في مثل هذه الحالة من الضعف بشكل مشكلة، اما ذهابه، وبسبب الفراغ الذي يمكن ان يترتب عليه، فهو مشكلة ربما تكون اكبر.

الواقع ان الرئيس كلينتون سيرفض كل النداءات التي تطالبه بالاستقالة، وسيقاتل قانونيا من اجل البقاء في السلطة، واكمام العامين المتبقين من عمر رئاسته. ولكن كيف يمكن ان يبقى العالم برئيس كذب على شعبه واستهزأ أكثر من مرة وانشاق خلف شوهاته؟ قرار بقاء الرئيس كلينتون في البيت الابيض من عدمه بات بين ايدي اعضاء الكونغرس الذين يعكفون حاليا على قراءة وتمحيص تقرير كينيدي ستار المحقق العام الذي تضمن 11 سجلا قانونيا تحتم بدء اجراءات عزل الرئيس، ولكن بات واضحا، ومن خلال ممارسات الرئيس و افراد طاقمه اننا امام معركة قانونية شرسة قد تنتهي باستمراه كبطه عرجاء في الحكم.

صحيح انه اعتذر ببراءة عن مغامرته الجنسية مع مونيكال لوبينسكي، واعترف بخطيئته وحماقته، وطلب من الشعب الامريكى السماح والغفران، ولكن كيف يمكن التيقن من ان هذه التوبة نصح، وانه صادق فيها ونحن نعرف انه لم يكن كذلك مطلقا في مرات سابقة، خاصة عندما أكد انه لم يمارس الجنس مطلقا مع الفتاة نفسها، ليعود بعد ثلاثة اسابيع ليعترف بما

فضائح كلينتون فال سيء للعرب

هو عكس ذلك تماما.

وما يهمننا في المنقطة العربية والعالم هو ما يمكن ان ينعكس علينا من اضرار في حالة بقاء الرئيس الامريكى في السلطة او خروجه منها.

فاستمراره في الحكم وهو على هذه الدرجة من الضعف قد يجعله يقدم على حماقات سياسية اكبر من حماقات الجنسية التي تورط فيها، فوضعه الان مثل وضع النامية الجريح، واذاه يمكن ان يكون مضاعفا، خاصة ونحن نقف على ابواب ازمة امريكية عراقية مرشحة للانفجار في اي وقت.

اما خروجه من البيت الابيض فيعني تولي نائبه آل غور عجلة القيادة، والسؤال هو عما اذا كان هو الرجل المناسب للتعامل مع الازمات العالمية المتفاقمة، مثل موات عملية السلام في الشرق الاوسط والفراغ السياسي في قمة السلطة الروسية، وانتهاء الاسواق المالية العالمية واقترب الاقتصاد العالمي من دخول مرحلة جديدة من الكساد.

ان منطقة الشرق الاوسط، وفي جميع الاحوال، ستدفع ثمن حالة الاضطراب الراهنة في واشنطن، فقد بات من المؤكد ان العملية السلمية التي رعاها واشنطن انتهت نهاية مأساوية وجرى إعلان وفاتها رسميا. لكن الكارثة الكبرى قد تتجدد عندما تقرّر الادارة الامريكية بزعامة كلينتون، كعادة كل الادارات السابقة، تحقيق انتصار رخيص على حساب الشعب العراقي، وافتعال مواجهة عسكرية جديدة، بحجة عدم تعاون الحكومة العراقية مع فرق الغتيش الدولية.

■ لا يمكن ان ينسى العرب ان لحظة تصفيسية نهضتهم المعاصرة كانت مقترنة بلحظة تفكيك الاتحاد السوفيتي، فلا عجب ان يقع الصير الروسي مجددا في صميم الاهتمام العربي، ويقدّر ما يبدو ان روسيا لا تزال قادرة على انقاذ سفينتها من الغرق النهائي، فان العرب قد يحق لهم ان يخلصوا ثانية بوقت التصفية النهائية لمشروع النهوضي، وخروجهم من حال انعدام الوزن الوطني والقومي، فان في روسيا هذه الايام ثورة حقيقية على حال الانهزام في كل شيء التي جلبتها حقبة (يلتسين) على احدى اكبر قوتين عالميتين عرفهما القرن العشرين، فلم تكن حقبة لبدال نظام شيوعي بنظام رأسمالي بقدر ما هي تدمير منظم شامل لقوة روسيا نفسها، ومتابعة لصير الانهيار الذاتي الذي بدأ بالكان السوفيتي الكبير ليصل الى عموده الفقري الذي كونه سابقا، ويمكن ان يعيد تكوين نفسه عودة جديدة صصرية، فهذا الهدف هو الذي منعت روسيا من تحقيقه بكل وعي واصرار من قبل عدوتها القديمة والدايمة امريكا، وهو ان تعود دولة قوية الديمقراطية مستقلة حقًا.

ليست تجربة الديمقراطية التي فشلت في روسيا وتوشك ان تتخارها اليوم، فهي، وليست تجربة الديمقراطية التي نتخرج منها، وليست الرأسمالية هي التي عجزت عن اقامة نظامها على انقاض البيروقراطية الفاسدة التي قوضت الاتحاد السوفيتي سابقا، بل ان هذه البيروقراطية بتحالفاتها الشريرة مع الخبايا الامريكية جلبت في نفسها وشعبها كل مفاعيلها وبذلك المفاعيل الايطالية التامكة والاوروبية، الى جانب ما فيها الصهيونية اللامية والصنعية التي تسلمت على عضه السلطات السياسية والمالية والاعلامية في عضه حتى بلغ تعداد اليهود المتكذبن في موسكو وحدها ثلاثمئة ألف فقط. ومثل هذه الحالة الجذبية التي تسرع بانتاج اي نظام غوي في الحقبة الكلية، فلم يكن ممحوا على الاطلاق ببقايم دولة صحرية، سلمية من امراض الماضي، ومتمتعّة بإمكانيات مستقبل مختلف.

ان العنوا الامريكى لم يكن يقبل شيئا اقل من الانتصار الشامل على العدو السوفيتي، وسواء حدث ذلك الانتصار بقوى الخضم الامريكى، او بالاستسلام الطوعي للحصن، فانطوى هو الحق الزهيمه الكاملة بكل مفاعيلها وبذلك المفاعيل والحقية اليلتسينية قد تدمرت لتعثر بتقديم كل تكاليف الهزيمة، على ما حققتهها عبر النخازن عن الاستقلال السياسي لدولة القادة سلفا حتى قبل قيامها الفعلي، واستكمالها لشرطها المؤسسية العادية، ولقد نجحت هذه الحقبة في تحويل روسيا وجميع دول الجوار حولها الى نوع من (العرب الامريكى الجديد المنشر الايوب امام الكابوي والمالي والاستخباري والمافوي والاستخباري والصهيوني، ولقد فرضت منذ البداية على مشروع

■ كان اسحق رابين قد شدّد على انه لا يريد مصافحة ياسر عرفات، ولكن ياسر عرفات فتح يده ومدّها في حركة مفاجئة مخالفا رغبة رابين الذي ابغى بها، وترك ليهده العلقه المصوبه الى يد رابين، والذين الهواني البيروقراطية الخثيلة على رابين، ترك كذلك الابد ان تكون بداية للقطعة الثيرة للمصافحة التي وصفت بانها مصافحة تاريخية بين يدي عرفات والسفيطي الفلسطيني المطرد من وطنه والذي كان يرتدي ملابس الكافي بدون سلاح واليهودي المحتل الذي قاد الجيوش بدون سلاح احتلال فلسطين، وسيداء والجولان.

حدث هذا يوم 9 ايلول (سبتمبر) 1993 في حديقة البيت الابيض بواشنطن. قبل خمسة اعوام، بحضور شخصيات عالمية، عيّد من رؤساء امريكا يتقدمهم جورج بوش (بطل) قيادة الحرب على العراق، وصاحب وعد السلام في الشرق الاوسط، وخاسر معركة الرئاسة امام اولد-مكنا واصفته الصحافة الامريكية بنوع من التذليل له والاستيثار بقدمه जब شاب لقيادة امريكا- بيل كلينتون اوسويم، الذي لسان، الواعد ومستقبل امريكى بعد اقوال الاتحاد السوفيتي والتهاد الحرب العالمية، وانفقا مستقبل على وعد ائيد بقيادة امريكية للعلماء في القرن الحادي والعشرين.

رابين اخترقت حياته رصاصات (متطرف) يهودي شرقي يمني، ويبرس منظر الضخم اوسطية سقظ في الانتخاات لخصلة الليكود بقيادة نتتياهو، ووعود اوسلو جسدمت، تم تكسكت، وتقلصت، ونوت، ووسلو ما عاد يتحمل بشرأ السلام، ولكنه يختمت رحلته بنذر حارب آتية مها اجلت.

وان الحروب لا تبدأ بالذافع والطائرات، ولكنها تتغير بعد تراكمات وضغوطات، وبسبب شعور طاع بالظلم، وبحرب استملاك القوة العاتية، فان الحرب قائمة، وهي شديدة وسيزور لها في فصلها الالية من مؤتمر مدريد (المتفعل) بعد الحرب العدوانيّة على العراق، تلك الحرب التي يعرف اليوم انهم الحراق (معا)، وسياسيا، واقتصاديا، والمطرف الامريكى المتصنر ومعه حليفته (اسرائيل) ربما هذه الحرب مؤقتا- وموقتا هذه قد تحول وقد تفسر بحسب بقطة العرب او غطيطها في السبات- وهما يمتصان اقتصاديات العرب، ويوزعان الفرقة بينهم،

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الإشتراكات:

عبد البراري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليايا في عمود بريطانيا و 700 دولار امريكى لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

وتاجيها.

والذين وقّعوا اوسلو، وارادوا له ان يكون حدثا

تاريخيا مجيدا، الذين منحوا بفضلهم جائزة نوبل للسلام، والذين نهشوا لهم جوائز قيمته اخرى صفارونجوما للمصاحفة وشاشات التلفزيون، والذين حصصوا ثروات طائلة بفضل صفقة اوسلو، ورغم كل جوائزهم وما جمعوهم، فانهم يقرون بضياغ قردس السلام ويتبادلون الاتهامات، ويعرقون في المشاكل، والخاسر هو الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

ولانه امام كل خاسر لا بد ان يوجد فائز، او اكثر من فائز، فان (اسرائيل) تفوز بروسيا، تفوز بالارض والماء

والذين برحلتها لن الولايات المتحدة الامريكية محازة له

بغض النظر عن غرق بيل كلينتون في فضيحة مونيكال

اليهودية وغيرها من الامريكيات الاقل مطارة في تحويل الرئيس الى وسيلة للشهرة وكسب المال ببيع

المتكرات.

على الارض تتحوس المستعمرات اليهودية

الاستيطانية، فمن الشمال والجنوب والشرق تتم

عليها محاصرة القدس وعزلها مستعمرات امريكية

عاليه اذ يقيم ويتعقوب- وهاتان المستعمرات

مدنيشان كبيرتان تزحفان يوسبا على النقلال

وتحصران اضافة للقدس قرى فلسطينية وتقعان

شمال الضفة عن جنوبها، وشرقها عن غربها ناهيك

عن جبل ابو غنيم وقريبا رأس العامود.. اما عن الماء

فيقفي ان يعرف الفارئ ان الضفة الغربية تخزن ماء

يكفي سكانها واشجارها ويزيد، ولكن الاحتلال يسفط

الماء من عمق الارض ويضخها الى المستوطنات، والى

الدن داخل فلسطين المحتلة عام 48، ثم يبيع هذا الماء

الى المستوطنين الفلسطينيين، وهذا الامر يسعد يحدث

في قطاع غزة، وتحديدا في منطقة خان يونس.

كانت حجة المفاوض الفلسطيني ان اوسلو سينقذ

الارض من غول الاستعمار الاستيطاني، واننا هم

يعني في سياق مع هذا الغول، ويريدون انقاذ الارض

قبل ضياعها التام وافتقاد امكانية التفاوض على شيء

اوسلو: خمسة اعوام من المجازفة والارتجال

رشاد أبو شاور *

اذا ما توصل هذا الاستيعاب الاستيطاني.

سواء ازار وحدنا وطنه فلسطين، او تابع ما يجري

فيهم، فانه سيدهلح احجج التهام الاستيطان

والاستعمرات لارض فلسطينية جديدة وتحديدا بعد

صفقة اوسلو مما يضدك كل اقوال وادعاءات الذين

وقّعوا على الاتفاقات المغامسة التي يفسرها

(الاسرائيليون) لصالحهم سواء كانوا من حزب العمل

الشريك في الصفقة، او من حزب الليكود وتحالفه

المتصل من تلك الصفقة، والذي تحت حجة الامن

يواصل الاستيطان في الخليل- في قلب الخليل التي

حوالت الى H2 و H1، والقدس، وحول نابلس ورام

الله، وحول اريحا، مع زحف التطور الاتفاقيه التي

تكسح حول فلسطين وتحتل بقايا اشجارهم

الى خراب وجبار وومل وضخور عن حرمان بالبناء

على جانبي الطريق الاتفاقيه حتى مسافة 250 مترا من

كل جانب.

مسيرة اوسلو وصفتها النشرة المركزية لحركة فتح

بانها مسيرة مجازفة تاريخية، والنشرة التي يشرف

عليها الخواص العشرة المركزية للتحركة صخر حيش، وفي

السنة 1998، (اغسطس) 34

لصورها، قالت في الافتتاحية ما يلي: فاننا في حركة

فتح ندعو الى وقفه جادة وفاقصة وناقدة ومقومة

لهذه التجربة المتكفئة لمسيرة المجازفة التاريخية التي

خاصتها محنتنا، ومدى قربتها على التسليم الفعلي

باطواق السلام والازدهار الاقتصادي والاستقلال

هي مجازفة تاريخية اذن، لبراي نشرة فتح، لسان

تنظيم فتح الذي يعيش حاليا حالة من التمزق بين

السلطة والفتقاد تلك السلطة للسياة، بين الجلوس

على سدة الحكم، وتحكم الاجهزة الامنية بكل شيء بما

في ذلك دور تنظيم فتح نفسه.

هذه المجازفة التاريخية من شروط فهمها واستلاك

التحول الروسي: بداية انتفاضة عالمية على لصوصية العولة

مطاع صفدي *

كانت ترى فيه حلا وسطا لا يطيح بصديقها المتميز

يلتسين قريبا، وقد يزيح شعرا اسقاطه الي مرتبة

ثانية او مؤجلة، اما الراي الاوروبي فقد تخوف دائما

من الفوضى العارمة، مما انشاه خوفه التقليدي من

الاتحاد السوفيتي القديم، لذلك لا يرى ان الحل

اقتصادي، بل هو سياسي- البراءة الاولى، وان

روسيا اليوم محتاجة الى الاستعادة كيان الدولة باي

ثمن، الامر الذي يغطي ضعف الخبرة الاقتصادية لدى

رئيس الوزراء الجديد، لكن المهم هو ان الدوما،

البرهان الروسي استطاع ان يسجل انتصار الهيبة

التشريعية على الرئاسة لاول مرة. كما ان هذه

الرئاسة سبغت احنادة امام الدوما، ومن يتشكل

الاكثرية المعارضة فيها، من شيوعيين واصلاحيين

وقوميين، وهذا معناه ان الوزراء والبرلمان سوف

يسكتان بزمام الامور لاول مرة معا، ويتجاوزان

ديكتاتورية الفوضى برموزها الثلاثة الحاصكة حتى

اليوم، وهي اللصوصية العنلنية العممة والجريمة

المنظمة، والصهيونية العابئة بشؤون الدولة العليا

والاعلام والاتصاات الاتحازي.

ان اصلاح الشأن الروسي الداخلي سوف يدعم

الحد الاذني من نهج بريماكوف الذي اتبعه وهو وزير

للخارجية، ويتناول الحفاظ على نوع من استقلالية

السلوك والقرار في الشؤون الدولية، وقد استطاع

هذا النهج حتى الان، وفي ظل سيطرة يلتسين نفسه،

ان يكيح جصاح الحلف الاطلسي ومفدله نحو

استيعاب شرقي اوروبا حتى الان، فضلا على ذلك

الحلف عقد اوروبا المتحاز مع الاتحاد الاوروبي، وقد

عمد بريماكوف في يوم ترشيحه بالذات الى طفانة

الناتسة للكاويو المتكاسسي الهائج، تحس عبرا

اوسعة في الاقتصاد الروسي، الى ان روسيا لن

تعود الى الورااء فالامر ليس لحكومته التي

عنوان العودة الى سمية الاقطا السوفيتي، بقدر ما

هو تركيزه على نهج الاستعاد ووحيدية او ثنائية

الاستقطاب العالمي، والحقيقة فان اصلاح النظام

الروسي اداريا وسياسيا، واقتصاديا، ليس حاجه

ملحة ذاتي فحسب بقدر ما هو امل اكثير من القوي

العابئة التي عانت اكثير من فقدان التوازن في وجه

الاجتياح العولمي على يد الاستقرار الامريكى بالعالم.

انه الامل بعودة روسيا الى ساحة العلاقات الدولية

كدولة قوية متماسكة داخليا، وقادرة على متابعة

افضل ما في تاريخ الاتحاد السوفيتي من مزايا بالنسبة

الى مناصرة حقوق الشعوب والدفاع عن علاقات

اختتام دورة كاملة للوعلة، وكان الاختتام فشلا

ذريعا على الاصعدة الاقتصادية في جهات الارض

الاربع، وكاد يكون الانهيار الاقتصادي الروسي اهم

الافوضو المظلمة، والتحول الروسي نحو الاصلاح

هو اول بادرة للرد على النكبة الخاصة والدولية،

والرد بالطبع يران على اشياء كثيرة اغلبها في حكم

الغيب، او الامكانيات الجردة، وقد يكون الاصلاح

السياسي هو المدخل العفكاشي، وقد يكون الاصلاح

الخسارات الاقتصادية التي منيت بها روسيا كدولة

وكشعب خلال سنوات اللصوصية الشاملة، سوف

يحتاج الى اعادة هيكله عامة لعلاقات الانتاج

والتوزيع، لن تؤتي ثمارها بين عشية وضحاها، هذا

مع تحديد مقام ورواع لكل وسائل التخريب والاعاة

داخليا وخارجيا، فالى اي حد سيكون مسموحا به

بناء دولة القوة والاستقلال مجددا في القلعة

الروسية، والى اي حد يمكن لطبقة الاثراء الصاربية

الفاشطن، وجماعات الاجرام المنظم، والصهاينة

المتسلطن والموجهين للفتاات المستغلة والمتسلطة

الارضى، ان تقف مكتوفة الايدي امام عودة الدولة الى

بعض الايادي الامية على مفهوما وتراتها ومكانتها

في العالم.

والعرب والمسلمون ومعظم العالم الاسيوي

والافريقي وحتى الاوروبي، متعجلون جميعا

لاستعادة هذه الكمانة، حتى قبل استكمال البناء

السياسي الداخلي، ذلك ان وقف او بومة الافلاسات

وتدمير العملاات الوطنية، واشعال الحروب الالامية

والمناطقية في الهلال الاسلامي خاصة، واعادة الشرق

العربي الى سياسة المحاور العسكرية، وحصاره هي

الفرى كماشة تركية واسرائيلية شمالا وجنوبا، يدل كل

شئ على ان هجمة التصفية لخارطة العالم القديم لا

تزال في اوجها، وان تجربة الشر الحرض الرفض لكل

التحريات الاوجهه الفقيح، لا تزال تتابع فتح

جبهاتها المسعورة باساحة الدمار الشامل المنظورة

وغيرها، وهدفا العنن الصريح تقويض كل اشكال

الذفاعات السياسية للدول والحضارات، امام زحف

الوحش المالي وحده.

وفي النهاية ليس الحدت الروسي سوى ترميز

اولي عن ضرورة ادم ما يبادر به جزء من العالم

المقهور بطريقة او اخرى، وان الرد لن يبقى روسيا

فحسب حتى ان ادرك قمة النجاح، ان لم يكن ردا

اسنانيا عاليا، وليس المتكاسسي الهائج، تحس عبرا

الفنص، لا تلبث حتى تنتشر وباءها المضاد بين

المقهورين، وتقرض شرطها التاريخي، وعندئذ قد

تعود تقاليد اعادة النظر الى الوعي البشري

المسلوب، ويشرع في اعادة تريبه وطن الارض على

حطام اعلى االنجة واخطرها، عولة المال وحكومتها

العابئة.

* مفكر عربي مقيم في باريس

بمصر القضية الفلسطينية، وطاقات الامة ومقدراتها،

كانت الجسور للهجوم الاستراتيجي الكبير للهيمنة

السياسية والزحف الصهيوني، هذا الهجوم الذي

يضع فلسطين، والذي اعطى لجماعة اوسلو سلطة

وهيئة محشورة في معازل، سلطة تتبع اقتصاديا

(لاسرائيل)، مهمتها الرسومة محاربة الارهاب، اي

محاربة من يجارب الاحتلال، سلطة لا سلطان لها،

سلطة داخل التجمعات الفلسطينية البشرية التي

تسكن في بيوت لا ارض لها، ولاماء، ولا هواء نظيف

لا تستنقل.

هل سنبتيا شيئا من مساوئ اوسلو؟

التكثير، وليندلنا اصحاب اوسلو على اجابية

واحدة، غير ثراء وبعضهم والتمكن من شم الهواء في

مطار السفرة عبر مطار الين (بد غوريون) بدلا من

مطار القاهرة وعمان والقاهرة وبيداء، اجابية واحدة

جديية على شرق السلام الحقيقي الموعود، مع رجاء

ان لا يتكورا لنا ان عودتهم بعد ذاتها مكسب لفلسطين

وشعبها، لن شعبنا لا يشاطرها هذا الراي.

اتفاق اعلان المبادئ الذي وقع بضجيع اعلامي

اساسي ان يطمس ايدا فهو لا بد له اذا كان اساسيا

وجوهريا وماما وله صلة باعمق المتصلح من ان يجد سيوله

الى النشوء والارتقاء، وهكذا فان الصحافة ان تنقل عن

مهمتها في تناول المسائل الداخلية الحساسة لا تنفقد الفرصة

في التناثر على الناس وتكوين راي عام فاعل وحسب بل

وتحسر نفسها.

ومع ذلك فان التجربة الفلسطينية المستقلة لاتزال في

مرحلة فعلية الرفع من مرور خمسة اعوام على اعلان المبادئ

في اوسلو الا ان ارتباط الاستقلال بالاتفاق على التسوية

تبدأ بالفعل وانها لم تبدأ رغم انها ابتدأت بالفعل، وعلى نمط

مرحلة اوسلو هكذا كافة مظاهر الحياة الفلسطينية فالحرية

ومرلية والصحافة ومرحلة واقتصاد مرجلي وملمجرأ.

والخ.

اذكر ان مجموعة من الصحافيين اشكتك ذات مرة امام

رئيس المجلس التشريعي ابو العلاء من النقص في الحرية

مفتي السعودية: لا مانع من الفياغرا احباط محاولة غير قانونية لادخال ثلاثة آلاف قرص فياغرا للامارات

دبي- اف ب: ذكرت صحيفة اماراتية امس الأحد انه جرى احباط محاولة لتزوير ثلاثة الاف قرص من عقار فياغرا المضاد للضعف الجنسي الى الامارات بواسطة طرد بريدي قامت بها شركة غير مرخص لها باستيراد هذا العقار.

وقالت صحيفة «البيان» ان ادارة الصيدلة والرقابة

وتأجيل نظر قضية فلسطيني متهم بالقتل

دبي- رويترز: أرجأت المحكمة الاتحادية العليا في الامارات العربية المتحدة مرة أخرى نظر قضية يواجه فيها فلسطيني اتهامها بالقتل لتعطي فرصة جديدة للأفلات من القصاص بالتوصل الى تسوية مع أسرة القتيل في قضية بدأت وقائعها قبل عشرة أعوام تقريبا.

وقال المتحدث باسم السفارة الفلسطينية في أبوظبي لرويترز انه تم تأجيل المحاكمة الى جلسة أخرى يوم 19 كانون الأول (ديسمبر) تلبية لطلبا للحصول على مزيد من الوقت للدخول في تسوية مع أسرة القتيل... ويواجه المتهم اكيثو وهو في أواخر الثلاثينات من

عودة احفاد احمد عبد الجواد بطل ثلثية نجيب محفوظ

القاهرة- «القدس العربي»: ثلاثية الاديب العالمي الشهير «السركية»، و«قصر الشوق»، و«بين القصرين»، وأبرز أبطالها وهو شخصية احمد عبد الجواد وإبنائه والتي تحولت افلام سينمائية ومسرحيات سيقوم المؤلف محمد حلمي هلالى باعادتها في صورة جديدة تعتمد على كتابة مسلسل تلفزيوني عن احفاد احمد عبد الجواد او سي السيد.

وقد عرض المؤلف الفكرة اولا على نجيب محفوظ لاختذ موافقة عليها فتمسك لها بنجيب ووافق. المسلسل سيتكون من خمس عشرة حلقة.

- ما هي علاقة المؤتمر الوطني العراقي بأمريكا واسرائيل؟ سؤال يطرحه برنامج «الراي الآخر» في تلفزيون الجزيرة من قطر في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين، ويشارك فيه احمد الجليلي وصباح المختار وغانم العليوية.
- غادر القاهرة الى النمسا وفي طبعه مصري كبير للاشتراك في المؤتمر العالمي عن الجديد في التشخيص والعلاج بالمناظير. ويضم الوفد اطباء من كليات الطب في جامعة القاهرة، وعين شمس واطباء من مستشفيات الشرطة والجيش ووزارة الصحة.
- عاد الى القاهرة قادمًا من العاصمة البريطانية لندن الإنثيا غيريال الاسقف العام للكنيسة الارثوذكسية المصرية. وقد احتفلت هذه الكنيسة بيوم الجمعة 11 من الشهر الحالي برأس السنة القبطية وعيد النيروز.
- المنتدى القومي العربي ينظم محاضرة الاستاذ معن بشور بعنوان «بيروت 82 التجربة والدلالات»، يقدم له الشيخ خلدون عريبط وذلك في السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد - ساحة ابو شاكر الطريق الجديد ببيروت.



نجمة السينما الفرنسية كاترين دينوف وصلت الى البندقية للمشاركة في اعمال المهرجان السينمائي الدولي المتقد هنا في دورته الخامسة والخمسين.

مصراع مراسل (سي.ان.ان) الحربي في حادث سيارة

اتلانتسا- رويترز: قالت شبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية ان مراسلها جون هوليمان (49 عاما) توفي في حادث سيارة. واشتهر هوليمان بتغطية اخبار الفضاء وتغطيته للغارات الجوية على العاصمة العراقية بغداد أثناء حرب الخليج عام 1991.

وقالت الشرطة في بلدة جوينت بولاية جورجيا ان الحادث وقع صباح امس الاول السبت بالقرب من منزل هوليمان عندما حاول المراسل تخفي سيارة في منحني.

وانضم هوليمان الى الشبكة في اواخر 1980 كواحد من فريق المحررين الاصلي ثم عين كأول مراسل في مكتب الشبكة في واشنطن.

وقام بتغطية أحداث مثل انتفاضة الطلبة في ميدان تيانانمان بالصين عام 1989 وبعثة مركبة الفضاء باتاغياندر الى كوكب المريخ عام 1997 بالإضافة الى الغارات الجوية على بغداد.

سفينة تخفي!

لندن- رويترز: قالت وكالة انباء ايتار تاس ان سفينة صغيرة تحمل عدا غير معروف من الركاب انقلبت واختفت خلال عاصفة قبالة ساحل أقصى شرق روسيا.

وقالت الوكالة ان شهود عيان في ميس الفينا الواقعة على بعد نحو 60 كيلومترا من مدينة ساجادان الساحلية رأوا السفينة تنقلب امس الاول السبت.

واضافت الوكالة التي تستقبل نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية ان السفينة لم تستطع مقاومة الاوج والرياح الشديدة في بحر اوخوتسك.

واردفت قائلة انه كان من المتوقع القيام بعملية انقاذ مع مطلع نهار الأحد.

نصف عاريات امام مكتب الاقتراع

أوبروهو (مانيتا)- اف ب: تاخر وزير المالية الألماني ثيو فيغل لفترة من الوقت من دخول مكتب الاقتراع في أوبروهو للدلاء بصوته في انتخابات البرلمان الاقليمي لمنطقة بافاريا بعد ان اعترضته امس الأحد مجموعة شابوات نصف عاريات يقفن بتسويق مجلة. وكانت الشابات اللواتي يقفن بتسويق الطبعة الاثانية من مجلة امريكية للرجال متوقفات عند مدخل مكتب الاقتراع عندما وصل فيغل مع زوجة بطله التزلج السابقة ايرين ايبيل في سيارتهما. ورفض الوزير وزوجه الخروج من السيارة حتى قام حرسه الشخصي بإبعاد النسوة نصف العاريات من امام المكتب.

لكن الشابات عدن بعد قليل وسلمن عند البطة الى الوزير بعد ان ارتدى هذه الة زيا بالوان التعل الامريكي ونجومه.

الفيديو المحمول في الطريق الى الاسواق

باريس- اف ب: اعلنت شركة «سوني» اليابانية التي كانت وراء اختراع الكاسيت المحمول «ووكمان» انها ستنتزل قريبا الى الاسواق جهاز «ديسكمان فيديو» رقميا مع نظارات خاصة، قدمته على انه «سينما محمولة».

والفيديو واسمه «دي في دي ديسكمان» (ديجيتال فيرساتيل ديسك) شبيهه ب«ديسكمان اوديو»، قارء على الاسطوانات الدمجة «دي سي»، وهو على شكل علبه صغيرة طولها 18 سنتيمترا، وعرضها 15 سنتيمترا، وسمكها 3 سنتيمترات. واكتت الشركة في بيان ان الفيديو المحمول الذي يزن 770 غراما، سهل الاستخدام في القطار والطائرة، وانشاء التقليل، ويعرض الفيديو المحمول الاقلام المسجلة على الاسطوانات الرقمية التي وصلت الاسواق الاوروبية قبل اكثر من عام وبقليل، وتتميز هذه الاسطوانات بتقديم صورة ذات جودة رقمية عالية، وصوت ستريو كمثل الصوت الذي يتم الحصول عليه في السينما.

ويتيح «الديسكمان فيديو» الجديد ليس فقط مشاهدة فيلم كامل من ثلاث ساعات ونصف الساعة، ولكن الاستماع كذلك الى الاسطوانات الموسيقية، مثل «الديسكمان اوديو».

وتقدم شركة «سوني» مع «الديسكمان فيديو» نظارات «غلاسترون» التي يبلغ وزنها 150 غراما والشبيهة بتلك التي استخدمت في العاب الفيديو ثلاثية الابعاد.

- هذه الاحتفالية.
- الزميل الكاتب الصحافي والسياسي المصري وعضو مجلس الشعب امين نور نجاً من حادث سيارة هو ابنيه نور. بعد ان انقلبت به في طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي.
- وصل الى العاصمة البريطانية لندن الزميل الكاتب الصحافي المصري محمود المرافي نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» برفقة ابنة الذي ستجري له جراحة دقيقة في القلب، ويلقى اهتمام وترحيب الاصدقاء من أبناء الجالية المصرية في بريطانيا.
- المطربة والفنانة سعاد محمد اجريت لها عملية جراحية في القلب في مستشفى السلام الدولي بالقاهرة.
- ينظم المنتدى العراقي في لندن ندوة حول مستجدات قوانين الهجرة لملاحمة البريطانية جين كوكر في قاعة ماندليغا على العنوان التالي:

Paligswick House
241King St. London W6
Hammersmith

هل يترك الفايد بريطانيا.. ويقيم في فرنسا؟! شركة امريكية تعرض شراء «هارودن»!

لندن - «القدس العربي»:

هل سيرتك محمد الفايد صاحب محلات «هارودن» ووالد عماد (دودي) الذي راح ضحية الحادث الشهير مع الاميرة ديانا - بريطانيا ويهاجر منه ويبيع «هارودن»؟ وينتقل للقائمة الدائمة في باريس عاصمة فرنسا؟!

السؤال والتكهنات التي تصاعدت في نهاية الاسبوع وماتت الى ترجيح كفة بيع «هارودن» - ومغادرة بريطانيا الى فرنسا زادت منها اخبار تناقلتها بعض الصحف عن وجود عرض امريكي جاد بمبلغ مليار جنيه استرليني من جانب شركة «فياكوم» المالكة لعدة شبكات تلفزيونية والمالكة ايضا لحقوق سلسلة افلام «حرب النجوم» الشهيرة لشراء محلات «هارودن» وايضا فندق «ريتزر» الذي يمتلكه الفايد في باريس والذي شهد المحطات الاخيرة من حياة ديانا ودودي قبل الحادث.

وسوف يتم حسم الامر - كما يتردد

احوال الناس

صدر العدد الجديد من مجلة «بلبل» للاطفال عن مؤسسة اخبار اليوم المصرية التي يراس تحريرها مؤسس كامل زهيري.

يجري «معهد العالم العربي» في باريس للمسات الاخيرة على سلسلة نشاطات ومعارض تتعلق بلبان ستشهدها اروقة المعهد خلال فصل الخريف الحالي. يذكر ان الزميل عيسى مخلوف يشرف على الجانب المتعلق بجبران خليل جبران في



راقصون من فلسطين من فرقة الديكة قدموا عرضا في الشارع امام واجهة مهرجان (اكسيو 98) الدولي في لشبونة عاصمة البرتغال امس

كازانوفا لايزال ساحر النساء بعد 200 عام على وفاته

واستطاع كازانوفا دائما ان يسحر افراد العائلات المالكة والارغنية والرجال والنساء على حد سواء بذكائه وقدرته على الحديث باستغاضة في اي موضوع، وفي مذكراته يصف كازانوفا نفسه قائلا ان لديه ما يكفيه من المال وان الطبيعة وهبته بها الطلعة وانه ايضا مقامر محترف وسرف ومحدث لبن صريح باشا ولكنه غير متواضع وجريء وبلاثق الجميلات. وكتب كازانوفا الذي لم يتزوج على الاطلاق «احب النساء اب حد الجنون». غير ان مغامراته العاطفية تثير سؤالا والداه في كازانوفا في عام 1725 لاسرة من الفنانين الجوالين وتركه الذي تصدر قريبا نقول طبيعية علم النفس ليديا فلم انه جرى وراء المتعة لتعويض غياب الام.

وقالت فلم «كان بحاجة لان يدرك انه محبوب ويحظى بتقدير

راس كازانوفا انه شخصية معقدة وغنية ولهذا السبب لا تزال تذكره. وتقيم الجنازة معرضا ضخما بمناسبة نكروى وفاته في عام 1798 يتكف جوانب مختلفة لشخصيته سواء كقس او جاسوس او مقامر او ساحر او عازف كمان او فيلسوف.

ويضم معرض صور لعشيقاته واصدقائه ومن بينهم امبراطورة روسيا كاترين الثانية والكاتب الفرنسي فولتير وخطابات شخصية، ويستمر معرض «عالم جياكومو كازانوفا» حتى العاش من كانون الثاني (يناير) المقبل.

ولد كازانوفا في عام 1725 لاسرة من الفنانين الجوالين وتركه والداه في رعاية جدته، وعندما ظهرت عليه بوادر نبوغ ارسل للعلم في الكنيسة غير انه تركها سريعا بعد اكتشاف علاقته بعشيقة راعية.

كلام النجوم	اغتمت الفرص مع الحفاظ على برودة اعصابك،	انظر للحياة من جانب مشرق وانس همومك.	ستعاني متاعب في العمل، الصمت يريح،	اغتمت الفرص مع الحفاظ على برودة اعصابك،	انظر للحياة من جانب مشرق وانس همومك.
تفتح افافا جديدة امامك.	حاول ان تقضي وقتك في لعب الكرة.	سعداني متاعب في العمل، الصمت يريح، وكثرة الكلام تضر.	تتزعج لايست الامور حافظ على هدوئك اكثر... لا مجال للشك بمن تحب.	تفتح افافا جديدة امامك.	حاول ان تقضي وقتك في لعب الكرة.
تعلم الصبر اذا اردت الوصول الى نتائج مرضية.	تطرأ بعض التعديلات غير المهمة على مفكرتك، العمل جيد، وسوء النية لا داعي لها.	انتبه: ستقفق مالا ومن الأفضل ان تحكم افقال محفظتك. راقب خطواتك بدقة.	لن ينجح احد مشاريعك، لا تصر عليه وعاود اعماك الروتينية، التكرار ضعيعة للوقت.	تعلم الصبر اذا اردت الوصول الى نتائج مرضية.	تطرأ بعض التعديلات غير المهمة على مفكرتك، العمل جيد، وسوء النية لا داعي لها.
تجنب القيادة ودع احد القربين يتولاهم عنك، واجل تنقلاتك البعيدة والسفر.	اذا اردت اتباع نظام حمية سهل فعليك بمراقبة وجباتك اليومية.	مسألة انسانية ثققل وتتردد امام حلول عدة، افعل ما عليك عليه ضميرك.	الافضل ان تغير رايك لئلا تدخل في جدال يصعب حلته. انه محاور ليق لنا ماذا تظهر عكس ذلك؟	تجنب القيادة ودع احد القربين يتولاهم عنك، واجل تنقلاتك البعيدة والسفر.	اذا اردت اتباع نظام حمية سهل فعليك بمراقبة وجباتك اليومية.